

**الصمود النفسي كمتغير وسيط لتأثير أنماط التعلق
على الرضا عن الحياة بين طلاب الجامعة :
دراسة باستخدام النمذجة البنائية**

إعداد

د/ ميسرة حمدي شاکر
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة أسيوط

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى استكشاف الفروق في أنماط التعلق، الصمود النفسي، والرضا عن الحياة بين طلاب الجامعة، وفقاً لاختلاف النوع (ذكور- إناث)، والتخصص الأكاديمي (علمي- أدبي)، كما سعت إلى تحليل العلاقة بين هذه المتغيرات، وإمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال أنماط التعلق والصمود النفسي، بالإضافة إلى بناء نموذج يوضح دور الصمود النفسي كمتغير وسيط في تأثير أنماط التعلق على الرضا عن الحياة، شملت العينة الأساسية (٤٨٢) طالباً وطالبة (١٢٣ من الذكور، و٣٥٩ من الإناث)، واستخدمت الأدوات التالية : مقياس الرضا عن الحياة "إعداد (Diener, Emmons, Larsen, & Griffin, 1985) وترجمة وتعريب الباحث"، ومقياس أنماط التعلق "إعداد الباحث"، ومقياس الصمود النفسي "إعداد (Connor & Davidson, 2003) وترجمة وتعريب الباحث"، وبالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً تبعاً للنوع في نمطي التعلق التجنبي والقلق لصالح الذكور، وفي نمط التعلق الآمن والصمود النفسي والرضا عن الحياة لصالح الإناث، كما ظهرت فروق في نمط التعلق الآمن بناء على التخصص الأكاديمي لصالح التخصص الأدبي، مع غياب الفروق في نمطي التعلق التجنبي والقلق، الصمود النفسي، والرضا عن الحياة تبعاً للتخصص الأكاديمي، كما كشفت الدراسة عن علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة وكلّ من أنماط التعلق والصمود النفسي، وأظهرت إمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلالهما، وأكدت النتائج وجود تأثير مباشر دال إحصائياً لأنماط التعلق والصمود النفسي على الرضا عن الحياة، وتأثير مباشر لأنماط التعلق على الصمود النفسي، بالإضافة إلى ذلك، تبين وجود تأثير غير مباشر لأنماط التعلق على الرضا عن الحياة عبر الصمود النفسي لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة.

وفي ضوء هذه النتائج، قدّم الباحث بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية : أنماط التعلق - الرضا عن الحياة - الصمود النفسي - طلاب الجامعة.

Abstract:

The study aimed to explore the differences in attachment styles, psychological resilience, and life satisfaction among university students, according to gender (males - females), and academic specialization (scientific - literary), It also sought to analyze the relationships among these variables, and to predict life satisfaction based on attachment styles and psychological resilience, Furthermore the study aimed to develop a model illustrating the role of psychological resilience as a mediating variable in the effect of attachment styles on life satisfaction, The main sample consisted of (482) students (123 males and 359 females), The following instruments were utilized: the Satisfaction with Life Scale "developed by **(Diener, Emmons, Larsen, & Griffin,1985)** and translated and adapted by the researcher", the Attachment Styles Scale "**developed by the researcher**", and the Connor-Davidson Resilience Scale "developed by **(Connor & Davidson, 2003)** and translated and adapted by the researcher",Using a descriptive correlational design, the findings revealed statistically significant differences based on gender in avoidant and anxious attachment styles favoring males, and in secure attachment style, psychological resilience, and life satisfaction favoring females, Differences were also observed in secure attachment style based on academic specialization favoring students in the literary stream, with no significant differences in avoidant and anxious attachment styles, psychological resilience, or life satisfaction based on academic specialization,The study further identified a statistically significant positive relationship between life satisfaction and both attachment styles and psychological resilience, Additionally it demonstrated the potential for predicting life satisfaction through these variables, The results confirmed a significant direct effect of attachment styles and psychological resilience on life satisfaction, as well as a direct effect of attachment styles on psychological resilience, Moreover, the study highlighted an indirect effect of attachment styles on life satisfaction through psychological resilience among the university student sample.

In light of these findings, the researcher presented several recommendations and proposed further research directions.

Keywords: Attachment Styles – Life Satisfaction – Psychological Resilience – University Students.

مقدمة الدراسة :

يُعد الرضا عن الحياة **Life Satisfaction (LS)** لدى طلاب الجامعة مؤشراً أساسياً يعكس مدى قدرتهم على تحقيق التوازن بين متطلبات الحياة الأكاديمية والاجتماعية، ومدى شعورهم بالرفاهية الذاتية، إذ يُعتبر نتاجاً لتفاعلاتٍ معقدة بين العديد من العوامل النفسية والاجتماعية، لعلّ من أبرزها ما يعرفُ بأنماط التعلق **Attachment Styles (AS)**، والتي تشكل أسس العلاقات الشخصية لديهم، حيثُ تشير الأدبيات النفسية والأطر التنظيرية ذات الصلة إلى أن الطلاب ذوو أنماط التعلق الآمن **Secure Attachment Styles** يميلون إلى تحقيق مستويات أعلى من التكيف النفسي، بينما يواجه ذوو أنماط التعلق غير الآمن (القلق - التجنبي) **Insecure Attachment Styles (Anxious - Avoidant)** تحديات أكبر في هذا المجال، ومع ذلك، فإن تأثير أنماط التعلق **(AS)** على الرضا عن الحياة **(LS)** لا يكون مباشراً بصورة دائمة، إذ يتوسطه عامل مهم، يتمثل فيما يعرف بالصمود النفسي **(Psychological Resilience (PR)**، وهو القدرة على مواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية والحفاظ على التوازن النفسي.

ويشير **(Eser and Dogan (2023)** (١) إلى إمكانية تعريف الرضا عن الحياة **(LS)** على أنه التقييم المعرفي لرضا الفرد العام عن حياته الحالية وفقاً لمعاييرهِ الخاصة، إذ يستحضر الرضا عن الحياة **(LS)** السعادة في العقل، من خلال الشعور بقيمة الذات، وراحة البال، والرضا عن الحياة العملية، والقدرة على مواجهة الصعوبات والمواقف الضاغطة، والتصورات والمواقف الإيجابية اتجاه النفس والآخرين والمجتمع، إذ تعدُّ هذه العوامل مهمة لرفاهية الفرد النفسية، فهي تؤدي به إلى بناء تصورات إيجابية حول الكفاءة الذاتية، وتقدير الذات، كما تزيد من نجاحه الأكاديمي والمهني.

ووفقاً لذلك، تُسلط العديد من الدراسات البحثية الضوء على أن الرضا عن الحياة **(LS)** يلعب دوراً محورياً في تعزيز النتائج التعليمية الإيجابية، فعلى سبيل المثال، يُسهم مستوى عالٍ من الرضا عن الحياة **(LS)** بين طلاب الجامعة بشكلٍ كبيرٍ في مشاركتهم أنشطة تعليمية فردية وجماعية تؤثر وبصورةٍ إيجابية على نجاحهم الأكاديمي **(Renshaw & Cohen,2014; Heffner &**

(*) يتم التوثيق في هذه الدراسة كالتالي : (الاسم الأخير للباحث أو الكاتب ، السنة، رقم الصفحة أو الصفحات " في حالة الاقتباس الحرفي ") ، طبقاً لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس - الطبعة السابعة APA Style of the Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed) ، وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع.

(Antaramian,2016) كما يعبر طلاب الجامعة الذين يُبلغون عن رضاً عالٍ عن الحياة (LS) غالباً عن رضاهم المرتفع لرحلتهم الأكاديمية (Ojeda, Flores, & Navarro,2011; Duffy, Allan, & Bott,2012). ويرتبط الرضا عن الحياة (LS) بالتوقعات الأكاديمية المتفائلة، وتعزيز الثقة بالنفس الأكاديمية، وإدراك الاقتراب من تحقيق الأهداف الشخصية، وتقليل التوتر الأكاديمي (O'Sullivan,2011; Ojeda et al.,2011). إضافة لذلك، تشير بعض الأبحاث ذات الصلة إلى وجود ارتباط بين الرضا الإيجابي عن الحياة ومعدلات التقدير العام الإيجابية (Grade Point Averages (GPAs) بين طلاب الجامعة، مما يؤكد أهمية الرضا عن الحياة (LS) في الأداء الأكاديمي (Rode et al.,2005; Howell, Chong, Howell, & Schwabe,2012).

وتعدُّ أنماط التعلق (AS) أساساً للتكيف النفسي السليم في مراحل النمو اللاحقة، فالتعلق هو علاقة عاطفية تتضمن تبادل السعادة والرعاية والاهتمام بالمشاعر والاحتياجات والرغبات (Ahadi, Narimani, Abughasemi, & Asiaie,2009). كما يوضح (Ozbay & Celik,2024) أنّ التعلق يعدُّ بمثابة الرابطة العاطفية التي يكوّنها الطفل اتجاه الأشخاص المهمين في حياته، إذ تصنف أنماط التعلق (AS) إلى ثلاث فئات تتمثل في التعلق الآمن Secure Attachment، التعلق القلق Anxious Attachment، والتعلق التجنبي Avoidant Attachment، حيثُ يُظهر مقدم الرعاية الذي يتبع أسلوب التعلق الآمن مستوى عالٍ من الحساسية اتجاه احتياجات الطفل المتنوعة، فيشعر معه الطفل بالراحة والسعادة، وفي المقابل في نمط التعلق القلق، فإن استجابة الأهل لاحتياجات الطفل تكون غير متسقة، مما يؤدي إلى عدم قدرة الطفل على التنبؤ بسلوكيات واتجاهات والديه، ونتيجة لذلك، يشعر الطفل بالقلق والتوتر، أما في نمط التعلق التجنبي، فيكون مقدم الرعاية غير مبالي وغير حساس بل وعدائي اتجاه الطفل، وعلى الرغم من رغبة هؤلاء الأطفال في التقرب من مقدمي الرعاية، فإنهم يكتبون هذه الرغبة لأنهم يدركون أن احتياجاتهم لن تُلبى.

إذ يصف (Erzan and Cikrikci (2022) الأفراد الذين يتمتعون بتعلق آمن بأنهم أقل قلقاً وأكثر مرونة وأقرب إلى عائلاتهم، كما أنهم يحظون بمزيد من القبول من محيطهم، وبناء على ذلك،

فإنَّ الأفراد الذين يتمتعون يتعلق آمن يتسمون بمستوياتٍ أفضل من الصحة النفسية، ولديهم نظرة أكثر إيجابية للحياة. وتُظهر الدراسات الحديثة ذات الصلة أنَّ التعلق الآمن، والدعم الاجتماعي، والتفاؤل، من بين المتغيرات الأكثر تأثيراً على الرضا عن الحياة (LS) لدى الطالبات الجامعيات (Chegeni,2012). كما أنَّ ارتفاع درجات التعلق الآمن يعزز الكفاءة الذاتية والتفاؤل، مما يزيد من الرضا عن الحياة (LS) (Caltabiano & Grosset,2009; Jenellen,2010) إضافة لذلك، تشير نتائج بعض الدراسات أنَّ التعلق غير الآمن (القلق - التجنبي) لهما تأثيرات سلبية على الرضا عن الحياة (LS) (Molero, Shaver, Fernandez & Recio,2017; Temiz & Comert,2018).

وعند فحص الأدبيات المتعلقة بأنماط التعلق (AS) والرضا عن الحياة (LS)، يتضح أن الصمود النفسي (PR) يرتبط بهذين المفهومين، إذ يشير الصمود النفسي (PR) باعتباره مفهوماً مهماً في علم النفس الإيجابي، إلى قدرة الفرد على التكيف مع الظروف المتغيرة، والتعافي من التجارب العاطفية السلبية (Tugade, Fredrickson, & Barret,2004). ووفقاً لنظريات التعلق، فإن التعلق الآمن مع الوالدين يؤثر إيجابياً على الصمود النفسي (PR) (Mikulincer & Shaver,2007; Mikulincer & Shaver,2005). حيث تُسهم العلاقات العائلية الداعمة والمطمئنة في الطفولة المبكرة في تشكيل قدرة الطفل على إظهار الصمود النفسي (PR) في مواجهة المواقف الصعبة التي قد يواجهها في مرحلة البلوغ (Powdthavee,2014; Nooripour et al.,2022) إضافةً لذلك، يعتبر الصمود النفسي (PR) عنصراً مهماً في تحقيق الرضا عن الحياة (LS) (Gable & Haidt,2005). فالأفراد الذين يتمتعون بصمود نفسي (PR)، يظهرون استقراراً عاطفياً أكبر عند مواجهة التحديات، ولديهم استعداد أعلى لتجربة أشياء جديدة، ويتمتعون بقدرة أكبر على التكيف مع الظروف المتغيرة، إذ تسهم هذه السمات إيجابياً في تحسين الرضا العام عن الحياة (LS) (Tugade, et al.,2004).

مما سبق، يعدُّ الصمود النفسي (PR) من العمليات النفسية الحيوية التي تعزز قدرة الأفراد وخاصة طلاب الجامعة على التكيف مع التحديات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي تواجههم خلال هذه المرحلة الحرجة من حياتهم، إذ تشير الأدبيات والأطر التنظيرية العلمية أن الأفراد ذوو

التعلق الآمن يظهرون قدرة أعلى على بناء استراتيجيات فعالة للصمود النفسي (PR)، مما يدعم شعورهم بالرضا العام عن الحياة (LS)، في حين أن أنماط التعلق غير الآمنة (القلق - التجنبي) ترتبط بانخفاض مستوى الصمود النفسي (PR) وزيادة الاضطرابات النفسية (Fraley & Roisman, 2019; Mónaco, Schoeps, & Montoya-Castilla, 2019). لطلاب الجامعة، يمثل الصمود النفسي (PR) آلية نفسية أساسية تساعد على التعامل مع الضغوط الأكاديمية والاجتماعية، وتعزز من إدراكهم لمعنى الحياة وجودتها (O'Connor & Wyman, 2019; Dennis, 2021). من هنا، تأتي أهمية دراسة الصمود النفسي كمتغير وسيط لتأثير أنماط التعلق على الرضا عن الحياة بين طلاب الجامعة، مما يوفر فهماً أعمق للعوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة على رفاههم النفسي وتكيفهم الإيجابي، وهذا ما سيتضح ويتبلور في مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة :

يُعد الرضا عن الحياة (LS) أحد أهم المؤشرات الدالة على الصحة النفسية والرفاهية العامة لدى الطلاب الجامعيين، حيث يعكس تقييمهم الشامل لجودة حياتهم ومدى تحقيق احتياجاتهم وأهدافهم وتطلعاتهم، ومع ذلك، يواجه العديد من طلاب الجامعة صعوبات في تحقيق هذا الرضا بسبب طبيعة المرحلة الانتقالية التي يعيشونها، وما يصاحبها من تحديات أكاديمية واجتماعية ونفسية، إذ تشير الأدبيات النفسية إلى أن الرضا عن الحياة (LS) يتأثر بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية، من بينها أنماط التعلق (AS)، والتي تتشكل من خلال العلاقات المبكرة بين الأفراد ومقدمي الرعاية، إذ تلعب دوراً حاسماً في تشكيل شخصية الفرد واستجاباته العاطفية والاجتماعية، فيظهر الطلاب ذوو التعلق الآمن قدرة أكبر على تكوين علاقات إيجابية وإدارة مشاعرهم، مما يعزز رضاهم عن حياتهم، بالمقابل، قد يُظهر الطلاب ذوو أنماط التعلق غير الآمن (القلق - التجنبي) ميلاً إلى الاضطراب العاطفي والصعوبات في بناء العلاقات، مما يؤثر سلباً على رضاهم عن حياتهم الجامعية، ومع ذلك، فإن تأثير أنماط التعلق (AS) على الرضا عن الحياة (LS) ليس تأثيراً مباشراً فقط، بل قد يتداخل مع متغيرات نفسية أخرى، كالفاعلية الذاتية وحب الذات والخوف من التعاطف والغضب والعدائية، والتي تؤدي دوراً وسيطاً في تفسير هذه العلاقة.

من بين هذه المتغيرات، يبرز الصمود النفسي (PR) كعامل مهم يساعد الطلاب على التعامل مع ضغوط الحياة الجامعية بطريقة تكيفية، فيُظهر الطلاب الذين يتمتعون بمستويات عالية من الصمود النفسي (PR) قدرة أفضل على تجاوز الآثار السلبية لأنماط التعلق غير الآمن، مما يسهم في تحسين رضاهم عن حياتهم، وفي المقابل، قد يعمل الصمود النفسي (PR) كآلية تعزز التأثير الإيجابي لأنماط التعلق الآمن على الرضا عن الحياة (LS).

ويتسق ذلك ما قد أشارت إليه العديد من الدراسات الأجنبية ذات الصلة، بأن لأنماط التعلق (AS) تأثيراً على الرضا عن الحياة (LS) (Perrone, Webb, & Jackson, 2007; Smith et al., 2008; Lavy & Littman-Ovadia, 2011; Shahyad, Besharat, Asadi, ShirAlipour, & MirnaderMiri, 2011; Koohsar & Bonab, 2011; Demirel, 2018; Tepeli-Temiz & Tari-Comert, 2018; Baki'ler & Satan, 2020) إذ اتضح للباحث من خلال تحليل بيانات نتائج تلك الدراسات، أن نمط التعلق الآمن له ارتباط إيجابي بالرضا عن الحياة (LS)، في حين أن أنماط التعلق غير الآمنة (القلق - التجنبي)، ترتبط سلباً بالرضا عن الحياة (LS).

كما يوضح (Bartley, Head, and Stansfeld (2007) إلى تأثير أنماط التعلق (AS) على الصمود النفسي (PR) في مواجهة المواقف الخطرة. إذ أنّ النظريات التي تفسر الصمود النفسي (PR) بناءً على العمليات النمائية، تركز بشكل أساسي على العلاقة بين مقدم الرعاية الأساسي والطفل، لذا، فإن الصمود النفسي (PR) يعتمد على أنماط التعلق المبكرة للطفل (Kurilova, 2013; Hosseinian & Nooripour, 2019) حيث تشير الأبحاث ذات الصلة إلى أن نمط التعلق الآمن يرتبط إيجابياً بالصمود النفسي (PR)، بينما ترتبط أنماط التعلق غير الآمنة (القلق - التجنبي) سلباً بالصمود النفسي (PR) (Karreman & Vingerhoets, 2012; Atik, 2013; Kurilova, 2013; Karairmak & Güloğlu, 2014; Jenkins, 2016; Ak, 2019). إضافة لذلك، اكتشفت العديد من الدراسات وجود علاقة قوية بين الصمود النفسي (PR) والرضا عن الحياة (LS)، باعتبار الصمود النفسي (PR) من أهم العناصر الأساسية في تحقيق الرضا عن الحياة (LS) (Xie &

Li,2014; Altundağ & Bulut,2014; Hu, Zhang, .wang,2015; Zheng, Huang, & Fu,2020) كما أظهرت الأبحاث ذات الصلة وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة (LS)، أنماط التعلق (AS)، والصمود النفسي (Tepeli-Temiz et al.,2018; Cevizci & Müezzini,2019; Baykal,2020; Zhang et al.,2023; Arora & Soni, 2024).

ورغم أهمية هذه المتغيرات الثلاثة (الرضا عن الحياة، أنماط التعلق، والصمود النفسي)، إلا أن الباحث لم يجد - في حدود ما اطلع عليه - دراسة عربية تناولت العلاقة التكاملية بينها في سياق طلاب الجامعة، ومن هنا، تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال استكشاف الدور الوسيط للصمود النفسي في العلاقة بين أنماط التعلق والرضا عن الحياة، والتعرف على الفروق في كلٍّ من أنماط التعلق، الصمود النفسي، والرضا عن الحياة، تبعاً للنوع (ذكور- إناث)، والتخصص الأكاديمي (علمي - أدبي) بين طلاب الجامعة، وتتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- هل توجد فروق في أنماط التعلق، الصمود النفسي، والرضا عن الحياة، تعزى للنوع (ذكور- إناث) لدى عينة الدراسة؟
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائية في أنماط التعلق، الصمود النفسي، والرضا عن الحياة، تعزى للتخصص الأكاديمي (علمي- أدبي) لدى عينة الدراسة؟
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الرضا عن الحياة وكلٍّ من أنماط التعلق والصمود النفسي لدى عينة الدراسة؟
- ٤- هل يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال كلٍّ من أنماط التعلق والصمود النفسي لدى عينة الدراسة؟
- ٥- هل يمكن التوصل إلى نموذج بنائي لتأثير الصمود النفسي كمتغير وسيط على العلاقة بين أنماط التعلق والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة :

- ١-الكشف عن الفروق في أنماط التعلق، الصمود النفسي، والرضا عن الحياة تبعاً للنوع (ذكور- إناث) لدى عينة الدراسة.
 - ٢-الكشف عن الفروق في أنماط التعلق، الصمود النفسي، والرضا عن الحياة، تبعاً للتخصص الأكاديمي (علمي - أدبي) لدى عينة الدراسة.
 - ٣- الكشف عن العلاقة بين الرضا عن الحياة وكلّ من أنماط التعلق والصمود النفسي لدى عينة الدراسة.
 - ٤-الكشف عن إمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال كلّ من أنماط التعلق والصمود النفسي لدى عينة الدراسة.
 - ٥-التوصل إلى نموذج بنائي لتأثير الصمود النفسي كمتغير وسيط على العلاقة بين أنماط التعلق والرضا عن الحياة.
- أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من مجالين أساسيين، أولهما : الأهمية النظرية، وثانيهما : الأهمية التطبيقية، إذ تكمن الأهمية النظرية في تعميق الفهم حول كيفية تفاعل الصمود النفسي مع أنماط التعلق في تشكيل الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، حيث أن وجوده كمتغير وسيط بين أنماط التعلق والرضا عن الحياة يفتح أفقاً جديداً لفهم كيفية تأثير العوامل النفسية الأساسية في حياة الأفراد، في حين، تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بأدوات قياس مترجمة للصمود النفسي، والرضا عن الحياة للغة العربية، ومعدّة من قبل الباحث لأداة أنماط التعلق حتى تناسب طبيعة عينة الدراسة، والتي يمكن الاستعانة بها من قبل الباحثين والأخصائيين النفسيين عند دراسة تلك المتغيرات لدى طلاب الجامعة وأفراد المجتمع بشكل عام، والمساهمة في تطوير برامج تدخلية فعالة لتعزيز الصمود النفسي لدى الطلاب الجامعيين الذين يعانون من أنماط تعلق غير آمنة، مما يساعد في تحسين رضاهم عن الحياة، وذلك من خلال النتائج المستخلصة من الدراسة الحالية.

المفاهيم الإجرائية للدراسة :

١- الرضا عن الحياة Life Satisfaction :

يتبنى الباحث تعريف (Diener, Emmons, Larsen, and Griffin, 1985) للرضا عن الحياة بأنه : مدى تقييم الفرد لجودة حياته العامة، ورضاه عنها وعن أسلوب الحياة التي يحيها، والإحساس بالحصول على الأشياء المهمة التي يريدها من حياته، وتقبله لظروف حياته، إذ يقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الرضا عن الحياة، " إعداده (Diener, Emmons, Larsen, & Griffin, 1985) وترجمة وتعريب الباحث " .

٢- أنماط التعلق Attachment Styles :

يعرف الباحث أنماط التعلق إجرائياً بأنها : الأنماط العاطفية التي يتبعها طالب الجامعة في علاقاته الشخصية مع الآخرين، والتي تتشكل عادة في مرحلة الطفولة، وتستمر في التأثير على العلاقات التي يكونها في حياته مع الآخرين، حيثُ تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس أنماط التعلق بأبعاده المختلفة " إعداده الباحث " والمتمثلة في :

- **التعلق الآمن Secure Attachment** : ويعرّف بأنه : قدرة الطالب الجامعي على فهم مشاعر وانفعالات الآخرين وتقبلها، والتفاهم معهم بطريقة إيجابية، والإحساس بالسعادة والثقة والقيمة والفاعلية والكفاءة الذاتية، والابتعاد عن إيذاء الآخرين بكلمات أو أفعال.

- **التعلق القلق Anxious Attachment** : ويعرّف بأنه : معاناة الطالب الجامعي من مشاعر القلق المستمرة بشأن علاقاته مع الآخرين، إذ يميل إلى البحث عن تأكيدات مطمئنة لتلك العلاقات، على الرغم من اقتناعه التام برغبة الآخرين في هجره والبعد عنه، لذا فهو دائم الشعور بالقلق.

- **التعلق التجنبي Dismissing Attachment** : ويعرّف بأنه : ميل الطالب الجامعي إلى الشعور بالغرور من خلال الثقة الزائدة بالنفس، مع تجنب التفاعل العاطفي العميق مع الآخرين، إذ يشعر بعدم الراحة في العلاقات المقربة مع الآخرين، ويعتبر تجنبه للآخرين حيلة دفاعية لحماية ذاته من خيبة الأمل الناتج عن رفضهم له.

٣- الصمود النفسي **Psychological Resilience** :

يتبنى الباحث تعريف **(Connor and Davidson (2003)** للصمود النفسي بأنه : قدرة الفرد على التكيف والتعامل بشكل إيجابي مع التحديات النفسية، الضغوط، والإجهادات المرتبطة بالحياة، واستعادة توازنه بعد التعرض للمحن والصدمات التي تواجهه، حيث يُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الصمود النفسي بأبعاده المختلفة، " إعداد **(Connor & Davidson, 2003)** وترجمة وتعريب الباحث"، والمتمثلة في :

- **الكفاءة الشخصية Personal Competence** : ويشير إلى قدرة الطالب الجامعي على تحديد وتحقيق أهدافه الشخصية بثقة وفعالية، مع القدرة على التصدي للتحديات التي يواجهها.
 - **الثقة Self-Confidence** : وهو قدرة الطالب الجامعي على التعامل مع المواقف الصعبة دون التأثير الكبير بالفشل أو المشاعر السلبية.
 - **القبول الإيجابي للتغيير Positive Acceptance of Change** : ويتضح في قدرة الطالب الجامعي على التكيف مع التغييرات الحياتية بشكل إيجابي، والحفاظ على نظرة إيجابية وتفاؤلية اتجاه الحياة رغم الظروف الصعبة.
 - **الضبط والسيطرة Control and Mastery** : ويتضمن قدرة الطالب الجامعي على التحكم في حياته، واتخاذ قرارات فعالة تؤثر في مستقبله.
 - **التأثيرات الروحية والدينية: Spiritual and Religious Influences** : ويتمثل في تأثير المعتقدات الروحية أو الدينية في قدرة الطالب الجامعي على التكيف مع التحديات الحياتية.
- ٤- **المتغير الوسيط Mediating Varibale** :

يتبنى الباحث تعريف **(Preacher and Hayes (2008)** للمتغير الوسيط بأنه : متغير ينقل التأثيرات غير المباشرة للمتغير المستقل على المتغير التابع، وهذا يعني أنه يسبب التأثير في المتغير التابع وليس العكس، أي أنّ المتغير الوسيط يفسر العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

الإطار النظري لمتغيرات الدراسة :

المحور الأول : الرضا عن الحياة Life Satisfaction :

يعدُّ الرضا عن الحياة (LS) قمة مطالب الحياة الإنسانية، ومن أعظم فضائل النفس البشرية التي تُوصل صاحبها إلى التوافق مع ذاته ومع الآخرين، حيثُ يُستخدم علماء النفس والصحة النفسية مصطلحات عديدة في دراساتهم للإشارة للرضا عن الحياة (LS) مثل : السعادة، والإحساس بالارتياح، وجودة الحياة، وطيب الحياة، إذ يعدُّ مفهوم الرضا عن الحياة (LS) أحد الأركان الأساسية لمفهوم جودة الحياة، لذا، يشعر الراضون عن حياتهم بجودتها، والاطمئنان، والاستقرار، مما يجعلهم قادرين على العطاء والإتقان والإنتاج، متميزين بالتسامح والود وحسن التعامل مع الآخرين، كما يتميز الأشخاص الراضون عن حياتهم بالتفكير الإيجابي، والكفاءة في القدرة على مواجهة صعوبات الحياة، وعلى خلاف ذلك، يتجه غير الراضين عن حياتهم إلى تدمير ذواتهم بالأفكار السلبية من خلال ارتكاب الجرائم، وإدمان المواد المخدرة، وإيذاء الآخرين، وتدمير بيئاتهم كنوع من التعبير عن عدم الرضا عن الحياة (LS).

ويعرف (Maddux, 2018) الرضا عن الحياة (LS) ببساطة على أنه شعور الفرد بالسعادة والرفاهية الذاتية. ويرى (Toker, 2012) أن الرضا عن الحياة (LS) هو " الدرجة التي يُقِيمُ بها الشخص إيجابياً الجودة العامة لحياته ككل"، إذ يؤكد هذا أن الرضا عن الحياة (LS) هو مفهوم ذاتي شخصيٌ يختلف من شخص لآخر، وبالتالي، هناك حاجة لوضع معايير عالمية للرضا عن الحياة (LS) (Lambert et al., 2009). ويشير الرضا عن الحياة (LS) إلى تقييم الفرد لمدى رضاه عن مختلف جوانب حياته مثل : الحالة الصحية، والوضع المالي، والعلاقات الأسرية، وجودة العمل، والصداقة، والسكن الذي يعيش فيه، وشريك الحياة، والأنشطة الترفيهية، والدين، وتقدير الذات، ووسائل النقل التي يستخدمها، والتعليم (Campbell, 1981). كما يشير (Cribb, 2000) أن الرضا عن الحياة (LS) يُعتبر أحد أهم مؤشرات " الجودة الظاهرة للحياة"، إلى جانب مؤشرات أخرى مثل : الصحة النفسية والجسدية، كما يُنظر إليه على أنه تقييم شامل يستند إلى مقارنة تطلعات الفرد بإنجازاته الفعلية. ويرى (Bradley & Corwyn, 2004) أن الرضا عن الحياة (LS) يعكس مدى تلبية الاحتياجات الأساسية للفرد، وإمكانية تحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف، وبالتالي، فإن تحقيق المزيد

من الأهداف يؤدي إلى زيادة الرضا عن الحياة (LS)، وبمعنى آخر، يمكن أن يكون الترابط بين تحديد الأهداف وتحقيقها عاملاً جوهرياً في الرضا عن الحياة (LS) وتعزيزها. ويعتقد (Beutell, 2006) أن الرضا عن الحياة (LS) يرتبط بصحة جسدية وعقلية أفضل، فضلاً عن طول العمر، حيث يُعتبر ذا طبيعة إيجابية. ومن المفترض أنه كلما قل التناقض بين رغبات الفرد وإنجازاته، زاد الرضا عن حياته (Diener, Oishi, & Lucas, 2003). كما يشير (Buettell, 2006) إلى أن الرضا عن الحياة (LS) يُعزى لعوامل ترتبط بالشخصية، والجينات، والعوامل الاجتماعية والمعرفية، مثل النشاط الموجه نحو الهدف، والكفاءة الذاتية، وتوقع النتائج، والدعم البيئي. بينما يُعتبر الرضا عن الحياة (LS) عنصراً مهماً في حياة الإنسان من حيث امتلاكه لصحة جسدية ونفسية جيدة (Adel & Ali, 2021). إذ يتم ملاحظته من خلال تقييم الأفراد لحياتهم بطريقة إيجابية استناداً إلى احتياجاتهم الشخصية. (Ibrahim & Murat, 2018).

وفي هذا الإطار، اقترح (Brown and Duan, 2007) مؤشرات للتنبؤ بالرضا عن الحياة (LS)، تشمل العوامل الديموجرافية للأفراد، والخصائص النفسية، والخبرات الحياتية. ومع ذلك، فإن الاقتراح الذي قدمه (Brown & Duan, 2007) ليس المؤشر الوحيد الذي يمكن استخدامه للتنبؤ وقياس رضا الأفراد عن حياتهم. ويشير (Nair & Gaither, 1999) إلى أن الحالة الزوجية، والدعم الاجتماعي، والفرص الاجتماعية للتفاعل مع البيئة، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالرضا عن الحياة (LS). بالإضافة إلى ذلك، اقترحت مؤشرات أخرى مثل الصحة، والعمل، والعلاقات الاجتماعية، وقيمة الذات، والكفاءة في التعليم باعتبارها ذات صلة بالرضا عن الحياة (LS) أيضاً (Milovanska - Farrington & Farrington, 2021) من جهة أخرى، قدّمت نتائج دراسة كليل من (Na-Nan & Wongwiwatthanakut, 2020) مجموعة من المؤشرات التي نادراً ما تُؤخذ بعين الاعتبار من قبل الباحثين، والتي تتعلق بالرضا عن الحياة (LS) وهي: الحماس لممارسة الأنشطة والانتباه إلى الظروف الحياتية الخاصة بالفرد، و القدرة على التحمل والمرونة كجزء من قبول قيم الحياة، مع تقبل المشكلات في الحياة واعتبارها مصادر للتعلم والخبرة، والتوافق بين الأهداف المرجوة والأهداف المحققة كمؤشر على النجاح في الحياة، ومفهوم الذات، والذي يتضمن الرضا عن الصحة الشخصية

والمساهمة بشكل هادف في المجتمع، وتنظيم الحالة المزاجية، من خلال معرفة كيفية تحقيق السعادة، وتبني مواقف ومشاعر إيجابية اتجاه الآخرين والبيئة، والقدرة على التغلب على الأحداث المحزنة. ويعتقد الباحثون أن الرضا عن الحياة (LS) يمكن أن يساعد الطلاب في تحقيق مختلف الأهداف التي يسعون إليها خلال مراحل دراستهم. فعلى سبيل المثال، يذكر (O'Neill, 1981) في نتائج دراسته أن تعزيز رضا الطلاب عن حياتهم قد اعتُبر عاملاً مهماً في الحصول على تعليم عالي الجودة لكلٍ من الطلاب الذكور والإناث. بالإضافة إلى ذلك، يُعد الرضا عن الحياة (LS) إلى جانب التأثيرات الإيجابية عنصراً أساسياً في رفاة الفرد الذاتية (Diener, 1984; Diener et al., 1985). ووفقاً لنتائج دراسة (Hermon & Hazler, 1999) فإن زيادة إنشاء برامج الصحة النفسية في التعليم العالي، تُعد دليلاً على جهود المؤسسات لتعزيز جودة الحياة والرفاهية النفسية والتنمية الشاملة للطلاب. إذ تُظهر مراجعات الأدبيات التي أجرتها العديد من الدراسات الأخرى أنّ العمر (Chang, 1998; Makinen & Giannakopoulos, 1994)، والإجهاد (Pychyl, 2001; Simons et al., 2002)، والصحة الجسدية (Pilcher, 1998)، وأسلوب الدراسة (Cheung, 2000)، وأسلوب التربية (Seibel & Johnson, 2001)، ونمط الحياة (Bailey & Miller, 1998)، وبناء الشخصية (Cha, 2003; Yetim, 2003) هي عوامل رئيسة تؤثر على رضا الطلاب عن حياتهم، علاوة على ذلك، تُشير الدراسات عبر الثقافات إلى أن طلاب الجامعات في المجتمعات الغربية ذات الاقتصادات المزدهرة يُبلغون عن مستويات أعلى من الرضا عن الحياة (LS) (Dorahy et al., 2000).

المحور الثاني : أنماط التعلق Attachment Styles :

تعدُّ نظرية التعلق لجون بولبي (John Bowlby Attachment Theory) (1969, 1973, 1980, 1982) المنطلق الأساسي للكثير من الباحثين في ميدان دراسة التعلق لدى الأطفال والراشدين، حيثُ تعدُّ بمثابة نقطة التحول الرئيسية والعلامة الفارقة في مجال دراسة التعلق. إذ أسفرت عن كم هائلٍ من الدراسات والبحوث التطبيقية والنظرية في ميادين علم النفس الاجتماعي والارتقائي، وعلى الرغم مما أثمرته جهود (Ainsworth, Blehar, Waters & Wall, 1978;

(Shaver & Bartholomew, 1998)، إلا أنها وفي مجملها تعدّ نتاجاً لما أسفرت عنه نظرية ودراسات وأبحاث **John Bowlby**.

إذ تفترض نظرية التعلق لجون بولبي **John Bowlby Attachment Theory** أنّ أنماط التعلق (**AS**) التي تنمو في مرحلة الطفولة تستمر في النمو لتؤثر على طبيعة العلاقات الاجتماعية في حياة الفرد لاحقاً، وعلى الرغم من بدايات أبحاث ودراسات **John Bowlby** والتي انصبّت على دراسة التعلق لدى الأطفال، إلا أن هذا لم يمنعه من أن يتنبأ قائلاً " التعلق يؤثر على حياة الفرد من المهد إلى اللحد " (**Bowlby, 1979**). لتصبح تلك العبارة بمثابة المنطلق الرئيسي للأساس النظري الذي ارتكزت عليه نظرية التعلق لدى الراشدين، إذ يؤكد خلالها أن سلوك التعلق في مرحلة الرشد يستمد جذوره من سلوك التعلق في مرحلة الطفولة. ووفقاً لما أشار إليه (**Bowlby, 1980**)، فإنّ البشر يولدون مع ميل فطري يحفزهم على إقامة روابط وأنماط تعلق مع الآخرين. ووفقاً لنظرية التعلق لجون بولبي **John Bowlby**، يستخدم البشر طوال حياتهم أنماط التعلق التي طوروها في طفولتهم، إذ تشكل العلاقات الأولية التي يتم إقامتها مع الشخص المعني بالرعاية الأنا الشخصية لدى الأفراد ومخططاتهم المعرفية، والتي توجه العلاقات اللاحقة التي سيتم إقامتها في حياتهم (**Ditomaso, Brannen-McNulty, Ross, & Burges, 2003**).

وينظر (**Eleonor and Kriston, 2006**) إلى التعلق بأنه : الميل الثابت لدى الفرد في بذل المزيد من الجهود الجادّة في البحث عن الأمن والسلامة. بينما يُستخدم مفهوم التعلق في مجال الصحة النفسية ليشير إلى قدرة الفرد الكلية على تكوين علاقات مع الآخرين (**Bruce, 2006**). ويرى (**Mikulincer & Shaver, 2007**) أن التعلق يعدّ : رابطةً انفعالية تنشأ بين الفرد ومن يقدم الرعاية له منذ الشهور الأولى من ميلاده، حيثُ تؤثر على نجاحه في تكوين علاقات اجتماعية سوية في المراحل اللاحقة من عمره. بينما يشير (**Kurland & Siegel, 2016**) إلى أن التعلق : صيغة لعلاقة عاطفية انفعالية حميمة بين الفرد والمحيطين به. كما يعرف (**Marchlewska et al., 2024**) التعلق بأنه : رابطة انفعالية قوية، تنمو بين فردٍ وآخر لتعزز من الاستقلال والأمن النفسي لدى الفرد، مما يساعد على النمو الاجتماعي والانفعالي السليم فيما بعد. مما سبق يتضح أن التعلق هو مفهوم مشتق من نظرية التعلق لجون بولبي، إذ يُعنى بوصف الأنماط التي يطورها الأفراد

في علاقاتهم العاطفية والاجتماعية مع الآخرين بناء على تجاربهم المبكرة مع من يقدم الرعاية لهم، حيث تنقسم أنماط التعلق إلى ثلاث أنماط رئيسة نوجزها فيما يلي :

(١) **نمط التعلق الآمن Secure Attachment Style** : وفيه يمتلك الأفراد إحساساً قوياً بالثقة والجدارة، كما يتكون لديهم تمثيلات ذهنية إيجابية اتجاه ذواتهم والآخرين، ويتوقعون أن الأشخاص الآخرين سيتقبلونهم ويألفونهم، فهؤلاء الأفراد يرتاحون للعلاقات الاجتماعية العميقة والمستمرة، ويتأكدون أن استجابات الآخرين ووجهات نظرهم حول حُبهم لهم إيجابية وحقيقية (Marchlewska et al., 2024) ويشير (Kurland & Siegel, 2016) إلى أنّ الأفراد ذوي نمط التعلق الآمن ذو شخصية اجتماعية منفتحة، تجعلهم قادرين على القيام بأشياء تميز من أداءهم الأكاديمي، كما أن أصحاب هذا النمط لديهم قدرة عالية من الاندماج مع الآخرين، مما يحقق لهم الاندماج الأكاديمي الذي يؤدي بهم لتحقيق معدلات أكاديمية مرتفعة، فهم يمتلكون القدرة على التسليم بوجود أوجه نقص في أنفسهم، مما يعكس ثقتهم بأنفسهم، والقدرة على كشف جوانب القوة والضعف في أنفسهم. علاوة على ذلك، فإن الصداقات غير السوية والعادات السيئة مثل : التدخين وتناول الكحول والمخدرات أقل شيوعاً لدى هؤلاء الأفراد الذي يشعرون بمستوى عالٍ من الانتماء، كما أنهم منفتحون ومقبلون على التعلم (Tambelli, Laghi, Odorisio, & Notari, 2012).

(٢) **نمط التعلق القلق Anxious Attachment Style** : يسعى الأفراد ذوو نمط التعلق القلق إلى العناية والاهتمام بانسجامهم مع الآخرين بسبب التعلق المفرط والقلق الزائد بشأن قبولهم من الآخرين، كذلك لديهم مشاعر اعتمادية قهرية تجعلهم غير قادرين على الاعتماد والاستقلال بأنفسهم عن موضوع التعلق، وغير قادرين على اكتشاف عالمهم الداخلي (Parsakia, Farzad, & Rostami, 2023) ويشير (Mohsen, 2006) إلى امتلاك الأفراد ذوي نمط التعلق القلق إدراكاً إيجابياً اتجاه الآخرين على الرغم من نظرتهم لذواتهم نظرة سلبية، فهؤلاء الأفراد يكافحون من أجل تقبل أنفسهم، الأمر الذي يحاولون الوصول إليه من خلال تقبل الآخرين ذوي الأهمية لهم، إذ يرتبط نمط التعلق القلق بالرعاية غير المستقرة وغير المنتظمة منذ الطفولة، والتي أدت إلى إصابة أصحاب هذا النمط بالقلق والغضب في علاقاتهم مع الآخرين. بينما يشير (Öztürk and Mutlu (2010 إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بأسلوب الارتباط القلق في حالة دائمة من بذل الجهد لإثبات أنفسهم، لأنهم

يقيمون أنفسهم من وجهة نظر الآخرين، وعلى الرغم من رغبة هؤلاء الأفراد في إقامة صداقات صادقة ووثيقة، إلا أنهم يعتقدون أنهم لا يتمتعون بنفس التقدير الذي يقدرون به أصدقاءهم، كما يتصرفون بشكل غير متسق ومنحرف في علاقاتهم، ويشعرون بأنهم عديمي القيمة، بينما لديهم آراء إيجابية حول الآخرين.

(٣) نمط التعلق التجنبي Dismissing Attachment Style : يميل الأفراد ذوو نمط التعلق التجنبي إلى الابتعاد عن الانخراط العاطفي العميق في العلاقات، كما يظهرون تفضيلاً قوياً للاستقلالية العاطفية، ويخشون فقدان السيطرة أو التعرض للرفض من قبل الآخرين (Bartholomew & Horowitz, 1991). كما يواجه الأفراد ذوو نمط التعلق التجنبي تحديات في مشاركة الآخرين مشاعرهم الداخلية، ويظهرون انزعاجاً من المواقف التي تتطلب اعتماداً عاطفياً متبادلاً مع الآخرين المحيطين بهم، ويعانون من صعوبات في الثقة بالآخرين، إذ يظهرون تردداً في الدخول في التزامات عاطفية طويلة الأمد، أيضاً يميل هؤلاء الأفراد إلى قمع المشاعر السلبية، مما قد يؤدي إلى مشكلات طويلة الأمد مثل: القلق أو الاكتئاب (Fraley, Waller, & Brennan, 2000). كما يعتبر هؤلاء الأفراد أنفسهم أكثر أهمية وقيمة من الآخرين، حيث يمتلك هؤلاء الأفراد ثقة زائفة بالنفس، كما يستخدمون استراتيجيات مواجهة غير معقولة في مواجهة المشكلة، وبالتالي فإن علاقاتهم الوثيقة قصيرة الأمد وغير مشبعة (Koohsar & Bonab, 2011). إذ يرتبط نمط التعلق التجنبي بالبرود والاستبعاد الاجتماعي بسبب عدم وجود رعاية دائمة منذ الطفولة. (Ahadi, Azizi Negad, Narimani, & Berahmand, 2008)

المحور الثالث : الصمود النفسي Psychological Resilience :

يعد الصمود النفسي (PR) حجر الأساس في علم النفس الإيجابي، ذلك الاتجاه الذي يعظم القوى البشرية ويسعى إلى تميمتها، حيث يشير إلى قدرة الفرد على استعادة القوة والحفاظ عليها رغم التحديات والمحن التي يتعرض إليها، وهو المنحى الذي ينظم القوى الإنسانية لتحيا حياة إنسانية مليئة بالقيمة والمعنى لتحقيق النمو والازدهار الذاتي، إذ يساهم في تسهيل تكيف الفرد مع الظروف الصعبة والمواقف الضاغطة، وتحسين الأداء النفسي العام للفرد، واكتشاف طموحاته وتوظيف قدراته للوصول إلى السعادة والرضا العام عن الحياة، كما يتأثر بعوامل عديدة مثل: التجارب الواقعية والخبرة

الشخصية للفرد. كما تتنوع وتتعدد التعريفات ذات الصلة بالصمود النفسي (PR)، إلا أنها تتضمن عملية التكيف مع الشدائد والارتداد منها. **فُيَعْرَف** على أنه قدرة الأفراد على التعامل السويّ مع مجموعة متنوعة من المصاعب والمواقف الضاغطة، والاستمرار في تطوّرهم بشكل سليم ومنظم على الرغم من هذه المحن (Masten,2001; Philip,2003; Tusaie & Dyer,2004; Fletcher & .Sarkar,2013; Mlinac & Schwabenbauer,2018) وبمعنى آخر، يُشير الصمود النفسي (PR) إلى القدرة على الحفاظ على الصحة النفسية أو استعدادتها في مواجهة المحن (Niitsu et al.,2019). وبالمثل، يلعب الصمود النفسي (PR) دوراً رئيساً في تقليل التأثيرات السلبية عند التعامل مع الظروف الضاغطة (Green, Beckham, Youssef, & Wang,2015) كما يشير (Elbogen,2014; Kim et al.,2014; Hu, Zhang, & Wang,2015) إلى الصمود النفسي (PR) كمورد شخصي يستخدمه الأفراد للحفاظ على رفايتهم الذاتية والتكيف مع ظروف الحياة العصبية التي تنتج عن أحداث صادمة. إذ يعدُّ محركاً معروفاً للعديد من النتائج الإيجابية مثل : الرفاهية الذاتية والرضا عن الحياة (LS) (Cohn, Fredrickson, Brown, Mikels, & Conway,2009). ويوضح (Denckla et al.,2020) أن الصمود النفسي (PR) هو القدرة العامة على النجاح في الظروف الصعبة، أو هو عملية نفسية اجتماعية ديناميكية يختبر فيها الأفراد المعرضون للأحداث الصادمة المحتملة تكيفاً نفسياً إيجابياً بمرور الوقت. كما أنّ الصمود النفسي (PR) يتصف كدرعٍ واقٍ ضد الآثار الجسدية والنفسية التي يواجهها الفرد خلال الأوقات الصعبة، لذا، فإن الصمود النفسي (PR) سمة قد يرغب كل فرد في امتلاكها لأنها يمكن أن تعمل كدرع ضد المواقف التي تسبب التوتر والقلق (Garros, Austin, & Podek,2021). ويتسق ذلك ما قد أشار إليه (Ong et al.,2018) بأن الصمود النفسي (PR) آلية دفاع تمكن الأفراد من التعامل مع الضغوط واستعادة التوازن والعمل نحو بناء الذات بشكل أقوى. في حين، ذهب (Sim & Garai,2019) إلى تصنيف الصمود النفسي (PR) عند تعريفه إلى فئتين : الفئة الأولى : الصمود الشخصي : ويعرّف بأنه التنمية الشخصية في مواجهة الشدائد والمواقف العصبية والتحديات اعتماداً على الخصائص الشخصية للأفراد، مثل : المعارف والخبرات والمهارات والقدرات، والفئة

الثانية : الصمود الجماعي أو المجتمعي : ويشير إلى قدرة الوحدات المجتمعية على التخفيف من المخاطر والأزمات والكوارث عند حدوثها، من خلال تقليل الاضطراب الاجتماعي وتخفيف آثار الأزمات في المستقبل. فيما يعرف (Chang, Li, Yuan, & Su,2021) الصمود النفسي (PR) بأنه القدرة التكيفية على الحفاظ على حياة نشطة على الرغم من الأحداث والشدائد المسببة للتوتر، وبعبارة أخرى، يعمل الصمود النفسي (PR) على المثابرة لحل الصعوبات التي يواجهها الفرد في مختلف مجالات الحياة من خلال عملية التغلب على الصعوبات، والتي تعزز مقاومته للضغوط والصدمات المستقبلية.

ويذكر (Snape and Milier 2008) مجموعة من العوامل التي تساعد الفرد على تنمية الصمود النفسي (PR) وتعزيزه، والتمثلة في : العوامل الشخصية **Personal Factors** : كالوعي الشخصي، ونسبة الذكاء العالية، والمهارات الاجتماعية، والمرح، والشخصية التي تتصف بالجاذبية، والعوامل الأسرية **Family Factors** : والتي تتمثل في الدعم المقدم من الوالدين، والتوافق والتماسك الأسري بين الوالدين والأبناء، والعوامل البيئية **Environmental Factors** : والتمثلة في الخبرات والتجارب الناجحة، والتدين والإيمان القوي، والتحلي بالقيم الاجتماعية الحسنة. كما تبرز أهمية الصمود النفسي (PR) كمتغير نفسي وقائي يساعد الفرد على تخطي الصعاب ومواجهة المحن الشدائد ومقاومة الانكسار عند التعرض للمواقف العصيبة، إذ يؤدي إلى استعادة التوافق النفسي وتحقيق التوازن، كما يحفز عملية التوافق مع الخبرات السلبية التي تهدد الصحة النفسية للفرد وتجاوزها بكل كفاءة واقتدار (Tan-Kristanto & Kiropoulos,2015). إذ يمثل أحد أهم عوامل الوقاية النفسية للفرد التي تعكس نمطاً انفعالياً وسلوكياً يقاوم الأحداث الضاغطة والأزمات والإحباطات (Matthews,2015). كما تكمن أهمية الصمود النفسي (PR) في تحقيق الصحة النفسية للأفراد، والنظرة الإيجابية للحياة، والاستمرارية في العطاء، والاتصال الفعال، والمواجهة التكيفية الإيجابية لضغوط الحياة، وتفهم وجهة نظر الآخرين، ومضاغفة المتعة بالأشياء المحيطة، وتقليل حدة التوتر والقلق الناجم عن المشكلات المختلفة، والمساعدة على تحقيق الأهداف والطموحات، والوصول إلى الاستقرار الداخلي والطمأنينة والراحة النفسية والسعادة (Onwukwe,2010). وتحدد (Hana & Shadai,2022) مكونات الصمود النفسي (PR) في

(١) النهوض وتخطي العقبات : وتشير لاستعادة الطاقة والالتزام والمتابعة لتخطي العقبات، و(٢) الإحساس بالذات : وتتمثل في التقدير المرتفع للذات وتقبلها وصولاً لحالة الاستقرار، و(٣) المثابرة والعزيمة : والتي تتضح عند استمرار المواجهة لتخطي العقبات وتجاوز الصعاب تحقيقاً للهدف، و(٤) الاتجاه نحو المجتمع : والمتمثل في التفاعل مع الآخرين والاستعانة بهم وقت الشدائد. ويشير (Cohen, Bolotin, Lahad, Goldberg, & Aharonson-Daniel, 2016) إلى أن الثقة في النفس، والفاعلية الذاتية، والثبات عند مواجهة الصعاب، والمثابرة عند إدارة الأزمات، والقيادة الحكيمة، أحد أهم مكونات الصمود النفسي (PR). أما (Brooks & Gohdstien, 2004)، فيحدد مكونات الصمود النفسي (PR) في التقبل والتعاطف والتواصل، فيشير التقبل إلى : رضا الفرد وتقبله لذاته والآخرين، وتحديد ما يمتلكه من جوانب قوة لكي يستثمرها بصورة صحيحة، أما التعاطف فيتمثل في : قدرة الفرد على الاهتمام بمشاعر الآخرين وأفكارهم والتفاعل معهم من خلال التعاون والاحترام المشترك المتبادل، في حين، يعبر التواصل عن : مساعدة الفرد على طرح أفكاره ومشاعره واتجاهاته بوضوح، وأن يحدد بدقة أهدافه التي يربحها تحقيقها. ويتميز الأشخاص ذوي الصمود النفسي (PR) بالهدوء عند مواجهة الأزمات والمواقف الضاغطة، والقدرة على الاستفادة من مهاراتهم ونقاط قوتهم في التعامل مع المشكلات والتحديات التي تعصف بهم، والقدرة على التعافي سريعاً من المشاعر والانفعالات السلبية التي يتسمون بها، ودائماً ما يستطيع هؤلاء الأفراد مواجهة صعوبات الحياة بشكل أكثر حكمة، إذ لا يعني ذلك عدم تعرضهم للحزن أو الألم، بل يعني أنهم يستخدمون مهارات التأقلم الصحيحة للتعامل مع هذه الصعوبات بطرق تعزز نموهم النفسي السليم (Horn & Feder, 2018).

الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة :

هدفت دراسة (Deniz and Yildirim Kurtuluş, 2023) إلى التعرف على تأثير أنماط التعلق (AS) على الرضا عن الحياة (LS) لدى البالغين، بالإضافة إلى التأثير الوسيط المتسلسل للفاعلية الذاتية وحب الذات والخوف من التعاطف، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٣٩) فرداً، (٤٤١) من الإناث بنسبة (٦٩%)، و(١٩٨) من الذكور بنسبة (٣١%)، تراوحت أعمارهم بين ١٨-٦٣ عاماً، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن نمط التعلق الآمن يؤثر إيجاباً على الرضا عن الحياة (LS)،

وتتوسط هذه العملية متغيرات الفاعلية الذاتية المرتفعة وحب الذات المرتفع والخوف المنخفض من التعاطف، ومع ذلك، يبدو أن نمط التعلق التجنبي يؤثر سلباً على الرضا عن الحياة (LS)، وتتوسط هذه العملية متغيرات الفاعلية الذاتية المنخفضة وحب الذات المنخفض والخوف العالي من التعاطف. وفحصت دراسة (Kriplani and Vijayan (2023) العلاقة بين أنماط التعلق (AS)، واليقظة العقلية، والصمود النفسي (PR)، وفهم ما إذا كان هناك فرق دال إحصائياً في الصمود النفسي واليقظة العقلية بالنسبة لأنماط التعلق الآمن، ونمط التعلق غير الآمن (القلق - التجنبي)، شارك في الدراسة (٢٥٠) فرداً تراوحت أعمارهم بين (١٨ و٣٠ سنة)، إذ تم استخدام الاستبيانات التالية : مقياس أنماط التعلق (AS)، ومقياس الصمود النفسي (PR)، ومقياس الانتباه والوعي الذهني، حيثُ أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق الآمن والصمود النفسي (PR)، كما تم العثور على علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق غير الآمن (القلق) والصمود النفسي (PR)، بالإضافة إلى ذلك، لم يكن لنمط التعلق غير الآمن (المتجنب) علاقة ذات دلالة إحصائية مع الصمود النفسي (PR)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في الصمود النفسي (PR) بالنسبة لأنماط التعلق (AS) بين أفراد عينة الدراسة، حيث كان الصمود النفسي (PR) أعلى في نمط التعلق الآمن مقارنةً ببقية أنماط التعلق.

كما هدفت دراسة (Khalid (2021) استقصاء العلاقة بين الصمود النفسي (PR) والرضا عن الحياة (LS) بين طلاب الجامعات في ماليزيا، مع التركيز على الدعم الاجتماعي كعامل وسيط في هذه العلاقة، حيثُ شارك في هذه الدراسة (٤٩١) طالباً جامعياً بمتوسط عمري قدره (٢٦.٠٧) عاماً، (٣٨٤) من الإناث بنسبة ٧٨%، و(١٠٧) من الذكور بنسبة ٢٢%، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن التأثيرات الإجمالية للصمود النفسي (PR) على الرضا عن الحياة (LS) كانت دالة إحصائياً، إذ يعد الصمود النفسي (PR) عنصراً أساسياً لتحقيق الرضا عن الحياة (LS) علاوة على ذلك، تبين أن الدعم الاجتماعي يلعب دور الوسيط في تأثير الصمود النفسي (PR) على الرضا عن الحياة (LS)، وبالتالي، فإن تحسين مستويات الصمود النفسي (PR) وتعزيز الدعم الاجتماعي قد يؤديان إلى زيادة رضا طلاب الجامعات الماليزيين عن حياتهم.

وهدفت دراسة **(Tepeli Temiz and Tarı Cömert 2018)** إلى استقصاء العلاقة بين أنماط التعلق **(AS)** والرضا عن الحياة **(LS)** والصمود النفسي **(PR)** لدى طلاب الجامعات، ومعرفة ما إذا كانت درجات الرضا عن الحياة **(LS)** تختلف باختلاف مستوى الصمود النفسي **(PR)** لدى الطلاب، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (٤٢٥) طالباً جامعياً من طلاب المرحلة الجامعية، والماجستير، والدكتوراه، منهم (٣٠٢) طالبة بنسبة (٧١.١%) و(١٢٣) طالباً بنسبة (٢٩.٩%)، إذ أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بأنماط التعلق **(AS)** لدى طلاب الجامعات، أنّ (٤٩.٤%) من عينة الدراسة أظهروا نمط تعلق تجنبني، و(٤٨.٩%) أظهروا نمط تعلق قلق، كما تم تعريف الأفراد الذين حصلوا على درجات أقل من المتوسط في أبعاد أنماط التعلق القلق والتجنبني على أنهم يتمتعون بنمط تعلق آمن، وشكلوا (٣١.٧%) من المشاركين بالدراسة، وأظهرت النتائج أيضاً أن بعدي القلق والتجنبني في التعلق يؤثران بصورة سلبية على الرضا عن الحياة **(LS)**، إذ ارتبط ارتفاع درجات بعدي نمطي القلق والتجنبني في التعلق بانخفاض مستويات الرضا عن الحياة **(LS)** لدى عينة الدراسة، وكشفت تحليلات الانحدار المتعدد أن نمطي التعلق القلق والتجنبني ارتبطا بانخفاض الصمود النفسي **(PR)** لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى ذلك، تبين أن درجات الرضا عن الحياة **(LS)** لدى طلاب الجامعات تختلف حسب مستويات الصمود النفسي **(PR)**، إذ وُجد أن الأفراد ذوي الصمود النفسي **(PR)** المرتفع يتمتعون برضا أكبر عن الحياة مقارنةً بأولئك الذين لديهم صمود نفسي منخفض.

كما فحصت دراسة **(Özbay and Çelik 2024)** دور الصمود النفسي **(PR)** والغضب والعدائية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين أنماط التعلق **(AS)** والرضا عن الحياة **(LS)** لدى طلاب الجامعة في تركيا، إذ بلغ حجم عينة الدراسة (٣٢٦) طالباً جامعياً، منهم (٢١٨) إناث بنسبة (٦٦.٩%)، و (١٠٨) ذكور بنسبة (٣٣.١%)، وكان متوسط العمر (٢١.٤) عاماً مع انحراف معياري قدره (٢.٧)، وتوزعت العينة حسب المستوى الدراسي كالتالي: السنة الأولى ٩٢ طالباً وطالبة بنسبة (٢٨.٢%)، والسنة الثانية ١٥٢ طالباً وطالبة بنسبة (٤٦.٦%)، والسنة الثالثة ٤٦ طالباً وطالبة بنسبة (١٤.١%)، والسنة الرابعة ٣٦ طالباً وطالبة بنسبة (١١.١%)، كما تم جمع البيانات باستخدام مقياس أنماط التعلق ثلاثي الأبعاد، ومقياس الرضا عن الحياة **(LS)**، ومقياس

الصمود النفسي المختصر، وقائمة فحص الأعراض ذات الصلة بالغضب والعدائية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن التعلق الآمن، والتعلق القلق، والصمود النفسي (PR)، والغضب، والعدائية هي محددات ذات دلالة إحصائية للرضا عن الحياة (LS)، كما كشفت نتائج الدراسة أن الصمود النفسي (PR) وكذلك الغضب والعدائية يتوسطون جزئياً العلاقة بين أنماط التعلق الآمن والقلق والرضا عن الحياة (LS).

تعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة :

أظهرت دراسة Deniz et al. (2023) تميزاً واضحاً في تحليل العلاقة بين أنماط التعلق (AS) والرضا عن الحياة (LS) من خلال تضمين متغيرات وسيطة مثل الفاعلية الذاتية، حب الذات، والخوف من التعاطف، كما قدمت نتائج الدراسة قاعدة قوية لدعم نمط التعلق الآمن كعنصر إيجابي ومؤثر على جودة الحياة النفسية، في حين، بينت نتائج الدراسة أن نمط التعلق التجنبي يؤثر سلباً على الرضا عن الحياة (LS). وألقت دراسة (Kriplani & Vijayan, 2023) الضوء على دور أنماط التعلق الآمن في تعزيز الصمود النفسي (PR)، مما يدعم ما أشار إليه الأدب النفسي حول أهمية الأمان في العلاقات كعامل نمائي رئيسي للصمود النفسي (PR)، ومن خلال توضيح العلاقات السلبية لأنماط التعلق (AS) غير الآمنة مع الصمود النفسي (PR)، قدمت الدراسة دليلاً إضافياً على تأثير بنية التعلق على الأداء النفسي العام، إذ يعكس هذا التحليل أهمية التفريق بين الأنماط المختلفة للتعلق وتوظيفها لفهم الفروقات في الصمود النفسي (PR). فيما اتسمت دراسة (Khalid, 2021) بالتركيز الواضح على الدور الوسيط للدعم الاجتماعي في العلاقة بين الصمود النفسي (PR) والرضا عن الحياة (LS)، إذ أن هذه النتائج تدعم النظريات التي تؤكد على الطبيعة التفاعلية للعوامل النفسية والاجتماعية في تشكيل تجارب الحياة الإيجابية، كما يُعد تضمين هذا المتغير الوسيط خطوة مبتكرة تسلط الضوء على ضرورة تضمين الأبعاد الاجتماعية بجانب النفسية عند دراسة الصمود النفسي (PR) والرضا عن الحياة (LS). وتعد دراسة (Tepeli Temiz et al., 2018) نموذجاً للربط بين أنماط التعلق (AS)، الصمود النفسي (PR)، والرضا عن الحياة (LS)، إذ أن ما يميز هذه الدراسة هو تحليلها للعلاقة بين أبعاد القلق والتجنب في التعلق وتأثيرها السلبي على الصمود النفسي (PR) والرضا عن الحياة (LS)، كما تبرز أهمية مستويات الصمود

النفسى (PR) في تحديد الفروقات في الرضا عن الحياة (LS)، حيث أن هذا النهج التحليلي يضيف عمقاً علمياً ويسهم في فهم العلاقات الديناميكية بين المتغيرات. كما انفردت دراسة (Özbay & Çelik, 2024) بدمجها لمتغيرات وسيطة إضافية مثل الغضب والعدائية، مما يضيف بعداً جديداً على فهم العلاقة بين أنماط التعلق (AS) والرضا عن الحياة (LS)، إذ تشير نتائج الدراسة إلى الوساطة الجزئية للصمود النفسى (PR) والغضب والعدائية، والتي تُظهر تداخلاً ديناميكياً ومعقداً بين المتغيرات الثلاثة، مما يدعو إلى مزيد من البحث لفهم آليات التأثير المتبادلة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح وجود توجه قوي نحو دراسة تأثير أنماط التعلق (AS) على الرضا عن الحياة (LS) والصمود النفسى (PR)، خاصة في البيئات الأكاديمية والثقافية المختلفة، وبناءً على ذلك، تهدف الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال استكشاف الصمود النفسى (PR) كمتغير وسيط لتأثير أنماط التعلق (AS) على الرضا عن الحياة (LS) في بيئة أكاديمية عربية باستخدام نمذجة بنائية متقدمة، والتعرف على الفروق في كلٍّ من أنماط التعلق، الصمود النفسى، والرضا عن الحياة، تبعاً للنوع (ذكور- إناث)، والتخصص الأكاديمي (علمي - أدبي) بين طلاب الجامعة، مما يسهم في تقديم إضافة نوعية للأدب النفسى العربى الحالى.

فروض الدراسة :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق، الصمود النفسى، والرضا عن الحياة تبعاً للنوع (ذكور- إناث) لدى عينة الدراسة.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية في أنماط التعلق، الصمود النفسى، والرضا عن الحياة تبعاً للتخصص الأكاديمي (علمي-أدبي) لدى عينة الدراسة.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الرضا عن الحياة وكلٍّ من أنماط التعلق والصمود النفسى لدى عينة الدراسة.
- ٤- يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال كلٍّ من أنماط التعلق والصمود النفسى لدى عينة الدراسة.
- ٥- يحقق النموذج البنائي لتأثير الصمود النفسى كمتغير وسيط على العلاقة بين أنماط التعلق والرضا عن الحياة مطابقة جيدة لبيانات الدراسة.

المنهجية البحثية :

• منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية لمناسبته طبيعة وأهداف الدراسة الحالية في إيجاد العلاقات بين المتغيرات، والقيم التنبؤية، وإيجاد الفروق في متغيرات الدراسة وفقاً للنوع (ذكر - أنثى)، والتخصص الأكاديمي (علمي - أدبي).

• مجتمع الدراسة وعينتها :

١- مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع طلاب وطالبات الفرق الدراسية المختلفة بكلية التربية - جامعة أسيوط، المقيدون في العام الدراسي ٢٠٢٤م/٢٠٢٥م، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (٦٨١٠) طالباً وطالبة.

٢- عينة الدراسة الاستطلاعية :

اختار الباحث عدداً من طلاب كلية التربية - جامعة أسيوط بجميع الفرق الدراسية عشوائياً من مجتمع الدراسة ليمثلوا أفراد الدراسة الاستطلاعية، بهدف التحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية والتمثلة في : (١) مقياس الرضا عن الحياة **Satisfaction with Life Scale** "إعداد (Diener, Emmons, Larsen, & Griffin, 1985) وترجمة وتعريب الباحث"، و(٢) مقياس أنماط التعلق **Attachment Style Scale** "إعداد الباحث"، و(٣) مقياس الصمود النفسي **Psychological Resilience Scale** "إعداد (Connor & Davidson, 2003) وترجمة وتعريب الباحث"، حيث اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (٣٦٤) طالباً وطالبة، بمتوسط عمري قدره (٢٠.٣١)، وانحراف معياري قدره (٠.٦٨).

٣- عينة الدراسة الأساسية :

بعد التحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية والتمثلة في : (١) مقياس الرضا عن الحياة **Satisfaction with Life Scale**، و(٢) مقياس أنماط التعلق **Attachment Style Scale**، و(٣) مقياس الصمود النفسي **Psychological Resilience Scale**، قام الباحث بتطبيقهم على أفراد العينة الأساسية التي بلغ قوامها (٤٨٢) طالباً وطالبة، بمتوسط عمري قدره

(٢٠٠٤٨) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠.٨١)، ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق متغيري النوع والتخصص الأكاديمي :

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق متغيري النوع والتخصص الأكاديمي

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
النوع	١ ذكور	٢٥.٥٢%
	٢ إناث	٧٤.٤٨%
	المجموع	١٠٠%
التخصص الأكاديمي	١ علمي	٣٩.٢١%
	٢ أدبي	٦٠.٧٩%
	المجموع	١٠٠%

• أدوات الدراسة :

(١) مقياس الرضا عن الحياة **Satisfaction with Life Scale** " إعداد (Diener, Emmons, Larsen, & Griffin, 1985) وترجمة وتعريب الباحث " .

يتكون مقياس الرضا عن الحياة (LS) من (٥) عبارات صممت لقياس الأحكام المعرفية العامة لرضا الفرد عن حياته (وليس مقياساً للتأثير الإيجابي أو السلبي)، إذ يتطلب المقياس عند إجابته فترة زمنية لا تتجاوز الدقيقتين، حيثُ يشير المشاركون إلى مدى موافقتهم أو عدم موافقتهم على كل عبارة من العبارات الخمسة باستخدام مقياس متدرج من (٧) نقاط، يتراوح ما بين (٧) موافق بشدة، و(١) لا أوافق بشدة، إذ أن جميع عبارات المقياس في الاتجاه الموجب، وبذلك يكون مدى الدرجات التي يحصل عليها المشاركون من (٥-٣٥ درجة)، حيث تمثل الدرجة (٢٠) نقطة محايدة على المقياس. وقد تأكد معدوا المقياس من صدقه وثباته، فتم تحديد الصدق التقاربي للمقياس من خلال ارتباطه بمقاييس الرفاهية النفسية، كما تراوحت معاملات ألفا كرونباخ لفقرات المقياس

٠٠.٧٩، ٠٠.٨٩، مما يدل على تمتع المقياس بثبات داخلي عالٍ، كما بلغت قيمة الثبات بإعادة التطبيق ٠.٨٤ على مدى فترة شهر بين التطبيقين (Diener, Emmons, Larsen, & Griffin, 1985).

▪ خطوات ترجمة وتعريب مقياس الرضا عن الحياة Satisfaction with Life Scale " إعداد (Diener, Emmons, Larsen, & Griffin, 1985) :

قام الباحث بترجمة وتعريب مقياس الرضا عن الحياة (LS) Satisfaction with Life Scale إعداد (Diener, Emmons, Larsen, & Griffin, 1985) للأسباب التالية : (١) الحصول على أداة سيكومترية تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية وطبيعتها ، (٢) استخدام مقياس الرضا عن الحياة (LS) في العديد من الدراسات الحديثة ذات الصلة منها : دراسة (Lingán - Huamán, Ventura-León, Terukina, & Camero, 2024) ، ودراسة (Nugraha, Arshad, Zeb, & Mubharak, 2024) ، ودراسة (Nugraha, Jamaluddin, Imam, & Mubharak, 2024) ، ودراسة (Arshad, Zeb, & Mubharak, 2024) ، ودراسة (Furchtlehner, Fischer, Schuster, & Arzeen, 2024) ، لذا قام الباحث بترجمة مقياس الرضا عن الحياة (LS)، وقد مرّ ترجمة وتعريب المقياس بالخطوات التالية :

- الحصول على النسخة الأجنبية لمقياس الرضا عن الحياة (LS) إعداد (Diener, Emmons, Larsen, & Griffin, 1985).
- تعريب النسخة الأجنبية لمقياس الرضا عن الحياة (LS).
- عرض الصورة المترجمة لمقياس الرضا عن الحياة (LS) على السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال اللغة العربية واللغة الإنجليزية بجامعة أسيوط، لمراجعة الترجمة والترجمة العكسية للمقياس من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية للتأكد من الترجمة الدقيقة للمقياس.
- عرض الصورة المترجمة لمقياس الرضا عن الحياة (LS) على أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية بالجامعات المصرية.
- إعداد الصورة النهائية لمقياس الرضا عن الحياة (LS) ملحق (٢).

▪ كفاءة مقياس الرضا عن الحياة (LS) :

أ- صدق المحتوى (صدق المحكمين) Logical Validity :

للتحقق من صدق المحتوى لمقياس الرضا عن الحياة (LS)، تم عرض الصورة المترجمة للمقياس والمكونة من (٥) عبارات على ثلاثة عشر محكماً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية، المتخصصون في مجال اللغة العربية واللغة الإنجليزية والصحة النفسية (ملحق ١)، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول : (١) الدقة اللغوية في صياغة عبارات المقياس، و(٢) مدى وضوح عبارات المقياس، و(٣) مدى تمثيل العبارة للسلوك المراد قياسه، و(٤) تحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، إذ تم إعادة صياغة عبارة واحدة في ضوء آراء بعض المحكمين كما هو موضح في الجدول (٢)، ليصبح مقياس الرضا عن الحياة (LS) مكون من (٥) عبارات في صورته النهائية(ملحق ٢).

جدول (٢)

العبارات التي تم تعديل صياغتها في مقياس الرضا عن الحياة
في ضوء آراء السادة المحكمين

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	بشكل عام، حياتي قريبة من المثالية	في معظم النواحي، حياتي قريبة من المثالية التي أتمناها

- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل وإعادة صياغة عبارة واحدة، والتي لم تحظَ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٨٥ % - ١٠٠ %).

- أصبحت نسب الاتفاق على عبارات مقياس الرضا عن الحياة (LS) تتراوح بين ٩٢.٣١% و ١٠٠% وهي نسب مقبولة، مما يدل على تمتع المقياس بصدق محتوى مقبول.

ب- الصدق البنائي Construct validity :

للتحقق من الصدق البنائي Construct validity لمقياس الرضا عن الحياة (LS)، تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory factor analysis (CFA)، حيث بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (٣٦٤) طالباً وطالبة، وقد تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي وذلك

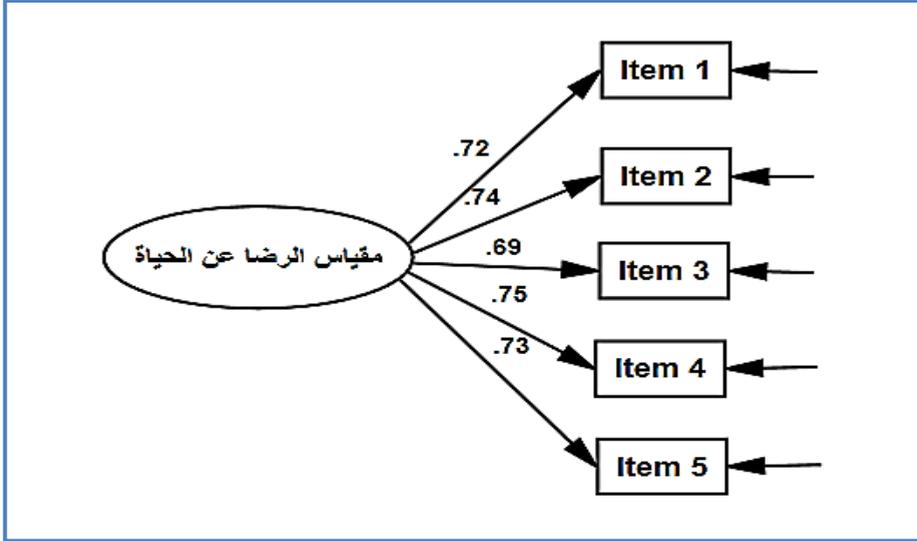
باستخدام طريقة الاحتمال الأقصى (MLE) Maximum likelihood estimation، وقد دلت النتائج على وجود مطابقة جيدة لنموذج القياس Measurement Model، حيث جاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة كما يلي: $\text{Chi Square/df} = 18.916/5 = 3.78$, $\text{CFI} = 0.963$, $\text{TLI} = 0.962$, $\text{NFI} = 0.951$, $\text{IFI} = 0.963$, $\text{GFI} = 0.966$, $\text{RMSEA} = 0.078$ وهذه القيم مقبولة، مما يدل على مطابقة نموذج القياس لمقياس الرضا عن الحياة (LS) لبيانات عينة الدراسة الاستطلاعية، ويوضح الجدول (٣) قيم التشبعات المعيارية للعبارات وفق نتائج التحليل العاملي التوكيدي:

جدول (٣)

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الرضا عن الحياة

الفقرات	القيمة المعيارية للتشبعات	الخطأ المعياري	قيمة "z"	الدالة الإحصائية
١	٠.٧١٩	٠.٠٥٣	١٠.٩٠٣	٠.٠٠١
٢	٠.٧٣٨	٠.٠٥٤	١١.٢٧٦	٠.٠٠١
٣	٠.٦٨٨	٠.٠٥٨	١٠.٢٥٨	٠.٠٠١
٤	٠.٧٤٩	٠.٠٥١	١١.٤٧١	٠.٠٠١
٥	٠.٧٢٧	٠.٠٤٦	١١.٠٥١	٠.٠٠١

** دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١)



شكل (١) القيم المعيارية لتشعبات فقرات مقياس الرضا عن الحياة وفق التحليل العاملي التوكيدي

ويتضح من الجدول (٣)، أن جميع قيم التشعبات كانت أكبر من (٠.٥) (Hair et al., 2010)، ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يؤكد تحقق الصدق البنائي لمقياس الرضا عن الحياة (LS).

ج- الاتساق الداخلي Internal Consistency :

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، تم حساب معامل ارتباط بيرسون **Pearson correlation coefficient**، بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه، مع حذف درجة العبارة من درجة البعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول التالي الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة (LS) :

جدول (٤)

الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة

العبارات	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	الدلالة الاحصائية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	الدلالة الاحصائية
١	**٠.٦٨٦	٠.٠١	٤	**٠.٦٠٨	٠.٠١
٢	**٠.٥٨٢	٠.٠١	٥	**٠.٧٤٣	٠.٠١
٣	**٠.٦١٤	٠.٠١			

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للعبارات مع أبعادها، وهذا يعني أن مقياس الرضا عن الحياة (LS) بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

د- ثبات المقياس Scale Reliability :

للاطمئنان على ثبات مقياس الرضا عن الحياة (LS)، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث تم تطبيق مقياس الرضا عن الحياة (LS) على عينة استطلاعية قدرها (٣٦٤) طالباً وطالبة، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، فبلغت قيمته (٠.٨٣٥)، وهي قيمة أكبر من (٠.٧)، مما يدل على ثبات مقياس الرضا عن الحياة (LS). كما تم حساب قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة أوميغا، حيث بلغت قيمته (٠.٨٤٢)، وهي قيمة أكبر من (٠.٧)، مما يدل على ثبات مقياس الرضا عن الحياة (LS).

(٢) مقياس أنماط التعلق Attachment Style Scale " إعداد الباحث "

بعد اطلاع الباحث على الدراسات والأبحاث والأطر النظرية السابقة ذات الصلة بمتغير أنماط التعلق (AS) والتي استهدفت قياس أنماط التعلق، كمقياس أنماط التعلق في دراسة (Giannini, Gori, De Sanctis, & Schuldberg, 2011) للمراهقين والراشدين وكبار السن، ومقياس أنماط التعلق (AS) في دراسة (Erzen, 2016) للمراهقين، وتقييم مقياس أنماط التعلق (AS) في

دراسة (David, Carter, & Alvarez, 2020)، ومقياس أنماط التعلق (AS) للبالغين المتزوجين في دراسة (El Frenn, Akel, Hallit, & Obeid, 2022)، قام الباحث بإعداد مقياس لأنماط التعلق (AS) يصلح استخدامه وتطبيقه في البيئة الجامعية، إذ يركز المقياس على ثلاثة أبعادٍ تقيس الأنماط العاطفية التي يتبعها طالب الجامعة في علاقاته الشخصية مع الآخرين، والمتمثلة في : البعد الأول : التعلق الآمن Secure Attachment، والبعد الثاني : التعلق القلق Anxious Attachment، والبعد الثالث : التعلق التجنبي Dismissing Attachment، إذ يتكون المقياس في صورته النهائية من (١٨) عبارة، موزعة على ثلاثة أبعاد، بواقع (٥) عبارات لبعد التعلق الآمن والمتمثل في العبارات رقم (١٦،١٣،١٠،٧،٤)، و(٦) عبارات لبعد التعلق القلق والمتمثل في العبارات رقم (١٧،١٤،١١،٨،٦،٢)، و(٧) عبارات لبعد التعلق التجنبي والمتمثل في العبارات رقم (١٨،١٥،١٢،٩،٥،٣،١)، وجميع عبارات المقياس موجبة (تتم الاستجابة عليها بين أوافق بشدة = ٥ ، لا أوافق بشدة = ١)، إذ يستجيب الطالب أو الطالبة على المقياس باختيار أحد البدائل الخمسة وفقاً لأسلوب ليكرت الخماسي، بحيث يكون درجة المقياس على المتصل (١٨-٩٠).
كفاءة مقياس أنماط التعلق (AS) :

أ- صدق المحتوى (صدق المحكمين) Logical Validity :

للتحقق من صدق المحتوى لمقياس أنماط التعلق (AS)، تم عرض الصورة الأولية للمقياس والمكونة من (١٨) عبارة على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية، المتخصصون في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية (ملحق ١)، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول : (١) مدى وضوح عبارات المقياس، و(٢) مدى تمثيل العبارة للسلوك المراد قياسه والبعد المنتمية إليه، و(٣) تحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، إذ تم إعادة صياغة أربعة عباراتٍ في ضوء آراء بعض المحكمين كما هو موضح في الجدول (٥)، ليصبح مقياس أنماط التعلق مكون من (١٨) فقرة في صورته النهائية (ملحق ٣).

جدول (٥)

العبارات التي تم تعديل صياغتها في مقياس أنماط التعلق في ضوء آراء السادة المحكمين

العبارة بعد التعديل	العبارة قبل التعديل	رقم العبارة	البعد
أشعر بالقلق من أن التقارب الشديد مع الآخرين قد يؤدي إلى مشكلات.	أشعر بالقلق من أن التقارب الشديد مع شخص ما قد يسبب مشكلات.	٢	نمط التعلق القلق
كلما ابتعدت عن الناس ، شعرتُ بسعادة أكبر.	أشعر بمزيد من السعادة كلما ابتعدت عن الناس.	١٧	
أرى أنني ذو قيمة فقط عندما أكون وحيداً.	أعتقد أنني أمتلك قيمة فقط عندما أكون وحيداً.	١٢	نمط التعلق التجنبى
أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة.	أجد أنه من السهل فهم مشاعر الآخرين.	١٣	نمط التعلق الآمن

- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل وإعادة صياغة أربعة عبارات، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٨٥ % - ١٠٠ %).

- أصبحت نسب الاتفاق على عبارات مقياس أنماط التعلق تتراوح بين ٨٥.٧١% و ١٠٠%، وهي نسب مقبولة مما يدل على تمتع المقياس بصدق محتوى مقبول.

ب- الصدق البنائي Construct validity :

للتحقق من الصدق البنائي لمقياس أنماط التعلق (AS)، تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي

Principal Axis Factoring (PAF) والتحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory factor analysis (CFA)**، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية (٣٦٤) طالباً وطالبة، وتم تقسيم

العينة عشوائياً بالتساوي إلى عینتين، عدد أفراد كل منهما (١٨٢) طالباً وطالبة، إذ تم إجراء التحليل

العاملي الاستكشافي (PAF) على إحدى العينتين، والتحليل العاملي التوكيدي (CFA) على العينة

الأخرى كما يلي :

أ- التحليل العاملي الاستكشافي :

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي (PAF) بطريقة المحاور الأساسية **Principal Axis Factoring**، وقد بلغت قيمة **Bartlett's test** (١٨٧٥.١٦٧) بدرجات حرية قدرها (١٥٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وبلغت قيمة **Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) test** (٠.٨٧٧) وهي قيمة أكبر من (٠.٨)، كما تم الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، مع اعتبار أن العبارة تكون متشعبة على العامل إذا كان تشعبها على هذا العامل يزيد عن (٠.٣)، وبناء على ذلك، تم استخراج (٣) عوامل فسرت نسبة (٦٤.٠٤%) من التباين الكلي للمقياس، حيث أُجريَ التدوير المائل بطريقة **Promax**، والجدول التالي يوضح تشعبات عبارات مقياس أنماط التعلق (AS) على العوامل بعد التدوير:

جدول (٦)

مصفوفة العوامل بعد التدوير وفق التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس أنماط التعلق

الاشتركيات	العوامل المستخرجة			العبارات
	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
٠.٧٥٢	٠.٠٥٦	٠.١١٠	٠.٨٥٩	١
٠.٦٢١	٠.٠٤٧	٠.١٥٨	٠.٧٧١	٣
٠.٦٢٨	٠.١٠٠	٠.٠٩١	٠.٧٨١	٥
٠.٥٥٤	٠.٠٣٦	٠.٠٢٣	٠.٧٤٣	٩
٠.٦١٤	٠.٠٦٠	٠.٠٢٧	٠.٧٨١	١٢
٠.٥٧٧	٠.٠٢٢	٠.١١١	٠.٧٥١	١٥
٠.٦٣٥	٠.٠٢٣	٠.٠٠٣	٠.٧٩٦	١٨
٠.٥٤٩	٠.٧٣٢	٠.١٠٦	٠.٠٤٢	٤
٠.٥٧٩	٠.٧٣٦	٠.٠٤٩	٠.١٨٦	٧
٠.٧٥٩	٠.٨١٣	٠.٢٥٩	٠.١٧٤	١٠
٠.٦٤٧	٠.٧٩٠	٠.١٥١	٠.٠٠٣	١٣
٠.٥٤٠	٠.٧٢٠	٠.١٢٦	٠.٠٧٣	١٦

الاشتراكيات	العوامل المستخرجة			العبارات
	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
٠.٦٨٢	٠.٢١٢	٠.٧٩٨	٠.٠٣٠	٢
٠.٦٨١	٠.٠١٨	٠.٨١٩	٠.٠٩٨	٦
٠.٧٣١	٠.٠٣٠	٠.٨٥٢	٠.٠٧٣	٨
٠.٥٩٠	٠.١٥١	٠.٧٥٣	٠.٠٢٦	١١
٠.٧٣٦	٠.٠٨٠	٠.٨٣٥	٠.١٨٠	١٤
٠.٦٥٢	٠.١٧١	٠.٧٨٤	٠.٠٨٩	١٧
التباين الكلي = ٦٤.٠٤%	٢.٣٩	٣.٧٧	٥.٣٦	الجذر الكامن
	١٣.٣٠	٢٠.٩٤	٢٩.٨٠	التباين المفسر (%)

ويتضح من الجدول (٦) مايلي :

- الفقرات (١، ٣، ٥، ٩، ١٢، ١٥، ١٨) كانت أكثر تشبهاً على العامل الأول، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (٥.٣٦)، وكانت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (٢٩.٨٠%)، ومن خلال دراسة محتوى العبارات التي تشبعت على العامل الأول، نجد أنها تتناول بعد (نمط التعلق التجنيبي).
- الفقرات (٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦) كانت أكثر تشبهاً على العامل الثاني، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (٣.٧٧)، وكانت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (٢٠.٩٤%)، ومن خلال دراسة محتوى العبارات التي تشبعت على العامل الثاني، نجد أنها تتناول بعد (نمط التعلق الآمن).
- الفقرات (٢، ٦، ٨، ١١، ١٤، ١٧) كانت أكثر تشبهاً على العامل الثالث، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (٢.٣٩)، وكانت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (١٣.٣٠%)، ومن خلال دراسة محتوى العبارات التي تشبعت على العامل الثالث، نجد أنها تتناول بعد (نمط التعلق القلق).

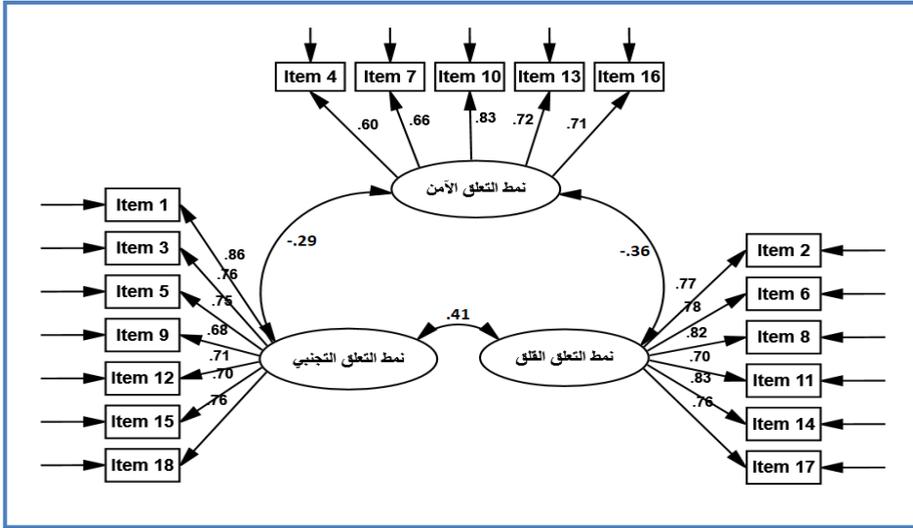
ب- التحليل العاملي التوكيدي :

تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي (CFA) وذلك باستخدام طريقة الاحتمال الأقصى **Maximum likelihood estimation (MLE)**، وقد دلت النتائج على وجود مطابقة جيدة لنموذج القياس **Measurement Model**، حيث جاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة كما يلي : **Chi Square/df = 214.449/39 = 1.64, CFI = 0.953, TLI = 0.952, NFI = 0.950, IFI = 0.953, GFI = 0.950, RMSEA = 0.057**، وهذه القيم مقبولة، مما يدل على مطابقة نموذج القياس لمقياس أنماط التعلق (AS) لبيانات عينة الدراسة الاستطلاعية، ويوضح الجدول التالي قيم التشبعات المعيارية للفقرات وفق نتائج التحليل العاملي التوكيدي :

جدول (٧)

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس أنماط التعلق

الأبعاد	العبارات	القيمة المعيارية للتشبعات	الخطأ المعياري	قيمة " Z "	الدلالة الإحصائية
نمط التعلق الآمن	٤	٠.٥٩٦	٠.٠٥٦	٨.٦٠	٠.٠١
	٧	٠.٦٦٢	٠.٠٥١	٩.٨٠	٠.٠١
	١٠	٠.٨٣٢	٠.٠٤٥	١٣.٢٥	٠.٠١
	١٣	٠.٧٢٠	٠.٠٤٩	١٠.٩٢	٠.٠١
	١٦	٠.٧٠٧	٠.٠٦٠	١٠.٦٥	٠.٠١
نمط التعلق التجنبي	١	٠.٨٦١	٠.٠٣٥	١٤.٧٨	٠.٠١
	٣	٠.٧٦٠	٠.٠٤٣	١٢.٢٥	٠.٠١
	٥	٠.٧٤٩	٠.٠٤٩	١٢.٠٠	٠.٠١
	٩	٠.٦٨٠	٠.٠٥٦	١٠.٥٠	٠.٠١
	١٢	٠.٧١٤	٠.٠٥٣	١١.٢٣	٠.٠١
نمط التعلق القلق	١٥	٠.٧٠١	٠.٠٥٢	١٠.٩٤	٠.٠١
	١٨	٠.٧٦٠	٠.٠٥٠	١٢.٢٥	٠.٠١
	٢	٠.٧٧٣	٠.٠٥١	١٢.٥٣	٠.٠١
	٦	٠.٧٧٥	٠.٠٥٤	١٢.٦٠	٠.٠١
	٨	٠.٨٢٣	٠.٠٥١	١٣.٧٧	٠.٠١
	١١	٠.٦٩٩	٠.٠٥٨	١٠.٩١	٠.٠١
	١٤	٠.٨٣٣	٠.٠٥١	١٤.٠٣	٠.٠١
	١٧	٠.٧٥٩	٠.٠٥٦	١٢.٢١	٠.٠١



شكل (٢) التشبعات المعيارية لعبارات مقياس أنماط التعلق وفق التحليل العاملي التوكيدي ويتضح من الجدول (٧) أن جميع قيم التشبعات كانت أكبر من (٠.٥) (Hair et al., 2010), ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يؤكد تحقق الصدق البنائي لمقياس أنماط التعلق (AS).

د- ثبات المقياس Scale Reliability :

تم حساب ثبات مقياس أنماط التعلق (AS) باستخدام معامل أوميغا (ω), ومعامل ألفا كرونباخ (α), حيث تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي بلغت (٣٦٤) طالباً وطالبة، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات (ألفا كرونباخ وأوميغا) لمقياس أنماط التعلق (AS) :

جدول (٨)

قيم معاملات الثبات لمقياس أنماط التعلق

معامل الثبات		عدد العبارات	مقياس أنماط التعلق
أوميغا	ألفا كرونباخ		
٠.٨٩٨	٠.٨٩٢	٥	نمط التعلق الآمن
٠.٨٣١	٠.٨٢٥	٧	نمط التعلق التجنبي
٠.٩٢٢	٠.٩٠١	٦	نمط التعلق القلق

ويلاحظ من الجدول (٨) أن قيم معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس (نمط التعلق الآمن، نمط التعلق التجنبي، نمط التعلق القلق) بلغت (٠.٨٩٢، ٠.٨٢٥، ٠.٩٠١) على الترتيب، بينما بلغت قيم معاملات الثبات باستخدام معامل أوميغا (٠.٨٩٨، ٠.٨٣١، ٠.٩٢٢) على الترتيب، كما يلاحظ أن جميع قيم معاملات الثبات كانت مقبولة (أكبر من ٠.٧) (Taber, 2018)، مما يدل على ثبات المقياس.

(٣) مقياس الصمود النفسي **Psychological Resilience Scale** " إعداد Connor & Davidson, 2003 وترجمة وتعريب الباحث " :

يتكون مقياس الصمود النفسي (PR) من (٢٥) عبارة صممت لقياس مدى قدرة الفرد على التكيف والتعامل بشكل إيجابي مع التحديات النفسية، الضغوط، والإجهادات المرتبطة بالحياة، واستعادة توازنه بعد التعرض للمحن والصدمات التي تواجهه، حيث يحدد الطالب الجامعي استجابته على عبارات المقياس باستخدام أسلوب ليكرت الخماسي، وذلك باختيار أحد البدائل الخمس التالية (ليس صحيح مطلقاً، صحيح نادراً، صحيح أحياناً، صحيح غالباً، صحيح دائماً)، وتعطى الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) على التوالي، إذ تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٢٥-١٢٥) درجة، والدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى ارتفاع الصمود النفسي لدى الطالب الجامعي، بينما تشير الدرجة المنخفضة على المقياس إلى انخفاض الصمود النفسي لدى الطالب الجامعي، ويتضمن المقياس خمسة أبعاد بواقع (٨) عبارات لبعدها الكفاءة الشخصية والمتمثل في العبارات رقم (١٠،١١،١٢،١٦،١٧،٢٣،٢٤،٢٥)، و(٧) عبارات لبعدها الثقة والمتمثل في العبارات رقم (٦،٧،١٤،١٥،١٨،١٩،٢٠)، و(٥) عبارات لبعدها القبول الإيجابي للتغيير والمتمثل في العبارات رقم (١،٢،٤،٥،٦،٧،٨)، و(٣) عبارات لبعدها الضبط والسيطرة والمتمثل في العبارات رقم (١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠)، و(٢) عبارة لبعدها التأثيرات الروحية والدينية والمتمثلتين في العبارتين رقم (٣،٩)، وقد قام معدا المقياس بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل (٠.٨٩)، كما قام معدا المقياس بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق وبلغت قيمته (٠.٨٧)، أما عن صدق المقياس، فقد قاما معدا المقياس بالتحقق من صدقه من خلال الصدق التقاربي للمقياس مع مقياس الصلابة النفسية (Kobasa, 1979)، حيث بلغ (٠.٨٣)، بينما بلغ

الصدق التباعدي بينه وبين مقياس الإحساس بالضغط (Cohen, (٠.٧٦- (Kamarck, & Mermelstein,1983).

▪ خطوات ترجمة وتعريب مقياس الصمود النفسي Psychological Resilience Scale إعداد (Connor & Davidson,2003) :

قام الباحث بترجمة وتعريب مقياس الصمود النفسي Psychological Resilience Scale إعداد (Connor & Davidson,2003) للأسباب التالية : (١) الحصول على أداة سيكومترية تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية وطبيعتها، (٢) استخدام مقياس الصمود النفسي (PR) في العديد من الدراسات الحديثة ذات الصلة منها : دراسة (Hinz, Solomon, Redsell, (Morozova, Trimpop, & Wenham, O'Connor, & Mulgrew,2024) ودراسة (Shimizu et al.,2024)، ودراسة (Shariati, Chernobrovkin,2024) ودراسة (Nasiri, & Rahmani,2024)، لذا قام الباحث بترجمة مقياس الصمود النفسي (PR)، وقد مرّ ترجمة وتعريب المقياس بالخطوات التالية :

▪ الحصول على النسخة الأجنبية لمقياس الصمود النفسي (PR) إعداد (Connor & Davidson,2003).

▪ تعريب النسخة الأجنبية لمقياس الصمود النفسي (PR).

▪ عرض الصورة المترجمة لمقياس الصمود النفسي (PR) على السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال اللغة العربية واللغة الإنجليزية بجامعة أسيوط بعد ترجمته لمراجعة الترجمة والترجمة العكسية للمقياس من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية للتأكد من الترجمة الدقيقة للمقياس.

▪ عرض الصورة المترجمة لمقياس الصمود النفسي (PR) على أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية بالجامعات المصرية.

▪ إعداد الصورة النهائية لمقياس الصمود النفسي (PR) ملحق (٤).

▪ كفاءة مقياس أنماط التعلق (PR) :

أ- صدق المحتوى (صدق المحكمين) Logical Validity :

للتحقق من صدق المحتوى لمقياس الصمود النفسي (PR)، تم عرض الصورة المترجمة للمقياس والمكونة من (٢٥) عبارة على ثلاثة عشر محكماً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية، المتخصصون في مجال اللغة العربية واللغة الإنجليزية وعلم النفس التربوي والصحة النفسية (ملحق ١)، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول : (١) الدقة اللغوية في صياغة عبارات المقياس، و(٢) مدى وضوح عبارات المقياس، و(٣) مدى تمثيل العبارة للسلوك المراد قياسه والبعد المنتمية إليه، و(٤) تحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، إذ تم إعادة صياغة خمس عبارات في ضوء آراء بعض المحكمين كما هو موضح في الجدول (٩)، ليصبح مقياس الصمود النفسي (PR) مكون من (٢٥) عبارة في صورته النهائية(ملحق ٤).

جدول (٩)

العبارات التي تم تعديل صياغتها في مقياس الصمود النفسي

في ضوء آراء السادة المحكمين

البعد	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
الثقة	١٤	أركز تحت الضغط.	تحت الضغط ، أركز وأفكر بوضوح.
	١٥	أحب تحمل المسؤولية.	أفضل أن أتولى القيادة في حل المشكلات التي تواجهني.
الضبط والسيطرة	١٣	أعرف من أسأل للحصول على المساعدة.	أعرف إلى من أنجأ للحصول على المساعدة.
	١١	يمكنني تحقيق أهدافي.	أومن بقدرتي على النجاح.
الكفاءة الشخصية	٢٥	أفتخر بإنجازاتي.	أفتخر بما أقدمه من إنجازات.

- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل وإعادة صياغة خمس عبارات، والتي لم تحظُ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٨٥ % - ١٠٠ %).

- أصبحت نسب الاتفاق على عبارات مقياس الصمود النفسي (PR) تتراوح بين ٩٢.٣١% و ١٠٠% وهي نسب مقبولة، مما يدل على تمتع المقياس بصدق محتوى مقبول.

ب- الصدق البنائي Construct validity :

للتحقق من الصدق البنائي Construct validity لمقياس الصمود النفسي (PR)، تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory factor analysis (CFA)، حيث بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (٣٦٤) طالباً وطالبة، وقد تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي وذلك باستخدام طريقة الاحتمال الأقصى Maximum likelihood estimation (MLE)، وقد دلت النتائج على وجود مطابقة جيدة لنموذج القياس Measurement Model، حيث جاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة كما يلي: $(\text{Chi Square/df} = 534.206/265 = 2.016, \text{CFI} = 0.965, \text{TLI} = 0.958, \text{NFI} = 0.950, \text{IFI} = 0.966, \text{GFI} = 0.953, \text{RMSEA} = 0.071)$ ، وهذه القيم مقبولة، مما يدل على مطابقة نموذج القياس لمقياس الصمود النفسي (PR) لبيانات عينة الدراسة الاستطلاعية، ويوضح الجدول (١٠) قيم التشبعات المعيارية للفقرات وفق نتائج التحليل العاملي التوكيدي :

جدول (١٠)

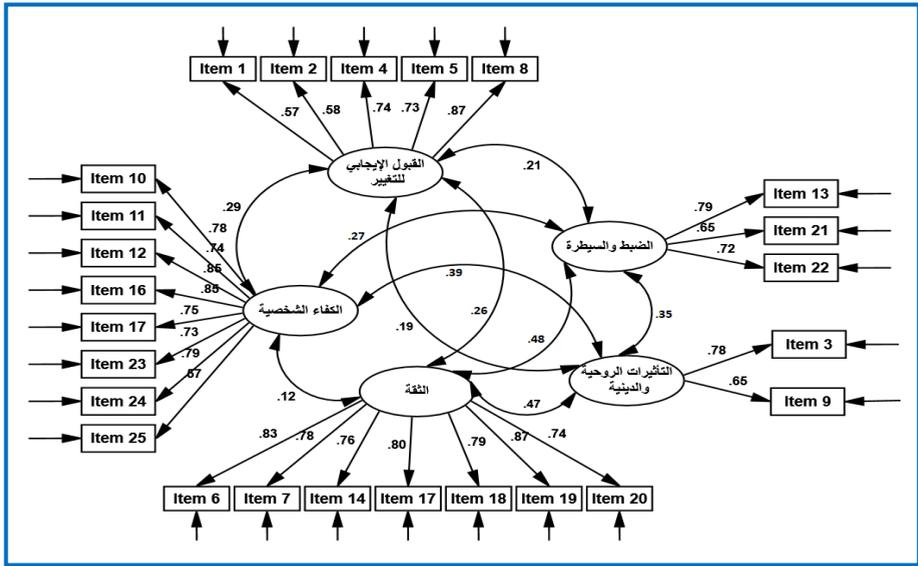
قيم التشبعات المعيارية لعبارات مقياس الصمود النفسي

وفق نتائج التحليل العاملي التوكيدي

العبارات	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية
١٠	٠.٧٨١	٠.٠٥٥	١٢.٨٧	٠.٠١
١١	٠.٧٣٧	٠.٠٥٤	١١.٨٣	٠.٠١
١٢	٠.٨٤٨	٠.٠٥٠	١٤.٥٨	٠.٠١
١٦	٠.٨٤٧	٠.٠٤٦	١٤.٥٤	٠.٠١
١٧	٠.٧٥٣	٠.٠٥٧	١٢.٢٠	٠.٠١
٢٣	٠.٧٢٨	٠.٠٥٢	١١.٦٣	٠.٠١
٢٤	٠.٧٨٨	٠.٠٥٥	١٣.٠٣	٠.٠١
٢٥	٠.٥٦٦	٠.٠٥٤	٨.٤٣	٠.٠١
٦	٠.٨٣٤	٠.٠٤٣	١٤.٢٢	٠.٠١
٧	٠.٧٧٧	٠.٠٥٣	١٢.٧٩	٠.٠١
١٤	٠.٧٦١	٠.٠٥٣	١٢.٤٢	٠.٠١
١٧	٠.٧٩٧	٠.٠٤٩	١٣.٢٨	٠.٠١

العبارات	التشبعات المعيارية	الخطأ المعياري	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية
١٨	٠.٧٩٢	٠.٠٤٩	١٣.١٥	٠.٠١
١٩	٠.٨٧٣	٠.٠٤١	١٥.٣٢	٠.٠١
٢٠	٠.٧٤٢	٠.٠٥٢	١١.٩٧	٠.٠١
١	٠.٥٦٨	٠.٠٤٨	٨.٢٠	٠.٠١
٢	٠.٥٨٤	٠.٠٥٦	٨.٤٨	٠.٠١
٤	٠.٧٤٢	٠.٠٥٠	١١.٥٠	٠.٠١
٥	٠.٧٣٢	٠.٠٥٠	١١.٣٠	٠.٠١
٨	٠.٨٧٠	٠.٠٤٣	١٤.٣٦	٠.٠١
١٣	٠.٧٩٤	٠.٠٤٣	١٢.٣٧	٠.٠١
٢١	٠.٦٤٩	٠.٠٥٦	٩.٥٣	٠.٠١
٢٢	٠.٧١٩	٠.٠٤٧	١٠.٨٨	٠.٠١
٣	٠.٧٧٧	٠.٠٥٣	١١.٣٠	٠.٠١
٩	٠.٦٤٧	٠.٠٥٢	٩.٣١	٠.٠١

** دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)



شكل (٣) التشبعات المعيارية لمقياس الصمود النفسي

ويتضح من الجدول (١٠) أن قيم التشبعات المعيارية لعبارات المقياس كانت جميعها مقبولة (أكبر من ٠.٥) (Hair et al., 2010)، ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

ج- الاتساق الداخلي Internal Consistency :

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على المقياس، تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient، بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه، مع حذف درجة العبارة من درجة البعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي :

جدول (١١)

الاتساق الداخلي لمقياس الصمود النفسي

التأثيرات الروحية والدينية		الضبط والسيطرة		القبول الإيجابي للتغيير		الثقة		الكفاءة الشخصية	
بالعبارة	العبارة	بالعبارة	العبارة	بالعبارة	العبارة	بالعبارة	العبارة	بالعبارة	العبارة
**٠.٦٧٧	٣	**٠.٥٨٦	١٣	**٠.٦٩٠	١	**٠.٦٨٤	٦	**٠.٥١٧	١٠
**٠.٦٨٦	٩	**٠.٥٠٥	٢١	**٠.٧١٦	٢	**٠.٦٩٧	٧	**٠.٧١٤	١١
		**٠.٦٧٩	٢٢	**٠.٦٣٤	٤	**٠.٦٥٧	١٤	**٠.٦٨٧	١٢
				**٠.٤٩٣	٥	**٠.٥٢٨	١٥	**٠.٥٩١	١٦
				**٠.٥٩٤	٨	**٠.٥٨٧	١٨	**٠.٦٤٧	١٧
						**٠.٥٦٩	١٩	**٠.٥١٣	٢٣
						**٠.٧٢١	٢٠	**٠.٦٠٩	٢٤
								**٠.٤٩٧	٢٥

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس

مقياس الصمود النفسي	عدد العبارات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١ الكفاءة الشخصية	٨	**٠.٦٨٣
٢ الثقة	٧	**٠.٥٧٧
٣ القبول الإيجابي للتغيير	٥	**٠.٧١٣
٤ الضبط والسيطرة	٣	**٠.٦٩٥
٥ التأثيرات الروحية والدينية	٢	**٠.٧٢٢

* دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدولين (١١) و (١٢) السابقين أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للعبارات مع المقياس، وهذا يعني أن مقياس الصمود النفسي (PR) بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليها.

د- ثبات المقياس **Scale Reliability** :

تم حساب ثبات مقياس الصمود النفسي (PR) باستخدام معامل أوميغا (ω)، ومعامل ألفا كرونباخ (α)، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١٣)

قيم معاملات الثبات لمقياس الصمود النفسي

مقياس الصمود النفسي	عدد العبارات	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	أوميغا
١ الكفاءة الشخصية	٨	٠.٧٩٩	٠.٨٤٨
٢ الثقة	٧	٠.٨١١	٠.٨١٢
٣ القبول الإيجابي للتغيير	٥	٠.٧٩٩	٠.٨١٦
٤ الضبط والسيطرة	٣	٠.٧٩٦	٠.٨١٥
٥ التأثيرات الروحية والدينية	٢	٠.٨٥١	٠.٨٥٣
المقياس ككل	٢٥	٠.٨٦٤	٠.٨٩٧

ويلاحظ من الجدول (١٣)، أن قيم معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس (الكفاءة الذاتية، تقبل التغيير، النظرة الإيجابية، العلاقات الفعالة) بلغت (٠.٨٥٤، ٠.٧٩١، ٠.٧٩٦، ٠.٨٦٠) على الترتيب، بينما بلغت قيم معاملات الثبات باستخدام معامل أوميغا (٠.٨٥٦، ٠.٧٩٣، ٠.٧٨٦، ٠.٨٦٣) على الترتيب، كما يلاحظ أن جميع قيم معاملات الثبات كانت مقبولة (أكبر من ٠.٧) (Taber, 2010)، مما يدل على ثبات مقياس الصمود النفسي (PR).

تحليل بيانات الدراسة :

لتحليل بيانات الدراسة الحالية، تم الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك للتعرف على الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة، وقد تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، للتحقق من الصدق البنائي للمقاييس المستخدمة في الدراسة، وتم الاعتماد على معادلة ألفا كرونباخ ومعادلة الثبات البنائي لحساب ثبات المقاييس. وللتحقق من صحة الفرضين الأول والثاني تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي وكذلك للتحقق من الارتباط بين متغيرات البحث، كما تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتدرج وذلك للتحقق من صحة الفرض الرابع، كما تم إجراء تحليل التوسط، وذلك للتحقق من صحة الفرض الخامس، حيثُ اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استخدام برنامج IBM SPSS V.26 وبرنامج Amos v.26. وقد تم الاعتماد على مؤشرات حسن المطابقة التالية للتحقق من مطابقة النموذج للبيانات (Ximénez et al.,2022) : $\chi^2/df < 3.0$, $CFI \geq 0.95$, $GFI \geq 0.95$, $TLI \geq 0.95$, $IFI \geq 0.95$, $RMSEA \leq 0.08$ كما تم تقدير بارامترات النموذج باستخدام طريقة الاحتمال الأقصى Maximum likelihood estimation (MLE)، وفقاً لغرض الدراسة الحالية.

أولاً : نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس أنماط التعلق، ومقياس الصمود النفسي، ومقياس الرضا عن الحياة، تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (١٤) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس أنماط التعلق (AS)، ومقياس الصمود النفسي (PR)، ومقياس الرضا عن الحياة (LS)، تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث).

جدول (١٤)

نتائج إختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس أنماط التعلق، ومقياس الصمود النفسي، ومقياس الرضا عن الحياة، تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مقياس أنماط التعلق							
١	نمط التعلق الآمن	ذكور	١٥٠٠٨	٦٠٥٥	٤٨٠	٣٠٠٩	٠٠٠١
	اناث	٣٥٩	١٦٠٩٠	٥٠٣٠			
٢	نمط التعلق التجنبي	ذكور	٢٠٠٢٨	٨٠٤٧	٤٨٠	٣٠٧٨	٠٠٠١
	اناث	٣٥٩	١٧٠٣٨	٦٠٩١			
٣	نمط التعلق القلق	ذكور	١٨٠٢٥	٦٠٧٧	٤٨٠	٢٠٩٧	٠٠٠١
	اناث	٣٥٩	١٦٠١٤	٦٠٨١			
مقياس الصمود النفسي							
١	الكفاءة الشخصية	ذكور	٢١٠٠٨	٨٠١٦	٤٨٠	٢٠٤٣	٠٠٠٥
	اناث	٣٥٩	٢٢٠٨٣	٦٠٣٩			
٢	الثقة	ذكور	١٩٠٢٧	٦٠٣٤	٤٨٠	٢٠٠٥	٠٠٠٥
	اناث	٣٥٩	٢٠٠٥٣	٥٠٧١			

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
٣	القبول الإيجابي للتغيير	ذكور	١٢٣	١٤.٥٦	٤٨٠	٢.٩٠	٠.٠١
	إناث	٣٥٩	١٥.٦٦	٣.٤٣			
٤	الضبط والسيطرة	ذكور	١٢٣	٨.١٧	٤٨٠	٢.٩٩	٠.٠١
	إناث	٣٥٩	٨.٩٣	٢.٢٨			
٥	التأثيرات الروحية والدينية	ذكور	١٢٣	٥.٦١	٤٨٠	٧.١٥	٠.٠١
	إناث	٣٥٩	٦.٧٠	١.٤٣			
الدرجة الكلية للسمود	ذكور	١٢٣	٦٣.٠٨	٥.٥٣	٤٨٠	٩.٦٧	٠.٠١
	إناث	٣٥٩	٦٧.٩٥	٤.٥٥			
مقياس الرضا عن الحياة							
الرضا عن الحياة	ذكور	١٢٣	١٦.٤٩	١.٩٢	٤٨٠	٤.٩٥	٠.٠١
	إناث	٣٥٩	١٧.٥٣	٢.٠٤			

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على (نمط التعلق الآمن) تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) وذلك لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" (٣.٠٩)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، كما يتبين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على كلٍ من (نمط التعلق التجنبي، نمط التعلق القلق) تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)، وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت قيم "ت" (٣.٧٨، ٢.٩٧) على الترتيب، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١، ٠.٠١) على الترتيب.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي (PR) تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) وذلك لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" (٩.٦٧)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، كما يتبين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على أبعاد مقياس الصمود النفسي (PR) (الكفاءة الشخصية، الثقة، القبول الإيجابي للتغيير، الضبط والسيطرة، التأثيرات الروحية والدينية) تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)، وذلك لصالح الإناث، حيث بلغت قيم "ت"

(٢٠٤٣، ٢٠٠٥، ٢٠٩٠، ٢٠٩٩، ٧٠١٥) على الترتيب، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠٥، ٠٠٠١، ٠٠٠١، ٠٠٠١) على الترتيب.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)، وذلك لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" (٤٠٩٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠١).

مما سبق، **تُظهر نتائج الفرض الأول** : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على (نمط التعلق الآمن) تبعاً لمتغير النوع، وذلك لصالح الإناث، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على كلّ من (نمط التعلق التجنبي، نمط التعلق القلق)، تبعاً لمتغير النوع، وذلك لصالح الذكور. إذ تتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Mickelson, Kessler, & Shaver, 1997)، والتي أشارت إلى أن الأفراد ذوو التعلق الآمن هم أكثر احتمالاً لأن يكونوا من الإناث، كما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما أشارت إليه دراسة (Männikkö, 2001)، بأن نمط التعلق الآمن هو الأكثر شيوعاً لدى كلاً من الذكور والإناث، وتتسق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Skentelbery & Fowler, 2016)، والتي أوضحت أن معظم الإناث في العلاقات لديهن نمط تعلق آمن، فيما تتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Han, 2024)، والتي انتهت نتائجها أن الإناث لديهن نمط تعلق آمن أكثر من الذكور عينة الدراسة.

وبالنسبة لوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على كلاً من (نمط التعلق التجنبي، نمط التعلق القلق) تبعاً لمتغير النوع، وذلك لصالح الذكور، فتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Wongpakaran, Wongpakaran, & Wedding, 2012)، والتي أشارت إلى أن الذكور سجلوا درجات أعلى في كلّ من نمط التعلق التجنبي، ونمط التعلق القلق، أكثر من الإناث المشاركات في الدراسة، كما تتسق نتائج دراسة (Aytac & Bilgel, 2018) جزئياً مع هذه النتيجة، حيث أشارت إلى أن الذكور المشاركين بالدراسة حصلوا على درجات مرتفعة على نمط التعلق القلق مقارنة بالمشاركات الإناث، وتتفق نتائج دراسة (Gugová & Heretik, 2011) ودراسة (Weber, Eggenberger, Stosch, & Walther, 2022) جزئياً مع هذه النتيجة،

إذ أشارتا إلى أن الطلاب الذكور المشاركين بالدراسة أظهروا مستويات أعلى في نمط التعلق التجنبي مقارنة بالطالبات الإناث المشاركات بالدراسة.

ويفسر الباحث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على (نمط التعلق الآمن) تبعاً لمتغير النوع، وذلك لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على كلٍ من (نمط التعلق التجنبي، نمط التعلق القلق) تبعاً لمتغير النوع، وذلك لصالح الذكور، وفقاً لمجموعة من العوامل منها : **الفروق البيولوجية والنفسية بين الجنسين**، فالإناث يملنّ بيولوجياً ونفسياً إلى البحث عن علاقات اجتماعية مستقرة وأمنة لتلبية احتياجاتهن العاطفية والاجتماعية، هذا الميل يعزز من احتمالية تطويرهن لنمط التعلق الآمن، حيث يعكس ذلك ثقتهن في نواتهن وفي الآخرين، من ناحية أخرى، يتسم الذكور اجتماعياً بالاستقلالية والعزلة العاطفية، مما يزيد من احتمالية تطويرهم لنمط التعلق التجنبي، حيث يفضلون الاعتماد على أنفسهم ويتعدون عن الاعتماد على الآخرين، وفي الاختلافات في استراتيجيات التعامل مع الضغوط، تميل الإناث إلى استخدام استراتيجيات تكيفية تعتمد على طلب الدعم والمساعدة، وهو ما يتماشى مع نمط التعلق الآمن الذي يركز على الاعتماد المتبادل، أما الذكور، فغالباً ما يعتمدون على استراتيجيات تجنبية لمواجهة التوتر، مثل الابتعاد أو محاولة تجاهل المشكلات، مما يؤدي إلى انسامهم بنمط التعلق التجنبي، وفي الوقت نفسه، قد يؤدي الشعور بضغط الإنجاز أو الفشل الاجتماعي إلى ارتفاع نمط التعلق القلق، أما من حيث التطور النفسي من منظور تطوري، فيلاحظ أن الإناث يركزن على بناء علاقات آمنة لضمان استمرارية الدعم الاجتماعي والعاطفي، خاصةً فيما يتعلق برعاية الأطفال، أما الذكور، فيركزون على الاستقلالية والتنافس، مما يجعلهم أكثر عرضة لتجنب الروابط العاطفية القوية أو القلق من الفشل في تحقيق التوقعات، وفي الفرق في القرب من الوالدين أثناء الطفولة، فتُظهر العديد من الدراسات أن الإناث غالباً ما يكنّ أقرب إلى الوالدين عاطفياً أثناء الطفولة، مما يسهم في تطوير نمط التعلق الآمن، أما الذكور، فقد يكونون أقل تفاعلاً مع الوالدين عاطفياً، خاصةً إذا كانت التنشئة تُشدد على الاستقلالية، مما يؤدي إلى أنماط تعلق غير آمنة.

كما **أوضحت نتائج الفرض الأول** : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي (PR) تبعاً لمتغير النوع، وذلك لصالح الإناث، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على أبعاد مقياس الصمود النفسي (PR) (الكفاءة الشخصية، الثقة، القبول الإيجابي للتغيير، الضبط والسيطرة، التأثيرات الروحية والدينية) تبعاً لمتغير النوع، وذلك لصالح الإناث. حيث تتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إليه دراسة (Daining,2004)، والتي أشارت نتائجها أن الطالبات المشاركات في الدراسة حصلن على درجات أعلى من الذكور المشاركين في الدراسة في الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي (PR)، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Wu, Yu, Wu, Wan, Wang, & Lu,2020)، والتي أوضحت أن الإناث وطلاب الطب أكثر عرضة من الذكور وطلاب الكليات الأخرى المشاركة بالدراسة لتبني أنماط تأقلم إيجابية، كما تبين ارتفاع الدرجة الكلية للإناث وطلاب الكليات الأخرى المشاركة بالدراسة على مقياس الصمود النفسي (PR) مقارنة بالذكور والطلاب غير الملحقين بكلية الطب المشاركين بالدراسة، كما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (Valverde–Janer, Ortega–Caballero, Ortega–Caballero, Ortega–Caballero, & Segura–Robles,2023)، والتي أشارت نتائج دراستها إلى أن الطالبات أظهرن مستويات أعلى في التأثيرات الروحية والدينية كأحد أبعاد مقياس الصمود النفسي (PR)، والذي أعده (Connor & Davidson,2003) مقارنة بالطلاب الذكور المشاركين في الدراسة، كما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (Sojer, Kainbacher, Hüfner, Kemmler, & Deisenhammer,2024)، والتي أظهرت نتائجها أن الطالبات حصلن على درجات أعلى بشكل ملحوظ في الأبعاد الفرعية لمقياس الصمود النفسي (PR) والذي أعده (Connor & Davidson,2003)، وذلك في أبعاد الكفاءة الشخصية، والضبط والسيطرة، والتأثيرات الروحية والدينية، مقارنة بالطلاب الذكور عينة الدراسة، فيما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Tortosa Martínez, Pérez–Fuentes, & Molero Jurado,2023). والتي بينت نتائجها أن الذكور أظهروا معدلات أعلى بشكل ملحوظ في الصمود النفسي (PR) والذكاء العاطفي، دون وجود فروق كبيرة في متغير الانخراط الأكاديمي.

ويفسر الباحث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث على أبعاد مقياس الصمود النفسي (PR) (الكفاءة الشخصية، الثقة، القبول الإيجابي للتغيير، الضبط والسيطرة، التأثيرات الروحية والدينية) تبعاً لمتغير النوع، وذلك لصالح الإناث مقارنة بالطلاب الذكور، من خلال عدة عوامل علمية وأكاديمية مرتبطة بالتنشئة الاجتماعية، البنية النفسية، والخبرات الحياتية، فغالباً ما تُشجع الإناث منذ الصغر على تطوير مهارات اجتماعية مثل التكيف والمرونة والانفتاح على العواطف، مما يسهم في بناء صمود نفسي قوي، كما أن الفتيات يُظهرن مستويات أعلى من التعاطف والتواصل الاجتماعي، مما يعزز من القبول الإيجابي للتغيير والسيطرة في مواجهة التحديات، أيضاً، يميل الإناث إلى الانخراط أكثر في الممارسات الدينية والروحية، والتي تُعد عاملاً مهماً في بناء الصمود النفسي (PR)، لا سيما في أبعاده المرتبطة بالتأثيرات الروحية، إذ أشارت نتائج دراسة (Connor & Davidson, 2003)، أن الإلتزام بالممارسات الروحية يسهم في تعزيز الثقة والقدرة على التكيف مع التحديات الحياتية، كما تتميز الإناث عموماً بقدرة أكبر على التعبير عن المشاعر وإدارتها بفعالية، مما يعزز الكفاءة الشخصية والثقة، مما يدعم بناء صمود نفسي أقوى، كما تميل الإناث إلى مواجهة الأزمات اليومية بالتركيز على الحلول وبناء علاقات دعم اجتماعي، مما يعزز القبول الإيجابي للتغيير.

وأشارت نتائج الفرض الأول إلى : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة (LS) تبعاً لمتغير النوع، وذلك لصالح الإناث. حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Bicener, 2020; Kakiz, 2021; Arslan, 2021; Demirtas, 2021; Isleyen, 2021; Kandemir, 2022; Oruc, 2023; Erdemir & Kis, 2024)، والتي أوضحت أن مستويات الرضا عن الحياة لدى الإناث عينة الدراسة كانت مرتفعة مقارنة بالأفراد الذكور المشاركون بالدراسة. ومع ذلك، اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Turk, 2021; Usta, 2022; Keskin, 2023)، حيث لم تجد نتائج تلك الدراسات فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستويات الرضا عن الحياة (LWS) لدى طلاب الجامعات بناءً على النوع (ذكور-إناث).

ويفسر الباحث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة (LS) تبعاً لمتغير النوع، وذلك لصالح الإناث، من خلال عوامل عدة تتمثل في : **الفروق في بناء الهوية والقيم الشخصية**، فيميل بناء الهوية لدى الإناث إلى التركيز على العلاقات الشخصية، والدعم العاطفي، والقيم الاجتماعية مثل التعاطف والتعاون، وهذه القيم تُشجع على الشعور بالإنجاز الشخصي والرضا عن الحياة (LS) من خلال تلبية احتياجات الآخرين وبناء العلاقات، أما الذكور، فيتمحور بناء هويتهم حول الإنجازات الفردية والاستقلالية، وهو ما يضعهم تحت ضغط مستمر لتحقيق النجاح المادي والاجتماعي، فالفشل في تحقيق هذه الأهداف يؤدي غالباً إلى شعور بالإحباط وانخفاض في مستويات الرضا عن الحياة (LS)، أما التأثيرات الاجتماعية والثقافية على الشعور بالرضا عن الحياة، فنجد أن الإناث غالباً ما يتمتعن بتقدير اجتماعي أعلى لدورهن العاطفي والأسري، مما يساهم في تعزيز شعورهن بالقيمة الذاتية والرضا عن الحياة (LS)، ففي الثقافات التي تركز على الجماعة، يُنظر إلى دور المرأة في بناء المجتمع كعامل أساسي لتحقيق الرضا عن الحياة (LS)، أما الذكور، فيلاحظ أنهم يواجهون ضغوطاً مجتمعية مرتبطة بالمسئولية الاجتماعية والاقتصادية، مما يجعلهم عرضة للقلق بشأن النجاح وتحقيق التوقعات، هذه الضغوط قد تجعلهم أقل قدرة على تقييم الجوانب الإيجابية في حياتهم، مما يقلل من مستويات رضاهم عن حياتهم، وفي التوازن بين العمل والحياة الشخصية، نجد أن الإناث غالباً ما يضعن أهمية أكبر على التوازن بين الحياة المهنية والشخصية، مما يساهم في تعزيز شعورهن بالرفاهية والرضا عن حياتهن (LS)، كما أن التركيز على العلاقات الأسرية والاجتماعية كجزء من حياتهن اليومية، يُعزز الشعور بالاستقرار والرضا النفسي، مما يجعلهم عرضة للتأثر بشكل سلبي إذا واجهوا إخفاقات في هذا المجال، وفي الاختلافات في تقييم النجاح والأهداف الشخصية، نجد أن الإناث أكثر ميلاً لتقدير الإنجازات الصغيرة في الحياة اليومية، مما يُعزز شعورهن بالرضا العام عن حياتهن (LS)، إذ يلاحظ أن لديهن توجه نحو تقدير اللحظات الإيجابية والرضا العاطفي أكثر من الإنجازات المادية، في حين، يميل الذكور إلى التركيز على الأهداف الكبيرة والإنجازات الملموسة، مما يجعلهم أقل رضا إذا لم تتحقق تلك الأهداف، وفي الفروق في التعاطف والمرونة العاطفية، تُظهر الإناث مستويات أعلى من التعاطف والقدرة على

التواصل العاطفي مع الآخرين، مما يُعزز الشعور بالدعم والرضا العام عن حياتهن، أما الذكور، فقد يكونوا أقل تعبيراً عن مشاعرهم، وأقل قدرة على طلب الدعم عند الحاجة، مما يؤدي إلى تقليل مستويات الرضا عن الحياة (LS) لديهم.

نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس أنماط التعلق، ومقياس الصمود النفسي، ومقياس الرضا عن الحياة، تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي - أدبي) " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، ويوضح الجدول التالي نتائج إختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس أنماط التعلق، ومقياس الصمود النفسي، ومقياس الرضا عن الحياة، تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي - أدبي) :

جدول (١٥)

نتائج إختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس أنماط التعلق، ومقياس الصمود النفسي، ومقياس الرضا عن الحياة، تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي - أدبي)

المتغيرات	التخصص الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مقياس أنماط التعلق							
١ نمط التعلق الآمن	علمي	١٨٨	١٥.٢٩	٥.٧٩	٤٨٠	٢.٥٩	٠.٠١
	أدبي	٢٩٤	١٦.٦٧	٥.٦٧			
٢ نمط التعلق التجنبي	علمي	١٨٨	١٩.٤٨	٨.٠٢	٤٨٠	٠.٧٨	غير دالة
	أدبي	٢٩٤	١٨.٩٤	٦.٩٧			
٣ نمط التعلق القلق	علمي	١٨٨	١٧.٨٨	٦.٨٣	٤٨٠	٠.٣٦	غير دالة
	أدبي	٢٩٤	١٨.١١	٦.٧٤			

المتغيرات	التخصص الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مقياس الصمود النفسي							
١	الكفاءة الشخصية	علمي	١٨٩	٢٢.٤٧	٦.٩١	٤٨٠	٠.١٧
		أدبي	٢٩٣	٢٢.٥٨	٧.٢٢		
٢	الثقة	علمي	١٨٩	١٩.٦٤	٥.٧٨	٤٨٠	٠.٧٦
		أدبي	٢٩٣	٢٠.٠٦	٦.٠١		
٣	القبول الإيجابي للتغيير	علمي	١٨٩	١٥.١٣	٣.٧١	٤٨٠	٠.٨٥
		أدبي	٢٩٣	١٤.٨٤	٣.٦٠		
٤	الضبط والسيطرة	علمي	١٨٩	٨.٩٣	٢.٤٨	٤٨٠	٠.٣٩
		أدبي	٢٩٣	٩.٠٢	٢.٤٦		
٥	التأثيرات الروحية والدينية	علمي	١٨٩	٥.٨١	١.٤٨	٤٨٠	٠.٦٦
		أدبي	٢٩٣	٥.٧٢	١.٤٤		
	الدرجة الكلية للصمود	علمي	١٨٩	٧١.٩٨	٥.٢٣	٤٨٠	٠.٥٤
		أدبي	٢٩٣	٧٢.٢٢	٤.٤٤		
مقياس الرضا عن الحياة							
	الرضا عن الحياة	علمي	١٨٨	١٦.٩٥	٤.١٤	٤٨٠	٠.٥٥
		أدبي	٢٩٤	١٦.٧٢	٤.٧٠		

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على (نمط التعلق الآمن) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي- أدبي) وذلك لصالح تخصص (أدبي)، حيث بلغت قيمة "ت" (٢.٥٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، كما يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على كلٍّ من (نمط التعلق التجنبي، نمط التعلق القلق) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي- أدبي)، حيث بلغت قيم "ت" (٠.٧٨، ٠.٣٦) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي (PR) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي- أدبي)، حيث بلغت

قيمة "ت" (٠.٥٤) وهي غير دالة إحصائياً، كما يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على أبعاد مقياس الصمود النفسي (PR) (الكفاءة الشخصية، الثقة، القبول الإيجابي للتغيير، الضبط والسيطرة، التأثيرات الروحية والدينية) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي - أدبي)، حيث بلغت قيم "ت" (٠.١٧، ٠.٧٦، ٠.٨٥، ٠.٣٩، ٠.٦٦) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة (LS) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي - أدبي)، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٥٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

مما سبق، **تُظهر نتائج الفرض الثاني** : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على (نمط التعلق الآمن) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، وذلك لصالح تخصص (أدبي)، كما يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على كلٍ من (نمط التعلق التجنبي، نمط التعلق القلق) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي. وتتسق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أبو راسين، ٢٠١٥)، والتي بينت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على (نمط التعلق الآمن) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، وذلك لصالح التخصص (الأدبي / الإنساني)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على كلٍ من (نمط التعلق التجنبي، نمط التعلق القلق) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي - أدبي)، فيما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (الأحمد ومسعود، ٢٠١٩)، والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على (نمط التعلق الآمن) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، وذلك لصالح تخصص (الأدبي / الإنساني)، ويفسر الباحث نتيجة تمتع الطلاب في التخصص الأدبي بمستويات أعلى من نمط التعلق الآمن مقارنة بنظرائهم في التخصص العلمي إلى طبيعة التخصص الأدبي، والذي غالباً ما يرتبط بالانفتاح العاطفي، والانشغال بالانفعالات الاجتماعية، والإنسانية، فمن المعروف أن التخصصات الأدبية تُركز على تحليل العلاقات الإنسانية، وهي مجالات تعزز مهارات التعبير عن المشاعر والاعتماد المتبادل، مما قد يسهم في تعزيز نمط التعلق الآمن، في المقابل، نجد أن

التخصصات العلمية قد تتطلب تركيزاً أعلى على التفكير التحليلي والمنطقي، مما قد يقلل من الانخراط العاطفي والاجتماعي، وهو عامل قد يؤثر سلباً على تنمية نمط التعلق الآمن لدى الطلاب، كما يفسر الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية في نمط التعلق التجنبي ونمط التعلق القلق بين التخصصين (علمي - أدبي)، إلى أن هذه النتيجة قد تعكس أن الأنماط التجنبية والقلقة تتأثر بعوامل أعمق وأكثر ثباتاً، مثل نمط التربية، والعلاقات الأسرية المبكرة، بدلاً من السياق الأكاديمي أو التخصص الدراسي، وبمعنى آخر، قد تكون هذه الأنماط موروثاً من تجارب الطفولة المبكرة والبيئة الأسرية، وبالتالي لا تتأثر بشكل كبير بالعوامل البيئية الحالية مثل اختيار التخصص الأكاديمي.

كما أوضحت نتائج الفرض الثاني : عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي (PR) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على أبعاد مقياس الصمود النفسي (PR) (الكفاءة الشخصية، الثقة، القبول الإيجابي للتغيير، الضبط والسيطرة، التأثيرات الروحية والدينية) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الطلاع و دخان، ٢٠١٦)، و(دخان، الطلاع، وجمعة، ٢٠٢٠)، و(الدوسري، ٢٠٢٢)، والتي أشارت نتائج دراستهم إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي (PR) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على أبعاد مقياس الصمود النفسي (PR) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للصمود النفسي (PR) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي - أدبي)، إلى أن التخصص الأكاديمي لا يشكل عاملاً مؤثراً على الصمود النفسي (PR) لدى طلاب وطالبات الجامعة، فالصمود النفسي (PR) يعد سمة متعددة الأبعاد تتأثر بعدة عوامل بيئية وشخصية، مثل التجارب الحياتية، والدعم الاجتماعي، والقيم الثقافية، أكثر من تأثره بعامل التخصص الأكاديمي، وفي هذه الحالة، قد يكون طلاب التخصصين العلمي والأدبي، يعيشون في بيئة جامعية متشابهة، توفر نفس الفرص والتحديات، مما يقلل من

تأثير التخصص الأكاديمي على الصمود النفسي (PR)، بالإضافة إلى ذلك، قد يكون لعوامل مثل العمر، الخلفية الأسرية، وتعرض الطلاب لضغوط أكاديمية واجتماعية، دوراً أكثر تأثيراً من التخصص الأكاديمي في تشكيل مستويات الصمود النفسي (PR). كما يفسر الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد الصمود النفسي (PR) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، إلى أن هذه الأبعاد أيضاً لا تتأثر بنوع التخصص الأكاديمي، فالكفاءة الشخصية تتعلق بالقدرة على مواجهة التحديات وحل المشكلات، وهي مهارة عامة قد تتطور لدى الطلاب بغض النظر عن تخصصهم الأكاديمي، نتيجةً للتعامل مع الضغوط الدراسية والالتزامات الجامعية، أما الثقة، فقد تكون مرتبطة بعوامل أعمق مثل التربية الأسرية، والدعم الاجتماعي، وهي غير مرتبطة بشكل مباشر بنوع الدراسة الأكاديمية، وبالنسبة للقبول الإيجابي للتغيير، فيعد من الجوانب الشخصية التي تُبنى من مرونة الفرد، وقدرته على التكيف مع المواقف المختلفة، ففي السياق الجامعي، غالباً ما يواجه طلاب التخصصين تحديات متشابهة تتطلب تكيفاً مشابهاً، مثل الانتقال من المدرسة إلى الجامعة، أو التعامل مع متطلبات الدراسة، كما يشير الضبط والسيطرة إلى قدرة الفرد على التحكم في مشاعره وسلوكياته، والتي قد تتطور من خلال الخبرات اليومية بدلاً من التخصص الأكاديمي، أما القيم الروحية والدينية، فغالباً ما تتشكل من البيئة الثقافية والاجتماعية أكثر من تأثرها بالتخصص الأكاديمي. إذ أن هذه النتيجة، تدعم النظريات التي تعتبر الصمود النفسي (PR) سمة ديناميكية تتأثر بالتجارب الحياتية اليومية والدعم الاجتماعي والبيئة الثقافية المحيطة أكثر من تأثرها بمتغيرات محددة مثل التخصص الأكاديمي. ويتسق ذلك ما قد أشار إليه (Connor & Davidson, 2003)، على أهمية العوامل الشخصية مثل المهارات التكيفية، والقدرة على التكيف مع التحديات، والتي يمكن أن تتطور لدى جميع الطلاب بغض النظر عن مجال دراستهم وتخصصهم الأكاديمي.

وأشارت نتائج الفرض الثاني : عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب

عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة (LS) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي - أدبي). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فخرو، ٢٠٠٥) ودراسة (نمر، ٢٠١١)، ودراسة (العبد الواحد، ٢٠١٩)، ودراسة (الوكيل، ٢٠٢٠)، ودراسة (أبو الحسن، ٢٠٢٠)، والتي بينت

نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة (LS) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (العلمي - الأدبي). ويفسر الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة (LS) تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، بأن الرضا عن الحياة (LS) هو مفهوم شامل يتأثر بعوامل متنوعة أكثر عمقاً من التخصص الأكاديمي، مثل العوامل الشخصية، ومستوى الصمود النفسي (PR)، والمهارات التكيفية، والتقدير الذاتي، وهي عوامل ذات تأثير أكبر على الرضا عن الحياة (LS) مقارنةً بنوع التخصص الأكاديمي، كما أنه من المحتمل أن طلاب التخصصين العلمي والأدبي يتمتعون ببيئة جامعية متشابهة، بما في ذلك الدعم الأسري، والعلاقات الاجتماعية، والفرص الأكاديمية، مما يؤدي إلى تماثل في مستويات الرضا عن الحياة (LS)، أما من حيث الضغوط والتحديات المشتركة، فيلاحظ أن الطلاب الجامعيين في التخصصين يواجهون ضغوطاً متقاربة، مثل متطلبات الدراسة، والتخطيط للمستقبل المهني، والتكيف مع الحياة الجامعية، إذ أن هذه العوامل قد تكون أكثر تأثيراً على رضاهم العام عن الحياة مقارنة بنوع التخصص.

نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة ودرجاتهم على كلٍ من مقياس أنماط التعلق ومقياس الصمود النفسي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة، ودرجاتهم على كلٍ من مقياس أنماط التعلق ومقياس الصمود النفسي، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١٦)

معاملات إرتباط بيرسون بين درجات الطلاب والطالبات عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة ودرجاتهم على كلِّ من مقياس أنماط التعلق ومقياس الصمود النفسي

مقياس الرضا عن الحياة				المتغيرات	
الاتجاه الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	العدد		
موجب	٠.٠١	٠.٣١٨	٤٨٢	نمط التعلق الآمن	مقياس أنماط التعلق
موجب	٠.٠١	٠.٢٣٤-	٤٨٢	نمط التعلق التجنبي	
موجب	٠.٠١	٠.١١٧-	٤٨٢	نمط التعلق القلق	
موجب	٠.٠١	٠.٢٩٠	٤٨٢	الكفاءة الشخصية	مقياس الصمود النفسي
موجب	٠.٠١	٠.٣٣٥	٤٨٢	الثقة	
موجب	٠.٠١	٠.١٦٣	٤٨٢	القبول الإيجابي للتغيير	
موجب	٠.٠١	٠.٣٦١	٤٨٢	الضبط والسيطرة	
موجب	٠.٠١	٠.٥٢٤	٤٨٢	التأثيرات الروحية والدينية	
موجب	٠.٠١	٠.٣٩١	٤٨٢	الدرجة الكلية للمقياس	

ويتضح من الجدول (١٦) ما يلي :

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات الطلاب عينة الدراسة، على مقياس الصمود النفسي (PR) ودرجاتهم على مقياس الرضا عن الحياة (LS)، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠.٣٩١)، وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).
- كما تبين أيضاً وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة (LS) ودرجاتهم على أبعاد مقياس الصمود النفسي (PR) (الكفاءة الشخصية، الثقة، القبول الإيجابي للتغيير، الضبط والسيطرة، التأثيرات الروحية والدينية) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (٠.٢٩٠، ٠.٣٣٥، ٠.١٦٣، ٠.٣٦١، ٠.٥٢٤) على الترتيب، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

- كما يتضح وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الصمود النفسي (PR) ودرجاتهم على أبعاد مقياس أنماط التعلق (AS) (نمط التعلق الآمن، نمط التعلق التجنبي، نمط التعلق القلق)، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (٠.٣١٨، -٠.٢٣٤، -٠.١١٧) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)، ويلاحظ أن الصمود النفسي (PR) إرتبط إيجابياً مع نمط التعلق الآمن، وارتبط سلبياً مع كلٍ من نمط التعلق التجنبي، ونمط التعلق القلق.

نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه " يمكن التنبؤ بدرجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة من خلال درجاتهم على مقياس أنماط التعلق ومقياس الصمود النفسي ".
وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي المتعدد، وذلك باعتبار أن الرضا عن الحياة (LS) متغير تابع، وكلاً من : أنماط التعلق (AS) والصمود النفسي (PR) متغيرات مستقلة، وتم التحقق من التوزيع الإعتدالي للبيانات، وقد تم حساب قيم الإلتواء (والتي يجب أن تتراوح بين -١ و +١)، والتفرطح (والتي يجب أن تتراوح بين -٢ و +٢) للمتغيرات، وحتى تتوزع البيانات إعتدالياً، يجب أن تتراوح قيم معاملات الإلتواء بين (-١ و +١)، ويجب أن تتراوح قيم معاملات التفرطح بين (-٢ و +٢) (Stevens, 2012)، وقد تراوحت قيم معاملات الإلتواء لبيانات متغيرات البحث بين (-٠.٤٩١ الى +٠.٦٩٢)، وتراوحت قيم معاملات التفرطح بين (-٠.٥١١ الى +٠.٨٥٨)، كما أشارت نتائج اختبار Kolmogorov –Smirnov test إلى أن البيانات تتوزع اعتدالياً، حيث أن جميع قيم الإختبار كانت غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى تحقق الإعتدالية الخطية للمتغيرات، وبعد التحقق من اعتدالية توزيع البيانات، تم إجراء تحليل الإنحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Linear Regression، وتم التوصل إلى (٦) نماذج للإنحدار كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١٧)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتدرج للتنبؤ بدرجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة من خلال درجاتهم على مقياس أنماط التعلق ومقياس الصمود النفسي

النموذج	المتغيرات	معامل الانحدار غير المعياري		معامل الانحدار المعياري	قيمة "ف"	قيمة "ت"	قيمة R	قيمة R2	قيمة R2 المحملة
		القيمة	الخطأ المعياري						
الأول	ثابت الانحدار	٦.٦٥	٠.٥٤		***٢٣.١٥	**١٢.٣٤	٠.٥٢٤	٠.٢٧٥	٠.٢٧٣
	التأثيرات الروحية والدينية	١.٥٩	٠.١٠	٠.٥٢٤		**١٥.٣٢			
الثاني	ثابت الانحدار	٣.٩٣	٠.٦٣		*١٥٦.١٧	**٦.٢٤	٠.٥٧٩	٠.٣٣٥	٠.٣٣٣
	التأثيرات الروحية والدينية	١.٤٢	٠.١٠	٠.٤٦٦		**١٣.٨٢			
	الضبط والسيطرة	٠.٥٤	٠.٠٧	٠.٢٥٣		**٧.٥٣			
الثالث	ثابت الانحدار	٤.٨٤	٠.٦٦		**١١١.٩٣	**٧.٣٠	٠.٥٩٣	٠.٣٥٢	٠.٣٤٩
	التأثيرات الروحية والدينية	١.٥٤	٠.١١	٠.٥٠٨		**١٤.٥٤			
	الضبط والسيطرة	٠.٦٥	٠.٠٨	٠.٣٠٦		**٨.٥٥			
	القبول الإيجابي للتغيير	٠.١٩	٠.٠٥	٠.١٤٩		**٣.٩٩			
الرابع	ثابت الانحدار	٤.٥٨	٠.٦٦		***٨٨.٢٩	**٦.٩٢	٠.٦٠٣	٠.٣٦٤	٠.٣٦٠
	التأثيرات الروحية والدينية	١.٤٨	٠.١١	٠.٤٨٦		**١٣.٨٢			
	الضبط والسيطرة	٠.٥٨	٠.٠٨	٠.٢٧٢		**٧.٤٠			
	القبول الإيجابي للتغيير	٠.٢٤	٠.٠٥	٠.١٨٢		**٤.٧٥			
	نمط التعلق الآمن	٠.١٢	٠.٠٤	٠.١٢٨		**٣.٤١			
الخامس	ثابت الانحدار	٤.٢٦	٠.٦٧		***٧٢.٧٠	**٦.٣٦	٠.٦٠٩	٠.٣٧١	٠.٣٦٦
	التأثيرات الروحية والدينية	١.٤١	٠.١١	٠.٤٦٥		**١٢.٩٤			
	الضبط والسيطرة	٠.٥٢	٠.٠٨	٠.٢٤٤		**٦.٤٠			
	القبول الإيجابي للتغيير	٠.٣١	٠.٠٦	٠.٢٣٧		**٥.٤٥			
	نمط التعلق الآمن	٠.١١	٠.٠٤	٠.١١٧		**٣.١٢			
	الثقة	٠.١١	٠.٠٤	٠.١٢٢		**٢.٦٤			
السادس	ثابت الانحدار	٤.٧١	٠.٦٩		***٦٢.٥٦	**٦.٨٧	٠.٦١٦	٠.٣٧٩	٠.٣٧٣
	التأثيرات الروحية والدينية	١.٤٢	٠.١١	٠.٤٦٥		**١٣.٠١			
	الضبط والسيطرة	٠.٥٠	٠.٠٨	٠.٢٣٩		**٦.٢٨			
	القبول الإيجابي للتغيير	٠.٢٥	٠.٠٦	٠.١٩٢		**٤.١٧			
	نمط التعلق الآمن	٠.١٣	٠.٠٤	٠.١٣٩		**٣.٦٥			
	الثقة	٠.١٤	٠.٠٤	٠.١٤٨		**٣.١٥			
	نمط التعلق القلق	٠.١٠	٠.٠٣	٠.١١٦		**٢.٧٩			

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول (١٧) ما يلي:

يتم قبول نموذج الانحدار السادس، حيث بلغت قيمة " ف " (٦٢.٥٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يؤكد دلالة نموذج الانحدار وبالتالي قبوله. كما يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط المتعدد R (٠.٦١٦)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) R² (٠.٣٧٣)، أي أن المتغيرات المستقلة (التأثيرات الروحية والدينية، الضبط والسيطرة، القبول الإيجابي للتغيير، نمط التعلق الآمن، الثقة، نمط التعلق القلق)، تفسر نسبة (٣٧.٣%) من التباين الكلي في المتغير التابع (الرضا عن الحياة).

مما سبق يمكن التوصل إلى معادلة للإنحدار الخطي المتعدد للنتبؤ بدرجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة من خلال درجاتهم على مقياس أنماط التعلق ومقياس الصمود النفسي :

$$\begin{aligned} \text{الرضا عن الحياة} = & ٤.٧١ + (١.٤٢) \times \text{التأثيرات الروحية والدينية} + (٠.٥٠) \times \text{الضبط} \\ & + (٠.٢٥) \times \text{القبول الإيجابي للتغيير} + (٠.١٣) \times \text{نمط} \\ & \text{التعلق الآمن} + (٠.١٤) \times \text{الثقة} - (٠.١٠) \times \text{نمط التعلق القلق} \end{aligned}$$

مما سبق، تُظهر نتائج الفرض الثالث وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الصمود النفسي (PR) ودرجاتهم على مقياس الرضا عن الحياة (LS)، كما تبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة (LS) ودرجاتهم على أبعاد مقياس الصمود النفسي (PR) (الكفاءة الشخصية، الثقة، القبول الإيجابي للتغيير، الضبط والسيطرة، التأثيرات الروحية والدينية)، حيث اكتشفت العديد من الدراسات كدراسة (Xie & Li,2014; Altundağ & Bulut,2014; Hu, Zhang, wang,2015; Zheng, Huang, & Fu,2020) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الصمود النفسي (PR) وأبعاده والرضا عن الحياة (LS)، باعتبار الصمود النفسي (PR) من أهم العناصر الأساسية في تحقيق الرضا عن الحياة (LS). كما يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الصمود النفسي (PR) ودرجاتهم على أبعاد مقياس أنماط التعلق (AS) (نمط التعلق الآمن، نمط التعلق التجنبي، نمط

التعلق القلق)، كما يلاحظ أن الصمود النفسي (PR) ارتبط إيجابياً مع نمط التعلق الآمن وارتبط سلبياً مع كل من : نمط التعلق التجنبي، ونمط التعلق القلق، ووتسق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسات كلاً من (Karreman & Vingerhoets,2012; Atik,2013; Kurilova,2013; Karairmak & Güloğlu,2014; Jenkins,2016; Ak,2019)، والتي أوضحت نتائجها أن أنماط التعلق الآمن ترتبط إيجابياً بالصمود النفسي (PR)، بينما ترتبط أنماط التعلق غير الآمنة (القلق أو التجنبي) سلبياً بالصمود النفسي (PR). كما أظهرت نتائج الفرض الرابع أنه يمكن التنبؤ بدرجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة (LS)، من خلال درجاتهم على مقياس أنماط التعلق (AS) ومقياس الصمود النفسي (PR)، من خلال المتغيرات المستقلة (التأثيرات الروحية والدينية، الضبط والسيطرة، القبول الإيجابي للتغيير، نمط التعلق الآمن، الثقة، نمط التعلق القلق)، وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (Koohsar & Bonab,2011)، والتي أوضحت أن الرضا عن الحياة (LS) يمكن التنبؤ به بناء على مدى جودة تعلق المشاركين بالدراسة، إذ كشفت بيانات تلك الدراسة أن المشاركين بالدراسة لذين لديهم نمط تعلق قلق كانوا أقل في الرضا عن الحياة (LS) مقارنةً بالأفراد الذين لديهم نمط تعلق آمن، بينما الأفراد الذين يمكنهم الاعتماد على شركائهم ويجدونهم دائماً بجوارهم كان لديهم رضا أعلى عن الحياة، حيث استنتجت الدراسة أن نمط التعلق الآمن يرتبط بزيادة الرضا عن الحياة (LS)، حيث تتبأ الرضا عن الحياة (LS) بنمط التعلق الآمن، كما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (Mohamadaminzadeh, Asmari, & Hosseinsabet,2016)، والتي أشارت إلى أن أنماط التعلق (AS)، بما في ذلك أنماط التعلق الآمن وغير الآمن (التجنبي) لهما تأثير كبير في التنبؤ بعوامل الرضا عن الحياة (LS)، كما تتسق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Darban, Safarzai, Koohsari, & Kordi,2020)، والتي انتهت إلى أن نمط التعلق الآمن والقلق، تتبأ كلٌّ منهما بالرضا عن الحياة (LS) لدى أفراد عينة الدراسة. كما يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة (LS) بشكل إيجابي وقوي من خلال الصمود النفسي (PR) بأبعاده المختلفة، وعند مراجعة هذه النتيجة، نجدها متسقة مع نتائج دراسات (Xie & Li, 2014; Altunda ~ g & Bulut, 2014; Hu, Zhang, &

(Wang, 2015; Wang et al., 2021)، والتي بينت أن الصمود النفسي (PR) بأبعاده المختلفة يتنبؤ ويؤثر وبشكل كبير على الرضا عن الحياة (LS).

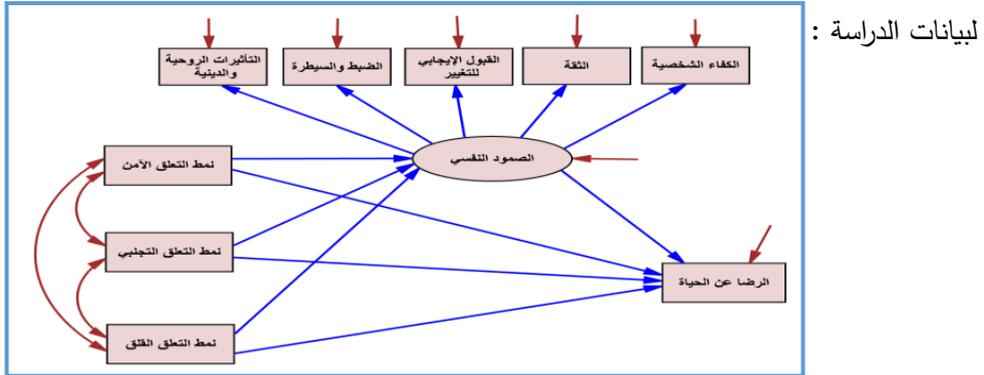
ويفسر الباحث نتائج الفرض الثالث كما يلي : (١) العلاقة بين الصمود النفسي (PR) والرضا عن الحياة (LS)، وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي (PR) والرضا عن الحياة (LS)، والتي تعكس أن الأفراد ذوي الصمود النفسي (PR) المرتفع يظهرون مستويات أعلى من الرضا عن حياتهم، إذ أن الصمود النفسي (PR) يزود الفرد بالقدرة على التكيف الإيجابي مع التحديات والضغوط الحياتية، مما يعزز الشعور بالسيطرة والقبول، فالأبعاد مثل الكفاءة الشخصية والثقة، تسهم في تحسين صورة الفرد عن نفسه، وتعزيز نظرتة الإيجابية للحياة، بينما تضيف التأثيرات الروحية والدينية بعداً معنوياً يعزز الشعور بالمعنى والهدف. (٢) العلاقة بين الصمود النفسي (PR) وأنماط التعلق (AS)، وُجدت علاقة إيجابية بين الصمود النفسي (PR) ونمط التعلق الآمن، إذ أن نمط التعلق الآمن يوفر أساساً عاطفياً مستقرًا، حيث يعزز الصمود النفسي (PR) من خلال الشعور بالدعم والثقة في العلاقات، مما يُمكن الفرد من مواجهة التحديات بكفاءة، بينما وجدت علاقة سلبية بين الصمود النفسي (PR) وكل من نمط التعلق التجنبي والقلق، فالأفراد ذوو نمط التعلق التجنبي يميلون إلى تجنب الاعتماد العاطفي على الآخرين، مما يقلل من قدرتهم على الحصول على الدعم العاطفي الذي يعزز من صمودهم النفسي، أما الأفراد ذوو نمط التعلق القلق، فيتسمون بالخوف من الهجر وعدم الثقة، مما يضعف التكيف النفسي ويزيد من الهشاشة أمام الضغوط.

كما يفسر الباحث نتائج الفرض الرابع كما يلي : (١) التنبؤ بالرضا عن الحياة (LS) عبر أنماط التعلق (AS)، فيلاحظ أن نمط التعلق الآمن يعزز الرضا عن الحياة (LS) من خلال توفير أساس عاطفي آمن ومستقر، بينما يمكن أن يكون نمط التعلق القلق مؤشراً سلبياً على الرضا عن الحياة (LS) بسبب الخوف المستمر من فقدان الدعم أو الإحساس بعدم الاستقرار، وهذه النتائج، تعكس التفاعل بين السمات الشخصية (الصمود النفسي) والعوامل الاجتماعية-العاطفية (أنماط التعلق) في تشكيل تجربة الفرد للرضا عن الحياة (LS)، (٢) التنبؤ بالرضا عن الحياة (LS) عبر أبعاد الصمود النفسي (PR)، فيرى الباحث أن التأثيرات الروحية والدينية تعزز الشعور بالمعنى

والقوة المعنوية، مما يدعم التوازن النفسي ويرفع مستويات الرضا عن الحياة (LS)، أما الضبط والسيطرة، فيشعر الفرد بالتحكم في الحياة، والذي يحد من القلق ويُعزز التكيف، مما يزيد الرضا عن الحياة (LS)، أما القبول الإيجابي للتغيير والثقة، فيعكسان المرونة النفسية والإيجابية، مما يساعد على تقبل التحديات كفرص للنمو. الخلاصة الأكاديمية، (الفرض الثالث) : يلعب الصمود النفسي (PR) دوراً محورياً في رفع مستويات الرضا عن الحياة (LS)، بينما تؤثر أنماط التعلق (AS) بشكل مباشر على الصمود النفسي (PR)، مما يوضح العلاقة التكاملية بين العوامل الشخصية والعاطفية، (الفرض الرابع) : يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة (LS) من خلال أبعاد الصمود النفسي (PR) وأنماط التعلق (AS)، مما يعكس دور هذه المتغيرات كعوامل داعمة أو معيقة للرفاهية النفسية، بناءً على طبيعتها ومستواها.

نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنه " يحقق النموذج البنائي لتأثير الصمود النفسي كمتغير وسيط على العلاقة بين أنماط التعلق والرضا عن الحياة مطابقة جيدة لبيانات الدراسة ". وللتحقق من صحة هذا الفرض : تم إجراء النمذجة البنائية باستخدام طريقة الاحتمال الأقصى، وذلك باستخدام برنامج Amos v.26 وذلك للكشف عن مطابقة النموذج البنائي (الموضح بالشكل رقم ٤) لتأثير الصمود النفسي كمتغير وسيط على العلاقة بين أنماط التعلق، والرضا عن الحياة،



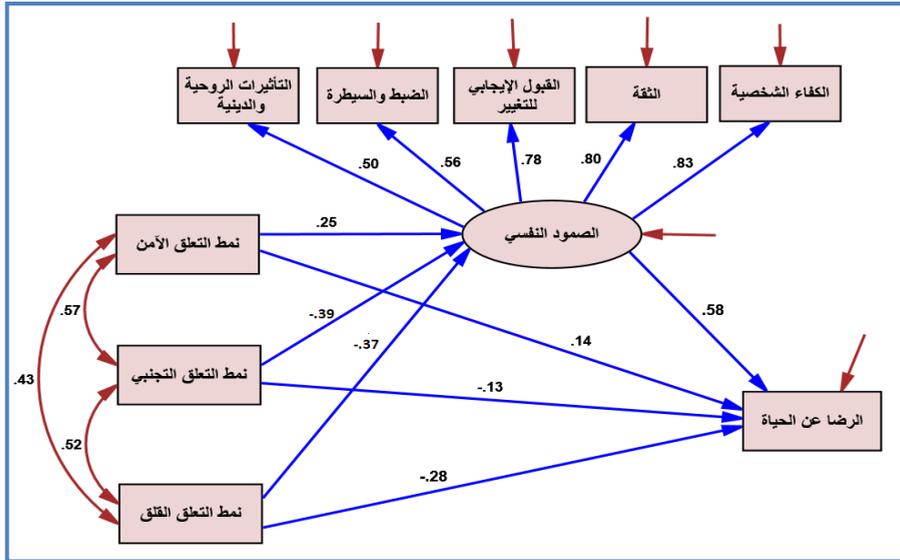
شكل (٤) النموذج البنائي لتأثير الصمود النفسي كمتغير وسيط على العلاقة بين أنماط التعلق، والرضا عن الحياة

وقد تم تقدير بارامترات النموذج باستخدام طريقة الاحتمال الأقصى **Maximum likelihood estimation (MLE)**، وقد دلت النتائج على وجود مطابقة جيدة للنموذج البنائي، حيث جاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة كما يلي : $\chi^2/df = 51.57/21 = 2.46$ ، $CFI=0.989$ ، $TLI=0.981$ ، $NFI=0.982$ ، $IFI=0.990$ ، $GFI=0.993$ ، $RMSEA=0.047$ ، وهذه القيم تدل على وجود مطابقة جيدة للنموذج البنائي لبيانات عينة الدراسة. ويوضح الجدول التالي القيم المعيارية ودلالاتها الإحصائية للتأثيرات المباشرة لمتغير أنماط التعلق بمكوناته (نمط التعلق الآمن، نمط التعلق التجنبي، نمط التعلق القلق) على كلٍ من : متغير الصمود النفسي ومتغير الرضا عن الحياة لدى الطلاب عينة الدراسة :

جدول (١٨)

قيم التأثيرات المباشرة بين متغيرات نموذج التوسط

مستوى الدلالة	قيمة "z"	الخطأ المعياري	القيمة المعيارية للتأثير المباشر	المتغيرات			
*٢.٣٣	٠.١٤٣	٠.٠٥٧	٠.١٣٣	الرضا عن الحياة	←	نمط التعلق الآمن	أنماط التعلق
*١.٩٧-	٠.١٢٥-	٠.٠٦٤	٠.١٢٦-			نمط التعلق التجنبي	
**٤.٤٠-	٠.٢٧٧-	٠.٠٦٢	٠.٢٧٣-			نمط التعلق القلق	
**٥.٢٩	٠.٢٤٥	٠.٠٢٤	٠.١٢٧	الصمود النفسي	←	نمط التعلق الآمن	أنماط التعلق
**٦.٨٨-	٠.٣٩٣-	٠.٠٣٢	٠.٢٢٠-			نمط التعلق التجنبي	
**٩.٦٢-	٠.٣٦٩-	٠.٠٢١	٠.٢٠٢-			نمط التعلق القلق	
**٤.٧٥	٠.٥٨٢	٠.٢٢٠	١.٠٤٦	الرضا عن الحياة	←	الصمود النفسي	



شكل (٥) قيم التأثيرات المباشرة المعيارية للنموذج البنائي

ويتضح من الجدول (١٨) : وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين (نمط التعلق الآمن) على كلٍ من (الرضا عن الحياة، والصمود النفسي) حيث بلغت قيم التأثيرات المباشرة المعيارية (٠.١٤٣، ٠.٢٤٥) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)، كما يلاحظ وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين متغير الصمود النفسي وبين متغير الرضا عن الحياة، حيث بلغت قيمة معامل التأثير المعياري (٠.٥٨٢)، كما يتضح وجود تأثير مباشر سالب دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين (نمط التعلق التجنبي، نمط التعلق القلق) على متغير (الرضا عن الحياة)، حيث بلغت قيم التأثيرات المباشرة المعيارية (-٠.١٢٥، -٠.٢٧٧) على الترتيب، كما يتضح وجود تأثير مباشر سالب دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين (نمط التعلق التجنبي، نمط التعلق القلق) على متغير (الصمود النفسي)، حيث بلغت قيم التأثيرات المباشرة المعيارية (-٠.٣٩٣، -٠.٣٦٩) على الترتيب.

والجدول (١٩) يوضح القيم المعيارية ودلالاتها الإحصائية للتأثيرات غير المباشرة لمتغير أنماط التعلق (نمط التعلق الآمن، نمط التعلق التجنبي، نمط التعلق القلق) على متغير الرضا عن الحياة عبر متغير الصمود النفسي لدى الطلاب عينة البحث.

جدول (١٩)

قيم التأثيرات غير المباشرة بين متغير أنماط التعلق ومتغير الرضا عن الحياة

مستوى الدلالة	قيمة "Z"	الخطأ المعياري	القيمة المعيارية للتأثير غير المباشر	المتغيرات			أنماط التعلق
				إلى	عبر	من	
٠.٠١	**٣.٤١	٠.٠٣٩	٠.١٤٣	الرضا عن الحياة	الصمود النفسي	نمط التعلق الآمن	أنماط التعلق
٠.٠١	**٤.٥١-	٠.٠٥١	٠.٢٢٩-			نمط التعلق التجنبي	
٠.٠١	**٤.٤٩-	٠.٠٤٧	٠.٢١٥-			نمط التعلق القلق	

ويتضح من الجدول السابق وجود تأثير غير مباشر موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لمتغير (نمط التعلق الآمن) على متغير الرضا عن الحياة من خلال متغير الصمود النفسي، حيث بلغت قيمة معامل التأثير المعيارية (٠.١٤٣) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة "Z" (٣.٤١)، ووجود تأثير غير مباشر سالب دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لمتغير (نمط التعلق التجنبي، ونمط التعلق القلق) على متغير الرضا عن الحياة من خلال متغير الصمود النفسي، حيث بلغت قيم معاملات التأثير المعيارية (-٠.٢٢٩، -٠.٢١٥) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة "Z" (-٤.٥١، -٤.٤٩) على الترتيب.

مما سبق، **تُظهر نتائج الفرض الخامس** وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً بين (نمط التعلق الآمن) على كلٍ من (الرضا عن الحياة (LS)، والصمود النفسي (PR))، كما يتضح وجود تأثير مباشر سالب دال إحصائياً بين (نمط التعلق التجنبي، نمط التعلق القلق) على متغير الرضا عن الحياة (LS)، ويتسق ذلك ما قد أشارت إليه دراسات كلاً من (Caltabiano & Grosset, 2009; Jenellen, 2010; Chegeni, 2012)، والتي أوضحت أن التعلق الآمن من بين المتغيرات الأكثر تأثيراً على الرضا عن الحياة (LS)، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسات

كلاً من (Demirel,2018; Tepeli-Temiz & Tari-Comert,2018; Baki'ler & Satan,2020; Deniz & Yıldırım Kurtuluş,2023) بأن أنماط التعلق الآمنة لها ارتباط إيجابي بالرضا عن الحياة (LS)، في حين أن أنماط التعلق غير الآمنة (القلق ، التجنبي)، ترتبط سلباً بالرضا عن الحياة (LS)، وتشير دراسات كلاً من (Güloğlu,2014; Jenkins,2016; Ak,2019; Kriplani & Vijayan,2023) إلى أن أنماط التعلق الآمن ترتبط إيجابياً بالصمود النفسي (PR)، بينما ترتبط أنماط التعلق غير الآمنة (القلق أو التجنبي) سلباً بالصمود النفسي (PR). كما يلاحظ وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً بين متغير الصمود النفسي (PR) وبين متغير الرضا عن الحياة (LS)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كلاً من (Altundağ & Bulut,2014; Hu, Zhang, wang,2015; Zheng, Huang, & Fu,2020) والتي وجدت علاقة قوية موجبة مباشرة بين الصمود النفسي (PR) والرضا عن الحياة (LS)، باعتبار الصمود النفسي (PR) من أهم العناصر الأساسية في تحقيق الرضا عن الحياة (LS). كما يتضح وجود تأثير مباشر سالب دال إحصائياً بين (نمط التعلق التجنبي، نمط التعلق القلق) على متغير الصمود النفسي (PR)، ويتفق ذلك ما قد أشارت إليه دراسات (Fraley & Roisman,2019; Mónaco, Schoeps, & Montoya-Castilla,2019) بأن أنماط التعلق غير الآمنة (القلق أو التجنبي) ترتبط بانخفاض مستوى الصمود النفسي (PR) وزيادة الاضطرابات النفسية. كما يتضح من نتائج الفرض الخامس وجود تأثير غير مباشر موجب دال إحصائياً لمتغير (نمط التعلق الآمن) على متغير الرضا عن الحياة (LS) من خلال متغير الصمود النفسي (PR)، ووجود تأثير غير مباشر سالب دال إحصائياً لمتغير (نمط التعلق التجنبي، ونمط التعلق القلق) على متغير الرضا عن الحياة (LS) من خلال متغير الصمود النفسي (PR)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Özbay & Çelik (2024) والتي أوضحت أن التعلق الآمن، والتعلق القلق، والصمود النفسي (PR)، والغضب، والعدائية هي محددات ذات دلالة إحصائية للرضا عن الحياة (LS)، كما كشفت نتائج الدراسة أن الصمود النفسي (PR) وكذلك الغضب والعدائية يتوسطون جزئياً العلاقة بين أنماط التعلق الآمن والقلق والرضا عن الحياة (LS).

ويفسر الباحث ما توصل إليه الفرض الخامس من نتائج من خلال ما يلي : (١) الروابط النظرية بين أنماط التعلق ومتغيرات الدراسة، (أ) التعلق الآمن : تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن التعلق الآمن يرتبط إيجابياً بالصمود النفسي (PR) والرضا عن الحياة (LS)، حيث أن هذه العلاقة تتماشى مع النظرية السلوكية والمعرفية للتعلق، والتي ترى أن الأفراد الذين يتمتعون بتعلق آمن يطورون استراتيجيات مواجهة أكثر فاعلية، مما يعزز صمودهم النفسي (PR) ويدعم إحساسهم بالرضا عن الحياة (LS)، (ب) أنماط التعلق غير الآمنة (القلق والتجنبي) : تؤكد نتائج الدراسة الحالية أن هذه الأنماط ترتبط سلباً بالصمود النفسي (PR) والرضا عن الحياة (LS)، مما يعكس تأثير القلق المفرط أو الانسحاب الاجتماعي على ضعف القدرة على التعامل مع التحديات، وتقليل الإحساس العام بالرضا. (٢) التداخل بين الصمود النفسي والرضا عن الحياة : كشفت نتائج الدراسة الحالية عن تأثير مباشر موجب للصمود النفسي (PR) على الرضا عن الحياة (LS)، وهو ما يدعم الأدبيات النفسية التي تعتبر الصمود النفسي (PR) من العوامل الأساسية لتحقيق الرفاهية العامة للفرد، كما يمكن تفسير هذا التأثير من خلال قدرة الأفراد ذوي الصمود النفسي (PR) العالي على التكيف مع المواقف الصعبة، مما يقلل من الضغوط النفسية ويعزز مشاعر السعادة والرضا عن الحياة (LS). (٣) الدور الوسيط للصمود النفسي : يتضح من التحليل الإحصائي وجود تأثير غير مباشر لأنماط التعلق (سواء الآمنة أو غير الآمنة) على الرضا عن الحياة (LS) من خلال الصمود النفسي (PR)، فالأفراد ذوو التعلق الآمن يستفيدون من صمودهم النفسي كعامل وسيط لتعزيز رضاهم عن الحياة (LS)، وفي المقابل، يؤثر نمط التعلق القلق والتجنبي سلباً على الصمود النفسي (PR)، مما يؤدي إلى تقليل مستويات الرضا عن الحياة (LS). (٤) الاتساق مع الأدبيات السابقة : تتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي أشارت إلى الروابط الإيجابية بين التعلق الآمن والرضا عن الحياة (LS) والصمود النفسي (PR)، والعلاقة السلبية بين التعلق غير الآمن (القلق والتجنبي) وكلاً من الصمود النفسي (PR) والرضا عن الحياة (LS). (٥) صياغة الفرض في ضوء التفسير العلمي : تشير نتائج التحليل إلى أن نمط التعلق الآمن له تأثير مباشر وإيجابي على كل من الرضا عن الحياة (LS) والصمود النفسي (PR)، مع وجود تأثير غير مباشر عبر الصمود النفسي (PR)، وفي المقابل، أظهرت أنماط التعلق غير الآمنة تأثيراً سلبياً مباشراً على

الرضا عن الحياة (LS) والصمود النفسي (PR)، وتأثيراً غير مباشر عبر الصمود النفسي، مما يبرز الدور الوسيط للصمود النفسي (PR) كعنصر أساسي في تفسير العلاقات بين أنماط التعلق (AS) والرضا عن الحياة (LS).

توصيات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يتقدم الباحث بالتوصيات التالية :

- تصميم برامج تدريبية واستشارات نفسية لتعزيز التعلق الآمن لدى الطلاب، خاصة الذكور، والتي أظهرت نتائج الدراسة الحالية انخفاضاً في تعلقهم الآمن مقارنة بالإناث.
- إشراك أولياء الأمور في ورش عمل حول دور التربية الداعمة في بناء أنماط تعلق آمنة.
- تقليل تأثير أنماط التعلق غير الآمنة (القلق والتجنبي) من خلال توفير خدمات إرشادية داخل الجامعات للتعامل مع المشاعر المرتبطة بأنماط التعلق القلق أو التجنبي، وتطوير استراتيجيات تدخل مبنية على العلاج السلوكي المعرفي (CBT) لتعديل السلوكيات الناتجة عن التعلق غير الآمن.
- تعزيز الصمود النفسي لدى الطلاب، وذلك من خلال دمج مهارات التكيف مع الضغوط في المناهج الجامعية، مع التركيز على تقنيات تعزيز الكفاءة الشخصية، والثقة، وال ضبط والسيطرة، وتوفير أنشطة طلابية تركز على القبول الإيجابي للتغيير وتعزيز التأثيرات الروحية والدينية.
- تعزيز الرضا عن الحياة كهدف أساسي للتطوير النفسي، وذلك من خلال تنفيذ برامج تطوير الذات والوعي النفسي التي تعزز إحساس الطلاب بالرضا العام عن حياتهم، وتقديم جلسات إرشاد نفسي موجهة للأفراد ذوي أنماط التعلق غير الآمنة لتحسين شعورهم بالرضا.
- الاهتمام بتنمية الصمود النفسي كعامل وسيط بين أنماط التعلق والرضا عن الحياة، وذلك من خلال تصميم برامج نفسية لتعزيز البُعد الروحي والديني كأحد العوامل المؤثرة إيجابياً في كل من الصمود النفسي والرضا عن الحياة.

بحوث ودراسات مقترحة :

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية :
- إجراء دراسة مقارنة لأنماط التعلق بين الذكور والإناث في مراحل تعليمية مختلفة، مع التركيز على العلاقة بين هذه الأنماط والتحصيل الأكاديمي.
- فعالية التدخلات العلاجية المعرفية السلوكية في تعديل أنماط التعلق والقلق والتجنبي لدى طلاب الجامعة.
- العلاقة بين أنماط التعلق واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الصمود النفسي والرضا عن الحياة.
- القيام بدراسة طولية لقياس تطور الصمود النفسي عبر المراحل الجامعية المختلفة وتأثيره على الأداء الأكاديمي والاجتماعي.
- تحليل العوامل النفسية والاجتماعية التي تساهم في تعزيز الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة من تخصصات أكاديمية مختلفة.
- العلاقة بين الرضا عن الحياة ومستويات الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة.
- العلاقة بين أنماط التعلق والصمود النفسي والرضا عن الحياة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.
- دور الصمود النفسي كوسيط في العلاقة بين أنماط التعلق والاكتئاب لدى طلاب الجامعة.

قائمة المراجع :

- أبو الحسن، أحمد سمير مجاهد. (٢٠٢٠). النمذجة البنائية للعلاقات بين المعتقدات الكيفيلية والرضا عن الحياة وتوجه المقارنة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. *المجلة التربوية*، ج٧٧، ١١٣ - ١٦٦.
- أبو راسين، محمد بن حسن راسي. (٢٠١٥). أنماط التعلق في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة الإرشاد النفسي*، ع٤١، ١٣٣ - ٢٢٢.
- الأحمد، وفاء نبيل، و مسعود، سناء. (٢٠١٩). التسامح وعلاقته بأنماط التعلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، مج٤١، ع٩، ١٤١ - ١٧٦.
- دخان، نبيل كامل محمد، الطلاع، محمد عصام محمد، و جمعة، أمجد عزات عبدالمجيد. (٢٠٢٠). الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، مج٦، ع٤٤، ٣٧ - ٦٣.
- الدوسري، أماني بنت محمد بن سعد. (٢٠٢٢). العلاقة بين التفاؤل الأكاديمي والصمود النفسي لدى طالبات جامعة أم القرى. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، ع١٣، ١٩٧ - ٢٥٣.
- الطلاع، محمد عصام محمد، و دخان، نبيل كامل محمد. (٢٠١٦). الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة).
- العبدالواحد، الهنوف بنت خالد بن صالح. (٢٠١٩). الأمن النفسي كمنبئ بالرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ع١١٤، ٣٣٧ - ٣٨٤.
- فخرو، حصة عبدالرحمن. (٢٠٠٥). مستويات إدارة الوقت لدى طالبات جامعة قطر وتخصصهن الجامعي في علاقتهما بالتحصيل الأكاديمي والرضا عن الحياة. *مجلة مركز البحوث التربوية*، س١٤، ع٢٧، ٣٣ - ٩٤.
- نمر، سهام كاظم. (٢٠١١). الرضا عن الحياة وعلاقته بعوامل الشخصية الكبرى لدى طلبة الجامعة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، ع٢٩، ٢٠٤ - ٢٤٤.
- الوكيل، سيد أحمد محمد. (٢٠٢٠). الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية كمنبئين بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الفيوم. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، مج٨، ع٣٤، ٣٦٧ - ٤٢١.

- Adel, E. & Ali, A. M. (2021). The correlation between social media addiction and life satisfaction among university students. *Journal of Hunan University (Natural Sciences)*, 48(9), 216.
- Ahadi, B., Azizi Nejad, F., Narimani, F., & Berahmand, A. (2008). Explanation of Obsessive-Compulsive Disorder in Terms of Attachment Styles and Defense Mechanisms (Persian). *Journal of Behavioral Sciences*, 2(4), 339-343.
- Ahadi, B., Narimani, M., Abolghasemi, A., Asiaie, M. (2009). the relationship between emotional intelligence, attribution style and self-efficacy and life satisfaction among employed women. *Psychology and Education Studies of Ferdousi University*, 1(1), 31-20.
- Ainsworth, Blehar, Waters & Wall .(1978); Patterns of attachment . Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.
- Ak, A. H. (2019). Examining the relationship between psychological resilience of university students and personality traits and different attachment types. Master's thesis. *Hasan Kalyoncu University*.
- Ak, A. H. (2019). Examining the relationship between psychological resilience of university students and personality traits and different attachment types. Master ' s thesis. *Hasan Kalyoncu University*.
- Altundağ, Y., & Bulut, S. (2014). Prediction of resilience of adolescents whose parents are divorced. *Psychology (Savannah, GA)*, 5(10), 1215–1223. <https://doi.org/10.4236/psych.2014.510134>.
- Arora, S., & Soni, S. (2024). Unveiling the pernicious consequences of trauma in childhood: a study on the relationships between adverse childhood experiences and children ' s wellbeing and attachment styles in young adults. *International Journal of Interdisciplinary Approaches in Psychology*, 2(5), 129 – 148.
- Arshad, S., Zeb, R., & Arzeen, S. (2024). Relationship of Youth Development with Life Satisfaction, Intentional Self-Regulation, Parental Education and Hope. *Journal of Asian Development Studies*, 13(2), 1262-1273.
- Arslan, D. (2021). Üniversite öğrencilerinde duygusal zekanın yaşam doyumunu ve kariyer seçimleriyle olan ilişkisi. (Yayınlanmamış yüksek lisans tezi). *Istanbul Üniversitesi*.
- Atik, E. L. (2013). The role of self-reflection and insight in the relationship between attachment styles and psychological resilience levels in high school adolescents. Master's thesis. *Istanbul Bilim University, Institute of Social Sciences*.

- Aytac, S., & Bilgel, N. (2018). Multiple Intelligences and Attachment among University Students and Their Influence on Life Satisfaction and Happiness.
- Bailey, R. C., & Miller, C. (1998). Life satisfaction and life demands in college students. *Journal of Personality and Social Psychology*, 26 (1), 51-56.
- Baki' ler, E., & Satan, A. (2020). the mediating role of need satisfaction in the relationship between attachment styles and life satisfaction in emerging adulthood. MarmaraUniversity Atatürk Education Faculty *Journal of Educational Sciences*, 51(51), 72-94. <https://doi.org/10.15285/maruaeabd.526342>.
- Bartholomew, K., & Horowitz, L. M. (1991). Attachment styles among young adults. *Journal of Personality and Social Psychology*.
- Bartley, M., Head, J., & Stansfeld, S. (2007). Is attachment style a source of resilience against health inequalities at work? *Social Science & Medicine*, 64(4), 765-775.
- Baykal, E. (2020). COVID-19 Ba ğlamında Psikolojik Dayanıklılık, Kaygi Ve Yaşam Doyum Ilis,kisi. *International Journal of Social and Economic Sciences*, 10(2), 68 – 80.
- Beutell, N. J. (2006). Life satisfaction in relation to domain satisfaction, mental health, and physical health. *Unpublished research*.
- Bıçener, E. (2020). Üniversite Öğrencilerinde Yaşam Doyumu, Kişilik ve Temel Psikolojik İhtiyaçlar.
- Bowlby, J. (1969). Attachment and loss: New York: *Basic Books* ,Vol.1.
- Bowlby, J. (1973). Attachment and loss: Separation: Anxiety and anger. New York: *Basic Books*, Vol. 2.
- Bowlby, J. (1982). Attachment and Loss: Vol. 1. Attachment (2nd ed). New York: *Basic Books*.
- Bowlby, J. (1980). Attachment and loss: Vol. 3. Loss: Sadness and depression. New York: *Basic Books*.
- Bowlby, J. (1982). Attachment and loss, Vol. 1, 2nd edn (1969).
- Bowlby, J. (1979). The making and breaking of affection bonds. New York: *Basic Books*.
- Bradley, R., & Corwyn, R. (2004). Life satisfaction among European American, African American, Mexican American, and Dominican American adolescents. *International Journal of Behavioral Development*, 28, 385-400.

- Brooks & Gohdstien, S. (2004). The power of Resilience Achieving Balance. Confidence, and personal Strength in your Life. *New york: McGraw-Hill*.
- Brown, C. & Duan, C.(2007). Counselling psychologists in academia: Life satisfaction and work and family role commitments, *Counselling;PsychologyQuarterly*20(3)•(267285)<https://doi.org/10.1080/09515070701420996>.
- Bruce, P. (2006): Bonding and Attachment in Maltreated Children .Ph.D. *Texas University.AAT509*.
- Caltabiano, M. L., & Grosset, C. (2009). Attachment, coping and life amongst tertiary students.Paper Presented at the 9th Annual Conference of the Australian Psychological Society Psychology of Relationships Interest Group, *Kelvin Grove, Australia*.
- Campbell, A. (1981). The sense of well-being in America. New York: *McGraw-Hill*.
- Cevizci, O., & Müezzini, E. E. (2019). Sağlık çalışanlarında psikolojik belirtilerin ve psikolojik dayanıklılığın incelenmesi. *Kıbrıs Türk Psikiyatri ve Psikoloji Dergisi*, 1(3) <https://doi.org/10.35365/ctjpp.19.1.21>.
- Cha, K. H. (2003). Subjective well-being among college students. *Social Indicators Research*, 62(1-3), 455-477.
- Chang, E. C. (1998). Does dispositional optimism moderate the relation between perceived stress and psychological well-being? A preliminary investigation. *Personality and individual differences*, 25(2), 233-240.
- Chang, J. J., Ji, Y., Li, Y. H., Yuan, M. Y., & Su, P. Y. (2021). Childhood trauma and depression in college students: Mediating and moderating effects of psychological resilience. *Asian Journal of Psychiatry*, 65, 102824.
- Chegeni, B. (2012). Investigation of the relationship between secure attachment style, optimism and social support and life satisfaction in female students. *Journal of Women and Culture*, 15, 45.
- Cheung, C. K. (2000). Studying as a source of life satisfaction among university students. *College Student Journal*, 34(1), 79-79.
- Cohen, O., Bolotin, A., Lahad, M., Goldberg, A., & Aharonson-Daniel, L. (2016). Increasing sensitivity of results by using quantile regression analysis for exploring community resilience. *Ecological indicators*, 66, 497-502.

- Cohen, S., Kamarck, T., & Mermelstein, R. (1983). A global measure of perceived stress. *Journal of health and social behavior*, 385-396.
- Cohn, M. A., Fredrickson, B. L., Brown, S. L., Mikels, J. A., & Conway, A. M. (2009). Happiness unpacked: Positive emotions increase life satisfaction by building resilience. *Emotion*, 9(3), 361-368.
- Connor, K. M., & Davidson, J. R. (2003). Development of a new resilience scale: The Connor-Davidson resilience scale (CD-RISC). *Depression and anxiety*, 18(2), 76-82.
- Cribb .(2000). The relationship between job and life satisfaction: evidence from are mote mining community, *Human Relations*.839-807,6,53.
- Daining, C. (2004). Resilience of African American youth in transition from out-of-home care to adulthood. *University of Maryland, Baltimore*.
- Darban, F., Safarzai, E., Koohsari, E., & Kordi, M. (2020). Does attachment style predict quality of life in youth? A cross-sectional study in Iran. *Health psychology research*, 8(2).
- David, M. E., Carter, K., & Alvarez, C. (2020). An assessment of attachment style measures in marketing. *European Journal of Marketing*, 54(12), 3015-3049.
- Demirel, C. (2018). Investigation of the relationship between attachment styles in adults and happiness, life satisfaction and depression. Unpublished Master's Thesis. Istanbul: Is ,ık University/Institute of Social Sciences.
- Demirtas, S. (2021). Universite ogrencilerinde yeme tutumu, benlik saygisi, depresyon ve yasam doyumu duzeyi arasindaki iliskinin incelenmesi. (Yayinlanmamis yuksek lisans tezi). *Halic Universitesi*.
- Denckla, C. A., Cicchetti, D., Kubzansky, L. D., Seedat, S., Teicher, M. H., Williams, D. R., & Koenen, K. C. (2020). Psychological resilience: An update on definitions, a critical appraisal, and research recommendations. *European Journal of Psychotraumatology*, 11(1), 1822064. <https://doi.org/10.1080/20008198.2020.1822064>.
- Deniz, M. E., & Yıldırım Kurtuluş, H. (2023). Self-efficacy, self-love, and fear of compassion mediate the effect of attachment styles on life satisfaction: A serial mediation analysis. *Psychological reports*, 00332941231156809.
- Dennis, C. L. (2021). Emotional attachment and resilience: Exploring the psychological impact of attachment security on well-being. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 62(7), 807-815.

- Diener, E. D., Emmons, R. A., Larsen, R. J., & Griffin, S. (1985). The satisfaction with life scale. *Journal of personality assessment*, 49(1), 71-75.
- Diener, E., Oishi, S., & Lucas, R. E. (2003). Personality, culture, and subjective well-being: Emotional and cognitive evaluations of life. *Annual review of psychology*, 54(1), 403-425.
- Diener, E. (1984). Subjective well-being. *Psychological Bulletin*, 95, 542-575.
- Ditomaso, E., Brannen-McNulty, C., Ross, L., & Burges, M. (2003). Attachment styles, social skills and loneliness in young adults. *Personality and Individual Differences*, 35(2), 303-312.
- DiTommaso, E., Brannen-McNulty, C., Ross, L., & Burgess, M. (2003). Attachment styles, social skills and loneliness in young adults. *Personality and individual differences*, 35(2), 303-312.
- Dorahy, M. J., Lewis, C. A., Schumaker, J. F., Akuamoah-Boateng, R., Duze, M. C., & Sibiyi, T. E. (2000). Depression and life satisfaction among Australian, Ghanaian, Nigerian, Northern Irish, and Swazi university students. *Journal of Social Behavior and Personality*, 15(4), 569.
- Duffy, R. D., Allan, B. A., & Bott, E. M. (2012). Calling and life satisfaction among undergraduate students: Investigating mediators and moderators. *Journal of Happiness Studies*, 13, 469-479.
- Eleonor & Kriston Marcel (2006); Attachment 101 for attorneys : Implications for infant placement decisions. *Dissertation Abstracts International*, Vol. 51, N.4, pp.105-156.
- El Frenn, Y., Akel, M., Hallit, S., & Obeid, S. (2022). Couple's Satisfaction among Lebanese adults: validation of the Toronto Alexithymia Scale and Couple Satisfaction Index-4 scales, association with attachment styles and mediating role of alexithymia. *BMC psychology*, 10(1), 13.
- Erdemir, N., & Kis, A. (2024). Gender differences in university students: Exploring life satisfaction through meta-analysis. *Research in Pedagogy*, 14(1), 170-179.
- Erzen, E., & Çikrikci, Ö. (2022). Mediator role of academic motivation in the relationship between attachment styles and life satisfaction. *Ahi Evran Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi*, 8(2), 671-690.
- Erzen, E. (2016). Three dimensional attachment style scale. Inonu University *Journal of the Faculty of Education*, 17(3), 01-21.

- Eser, M. T., & Doğan, N. (2023). Life Satisfaction Scale: A Meta-Analytic Reliability Generalization Study in Turkey Sample. *Turkish Psychological Counseling and Guidance Journal*, 13(69), 224-239.
- Fletcher, D., & Sarkar, M. (2013). Psychological resilience: A review and critique of definitions, concepts, and theory. *European Psychologist*, 18(1), 12 – 23. doi:10.1027/1016-9040/a000124.
- Fraley, R. C., & Roisman, G. I. (2019). The development of adult attachment styles: Four lessons. *Current opinion in psychology*, 25, 26-30.
- Fraley, R. C., Waller, N. G., & Brennan, K. A. (2000). An item response theory analysis of self-report measures of adult attachment. *Journal of Personality and Social Psychology*.
- Furchtlehner, L. M., Fischer, E., Schuster, R., & Laireiter, A. R. (2024). A Comparative Study on the Efficacy of Group Positive Psychotherapy and Group Cognitive Behavioral Therapy on Flourishing, Happiness and Satisfaction with Life: A Randomized Controlled Trial. *Journal of Happiness Studies*, 25(7), 104.
- Gable, S. L., & Haidt, J. (2005). What (and why) is positive psychology? *Review of General Psychology*, 9(2), 103–110. <https://doi.org/10.1037/1089-2680.9.2.103>.
- Garros, D., Austin, W., & Podesk, P. (2021). How can I survive this. Coping during coronavirus disease 2019 pandemic. *Chest*, 159(4), 1484–1492. <https://doi.org/10.1016/j.chest.2020.11.012>.
- Giannini, M., Gori, A., De Sanctis, E., & Schulberg, D. (2011). Attachment in psychotherapy: Psychometric properties of the Psychological Treatment Inventory Attachment Styles Scale (PTI-ASS). *Journal of Psychotherapy Integration*, 21(4), 363.
- Green, K. T., Beckham, J. C., Youssef, N., & Elbogen, E. B. (2014). Alcohol misuse and psychological resilience among US Iraq and Afghanistan era veterans. *Addictive Behaviors*, 39(2), 406 – 413. doi:10.1016/j.addbeh.2013.08.024.
- Gugová, G. R., & Heretik, A. (2011). Gender differences in attachment styles using Slovak version of the Experiences in Close Relationships–Revised (ECR-R). *Acta Educationis Generalis*, 1(2), 29-36.
- Hair, J., Black, W., Babin, B. and Anderson, R. (2010) *Multivariate data analysis*, 7th ed., Prentice-Hall, Inc, Upper Saddle River, NJ, USA.

- Hana, A., K., & Shadia, A., T. (2022). Emotional regulation and its relationship to mindfulness and psychological resilience. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 30(6), 450-475.
- Han, X. (2024). The influence of different gender roles on the formation of attachment types: An analysis from an evolutionary psychology perspective. In Proceedings of the 2nd *International Conference on Interdisciplinary Humanities and Communication Studies*. <https://doi.org/10.54254/2753-7048/48/20231549>.
- Heffner, A. L., & Antaramian, S. P. (2016). The role of life satisfaction in predicting student engagement and achievement. *Journal of Happiness Studies*, 17, 1681-1701.
- Hermon, D. A., & Hazler, R. J. (1999). Adherence to a wellness model and perceptions of psychological well-being. *Journal of Counseling & Development*, 77(3), 339-343.
- Hinz, A., Solomon, B., Redsell, M., Wenham, K., O'Connor, L., & Mulgrew, K. E. (2024). A hopeful future: a qualitative investigation of positive psychological functioning in young mothers. *Journal of Reproductive and Infant Psychology*, 1-21.
- Hong, S. M., & Giannakopoulos, E. (1994). Effects of age, sex, and university status on life-satisfaction. *Psychological reports*, 74(1), 99-103.
- Horn, S. R., & Feder, A. (2018). Understanding resilience and preventing and treating PTSD. *Harvard review of psychiatry*, 26(3), 158-174.
- Hosseinian, S., & Nooripour, R. (2019). Effectiveness of mindfulness-based intervention on risky behaviors, resilience, and distress tolerance in adolescents. *International Journal of High Risk Behaviors Addiction*, 8(4), e93481.
- Howell, R. T., Chong, W. T., Howell, C. J., & Schwabe, K. (2012). Happiness and life satisfaction in Malaysia. *Happiness Across Cultures: Views of Happiness and Quality of Life in Non-Western Cultures*, 43-55.
- Hu, T., Zhang, D., & Wang, J. (2015). A meta-analysis of the trait resilience and mental health. *Personality and Individual Differences*, 76, 18-27. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2014.11.039>.
- İbrahim, T., & Murat, İ. (2018). An examination of meaning in life, satisfaction with life, self-concept and locus of control among teachers. *Journal of Education and Training Studies*, 6(1), 21-31. <https://doi.org/10.11114/jets.v6i1.2773>.

- Isleyen, H. M. (2021). Universite ogrencilerinde duygusal zeka, belirsizlige tahammulsuzluk ve yasam doyumunu arasindaki iliskilerin incelenmesi. (Yayinlanmamis yuksek lisans tezi). *Istanbul Sabahattin Zaim Universitesi*.
- Jenellen, Boo, M.A. (2010). The relationship between adult attachment and depression as mediated by social support, self-esteem, and optimism. *Ball State University*.
- Jenkins, J. K. (2016). The relationship between resilience, attachment, and emotional coping styles. Unpublished Master Thesis. *Old Dominion University*.
- Kakiz, S. (2021). Hayatin anlami ve amaci ile yasam doyumunu arasindaki iliskide dini basa cikmanin araci rolunun incelenmesi. (Yayinlanmamis yuksek lisans tezi). *Istanbul Sabahattin Zaim Universitesi*.
- Kandemir, I. (2022). Universite ogrencilerinde cocukluk cagi travmalari, yasam doyumunu ve duygusal yeme iliskisi. (Yayinlanmamis yuksek lisans tezi). *Aydin Adnan Menderes Universitesi*.
- Karairmakˆ ,O., & Guloˆ glu, B. (2014). Explanation of psychological resilience according to attachment model in adults with earthquake experience. *Cukurova University Faculty of Education Journal*, 43(2), 1–18. <https://doi.org/10.14812/cufej.2014.0010>.
- Karreman, A., & Vingerhoets, A. J. J. M. (2012). Attachment and well-being: The mediating role of emotion regulation and resilience. *Personality and Individual Differences*, 53(7), 821–826. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2012.06.014>.
- Keskin, S. B. (2023). Universite ogrencilerinde affediciligin, pozitif dusunme ve yasam doyumunu ile iliskisi. (Yayinlanmamis yuksek lisans tezi). *Istanbul Nisantasi Universitesi*.
- Khalid, N. M. (2021). Resilience, perceived social support, and life satisfaction among Malaysian college students. *Journal of Nusantara Studies (JONUS)*, 6(2), 21-40.
- Kim, S. M., Huh, H. J., Cho, H., Kwon, M., Choi, J. H., Ahn, H. J., ... Kim, D. J. (2014). The effect of depression, impulsivity, and resilience on smartphone addiction in university students. *Journal of Korean Neuropsychiatric Association*, 53(4), 214 – 220. doi:10.4306/jknpa.2014. 53.4.214.

- Kobasa, S. C. (1979). Stressful life events, personality, and health: an inquiry into hardiness. *Journal of personality and social psychology*, 37(1), 1.
- Koohsar, A. A. H., & Bonab, B. G. (2011). Relationship between quality of attachment and life satisfaction in high school administrators. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 30, 954–958. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2011.10.185>.
- Kurilova, J. (2013). Exploration of Resilience in Relation to Mindfulness, Self-Compassion, and Attachment Styles (*Master's thesis, Graduate Studies*).
- Kurland, R. M., & Siegel, H. I. (2016). Attachment and Academic Classroom Behavior: Self-Efficacy and Procrastination as Moderators on the Influence of Attachment on Academic Success. *Psychology*, 7(8)1074-1061.
- Kriplani, K., & Vijayan, D. (2023). Attachment Styles, Resilience and Mindfulness among Young Adults. *International Journal of Indian Psychology*, 11(3).
- Lambert, E.G., Hogan, N.L., Elechi, O.O., Jiang, S., Laux, J.M., Dupuy, P. et al.(2009). A further examination of antecedents of correctional staff life satisfaction', *The Social Science Journal* 46(4), 689–706. <https://doi.org/10.1016/j.soscij.2009.05.004>.
- Lavy, S., & Littman-Ovadia, H. (2011). All you need is love? Strengths mediate the negative associations between attachment orientations and life satisfaction. *Personality and Individual Differences*, 50, 1050–1055. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2011.01.023>.
- Lingán-Huamán, S. K., Ventura-León, J., Terukina Sakihara, C., & Camero Callo, C. (2024). The satisfaction with life scale and the well-being index WHO-5 in young Peruvians: a network analysis. *International Journal of Adolescence and Youth*, 29(1), 2331586.
- Maddux, J.E.(2018). Subjective well-being and life satisfaction: An introduction to conceptions, theories, and measures', in J.E. Maddux (ed.), *Subjective well-being and life satisfaction*, Routledge, New York, NY.
- Makinen, J. A., & Pychyl, T. A. (2001). The differential effects of project stress on life-satisfaction. *Social Indicators Research*, 53(1), 1-16.
- Männikkö, K. (2001). Adult attachment styles: A Person-oriented approach (No. 185). *University of Jyväskylä*.

- Marchlewska, M., Górska, P., Green, R., Szczepańska, D., Rogoza, M., Molenda, Z., & Michalski, P. (2024). From individual anxiety to collective narcissism? Adult attachment styles and different types of national commitment. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 50(4), 495-515.
- Masten, A. S. (2001). Ordinary magic: Resilience processes in development. *American Psychologist*, 56(3), 227–238. doi:10. 1037/0003-066X.56.3.227.
- Matthews, G. (2015). Copying, personality and resilience. (2 ed), *international encyclopedia of the social & behavioral sciences*. From <http://store.elsevier.com/>.
- Mickelson, K. D., Kessler, R. C., & Shaver, P. R. (1997). Adult attachment in a nationally representative sample. *Journal of personality and social psychology*, 73(5), 1092.
- Mikulincer, M., & Shaver, P. R. (2007). Attachment in adulthood. Structure, dynamics, and change. *The Guilford Press*.
- Mikulincer, M., & Shaver, P. R. (2005). Attachment theory and emotions in close relationships: Exploring the attachment-related dynamics of emotional reactions to relational events. *Personal Relationships*, 12(2), 149–168. <https://doi.org/10.1111/j.1350-4126.2005.00108.x>.
- Milovanska-Farrington, S. & Farrington, S. (2021). 'Happiness, domains of life satisfaction, perceptions, and valuation differences across genders', *SSRN Electronic Journal* 14270, pp. 2–31, Institute of Labor Economics, Bonn. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3823637>.
- Mlinac, M. E., & Schwabenbauer, A. (2018). Psychological resilience. In B. Resnick, L. Gwyther, & K. Roberto (Eds), *Resilience in Aging* (pp. 81 – 104). Cham: Springer.
- Mohamadaminzadeh, D., Asmari, Y., & Hosseinsabet, F. (2016). The role of attachment styles and attribution styles in predicting life satisfaction in students with depression. *Pajoohandeh Journal*, 21(4), 224-232.
- Mohsen Haghbin, (2006). Attachment Styles and Psychological Separation in relation to Procrastination: A Psychodynamic perspective on the Breakdown in Volitional Action : Thesis submitted to the faculty of Graduate Studies and Research in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts, August.

- Molero, F., Shaver, P. R., Fernández, I., and Recio, P. (2017). Attachment insecurities, life satisfaction, and relationship satisfaction from a dyadic perspective: The role of positive and negative affect. *European Journal of Social Psychology*, 47(3), 337-347.
- Mónaco, E., Schoeps, K., & Montoya-Castilla, I. (2019). Attachment styles and well-being in adolescents: How does emotional development affect this relationship?. *International journal of environmental research and public health*, 16(14), 2554.
- Morozova, O., Trimpop, R., & Chernobrovkin, V. (2024). Stress and resilience of Ukrainian employees during *the Russian-Ukrainian war*.
- Nair, K.V. & Gaither, C.A. (1999). 'Effects of work, non work, and role conflict on the overall life satisfaction of pharmacy faculty' *American Journal of Pharmaceutical Education* 63(1), 1-11.
- Na-Nan, K. & Wongwiwatthananukit, S. (2020). Development and validation of a life satisfaction instrument in human resource practitioners of Thailand' *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity* 6(3), 75. <https://doi.org/10.3390/joitmc6030075>.
- Niitsu, K., Rice, M. J., Houfek, J. F., Stoltenberg, S. F., Kupzyk, K. A., & Barron, C. R. (2019). A systematic review of genetic influence on psychological resilience. *Biological Research for Nursing*, 21(1), 61 – 71. doi:10.1177/1099800418800396.
- Nooripour, R., Hoseinian, S., Vakili, Y., Ghanbari, N., Matacotta, J. J., Mozaffari, N., Ilanloo, H., & Lavie, C. (2022). Psychometric properties of Farsi version of the resilience scale (CD-RISC) and its role in predicting aggression among Iranian athletic adolescent girls. *BMC psychology*, 10(1), 142. <https://doi.org/10.1186/s40359-022-00852-2>.
- Nugraha, D. R., Nugraha, D. Y., Jamaluddin, B. P., Imam, A. K., & Mubharak, F. (2024). Gratitude as a Buffer: Exploring Its Moderating Role in the Link Between Daily Hassles and Life Satisfaction Among Students. *Al-Qalb: Jurnal Psikologi Islam*, 15(2), 123-138.
- O'Connor, T. G., & Wyman, P. A. (2019). Parenting practices and resilience: Understanding the mediating role of attachment security. *Developmental Psychology*, 55(9), 1884-1895.
- Ojeda, L., Flores, L. Y., & Navarro, R. L. (2011). Social cognitive predictors of Mexican American college students' academic and life satisfaction. *Journal of counseling psychology*, 58(1), 61.

- O'Neill, W. F. (1981). Educational ideologies contemporary expressions of educational philosophy.
- Ong, H. L., Vaingankar, J. A., Abdin, E., Sambasivam, R., Fauziana, R., Tan, M. E., ... & Subramaniam, M. (2018). Resilience and burden in caregivers of older adults: moderating and mediating effects of perceived social support. *BMC psychiatry*, 18, 1-9.
- Onwukwe, Y. U. (2010). The relationship between positive emotions and psychological resilience in persons experiencing traumatic crisis: A quantitative approach (*Doctoral dissertation, Capella University*).
- Oruc, B. T. (2023). Universite ogrencilerinin sanata yonelik tutumlarinin yasam doyumlari ve duygu duzenlemeleri ile iliskisinin incelenmesi. (Yayinlanmamis yuksek lisans tezi). *Ege Universitesi*.
- O'Sullivan, G. (2011). The relationship between hope, eustress, self-efficacy, and life satisfaction among undergraduates. *Social indicators research*, 101(1), 155-172.
- Özbay, A., & Çelik, M. (2024). The mediating role of psychological resilience, anger, and hostility in university students' attachment styles and life satisfaction. *Children and Youth Services Review*, 163, 107752.
- Öztürk, A., & Mutlu, T. (2010). The relationship attachment styles, subjective well-being, happiness and social anxiety among university students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 9, 1772-1776.
- Parsakia, K., Farzad, V., & Rostami, M. (2023). The mediating role of attachment styles in the relationship between marital intimacy and self-differentiation in couples. *Applied Family Therapy Journal (AFTJ)*, 4(1), 589-607.
- Perrone, K. P., Webb, L. K., & Jackson, Z. V. (2007). Relationships between parental attachment, work and family roles, and life satisfaction. *Career Development Quarterly*, 55, 237-248. <https://doi.org/10.1002/j.2161-0045.2007.tb00080.x>.
- Philip, K. (2003). Youth mentoring: The American dream comes to the UK? *British Journal of Guidance and Counselling*, 31 (1), 101 – 112. doi:10.1080/0306988031000086198.
- Pilcher, J. J. (1998). Affective and daily event predictors of life satisfaction in college students. *Social indicators research*, 43(3), 291-306.

- Powdthavee, N. (2014). What childhood characteristics predict psychological resilience to economic shocks in adulthood? *Journal of Economic Psychology*, 45, 84–101. <https://doi.org/10.1016/j.joep.2014.08.003>.
- Prayag, G., Spector, S., Orchiston, C., & Chowdhury, M. (2020). Psychological resilience, organizational resilience and life satisfaction in tourism firms: Insights from the Canterbury earthquakes. *Current Issues in Tourism*, 23(10), 1216–1233.
- Preacher, K., & Hayes, A. (2008). Asymptotic and resampling strategies for assessing and comparing indirect effects in multiple mediator models. *Behavior research methods*, 40 (3), 879-891. <https://doi.org/10.3758/brm.40.3.879>.
- Renshaw, T. L., & Cohen, A. S. (2014). Life satisfaction as a distinguishing indicator of college student functioning: Further validation of the two-continua model of mental health. *Social indicators research*, 117, 319-334.
- Rode, J. C., Arthaud-Day, M. L., Mooney, C. H., Near, J. P., Baldwin, T. T., Bommer, W. H., & Rubin, R. S. (2005). Life satisfaction and student performance. *Academy of management learning & education*, 4(4), 421-433.
- Seibel, F. L., & Johnson, W. B. (2001). Parental control, trait anxiety, and satisfaction with life in college students. *Psychological reports*, 88(2), 473-480.
- Shahyad, S., Besharat, M. A., Asadi, M., ShirAlipour, A., & MirnaderMiri. (2011). The relation of attachment and perceived social support with life satisfaction: Structural equation model. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 15, 952–956. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2011.03.219>.
- Shariati, A., Nasiri, F., & Rahmani, F. (2024). Comparison of executive functions in people with high and low resilience. *Journal of Psychiatric Research*, 179, 238-243.
- Shaver, P. R., & Bartholomew, K. (1998). Methods of assessing adult attachment. Attachment theory and close relationships, 1998, 25-45. *New York : The Guilford Press*.
- Shimizu, Y., Hayashi, A., Maeda, I., Miura, T., Inoue, A., Takano, M., ... & Miyashita, M. (2024). Resilience and coping styles in family caregivers of terminally ill patients: A cross-sectional survey. *Palliative & Supportive Care*, 1-8.

- Simons, C., Aysan, F., Thompson, D., Hamarat, E., & Steele, D. (2002). Coping resource availability and level of perceived stress as predictors of life satisfaction in a cohort of Turkish college students. *College Student Journal*, 36(1), 129-142.
- Sim, T. & Garai, J.(2019): From individual- focused to community- based psychosocial work. Available at: https://doi.org/10.1007/978-981-13-0440-8_14-1.
- Skentelbery, S. G., & Fowler, D. M. (2016). Attachment styles of women-younger partners in age-gap relationships. *Evolutionary Behavioral Sciences*, 10(2), 142.
- Smith, B. W., Dalen, J., Wiggins, K., Tooley, E., Christopher, P., & Jennifer Bernard, J.(2008). The brief resilience scale: Assessing the ability to bounce back. *International Journal of Behavioral Medicine*, 15, 194–200. <https://doi.org/10.1080/10705500802222972>.
- Snape,J & Miller,D. (2008). A challenge of living? Understanding the psychosocial processes of the child during primary-secondary transition through resilience and self-esteem theories. *Educ Psycho Rev*, 20, 217-237.
- Sojer, P., Kainbacher, S., Hüfner, K., Kemmler, G., & Deisenhammer, E. A. (2024). Trait emotional intelligence and resilience: gender differences among university students. *neuropsychiatrie*, 38(1), 39-46.
- Stevens, J. P. (2012). Exploratory and confirmatory factor analysis. In *Applied multivariate statistics for the social sciences* (pp. 337-406). Routledge.
- Taber, K. S. (2018). The use of Cronbach's alpha when developing and reporting research instruments in science education. *Research in science education*, 48, 1273-1296.
- Tambelli, R., Laghi, F., Odorisio, F., & Notari, V. (2012). Attachment relationships and internalizing and externalizing problems among Italian adolescents. *Children and Youth Services Review*, 34(8), 1465-1471.
- Tan-Kristanto,S., Kiropoulos,L., (2015). Resilience, self-efficacy, coping styles and depressive and anxiety symptoms in those newly diagnosed with multiple sclerosis, *Psychology Health and Medicine*, 20(6),1-11.
- Temiz, Z. T., and Comert, I. T. (2018). The relationship between life satisfaction, attachment styles and psychological resilience in university

- students. *Düşünen Adam*, 31(3), 274–283.
<https://doi.org/10.5350/DAJPN.2018310305>.
- Tepeli-Temiz, Z., & Tari-Comert, I. (2018). The relationship between life satisfaction, attachment styles, and psychological resilience in university students. *Dusunen Adam The Journal of Psychiatry and Neurological Sciences*, 31, 274–283. <https://doi.org/10.5350/DAJPN.2018310305>.
- Toker, B. (2012). 'Life satisfaction among academicians: An empirical study on the universities of Turkey', *Procedia – Social and Behavioral Sciences* 47(1976), (190,195). <https://doi.org/10.1016/j.sbspro>.
- Tortosa Martínez, B. M., Pérez-Fuentes, M. D. C., & Molero Jurado, M. D. M. (2023). Mediating role of emotional intelligence in the relationship between resilience and academic engagement in adolescents: Differences between men and women. *Psychology Research and Behavior Management*, 2721-2733.
- Tugade, M. M., Fredrickson, B., & Barrett, L. F. (2004). Psychological resilience and positive emotional granularity: Examining the benefits of positive emotions on coping and health. *Journal of Personality*, 72(6), 1161-1190. <https://doi.org/10.1111/j.1467-6494.2004.00294.x>.
- Turk, M. (2021). Üniversite öğrencilerinde bağlanma stillerinin yaşam doyumu ile ilişkisinde maneviyatin aracı rolü. (Yayınlanmamış yüksek lisans tezi). *Istanbul Sabahattin Zaim Üniversitesi*.
- Tusaie, K., & Dyer, J. (2004). Resilience: A historical review of the construct. *Holistic Nursing Practice*, 18(1), 3 – 10. doi:10. 1097/00004650-200401000-00002.
- Usta, H. K. (2022). Üniversite öğrencilerinde çocukluk çağı travmaları ile bilissel duygu düzenleme, anksiyete ve yaşam doyumu arasındaki ilişkinin incelenmesi. (Yayınlanmamış yüksek lisans tezi). *Istanbul Kent Üniversitesi*.
- Valverde-Janer, M., Ortega-Caballero, M., Ortega-Caballero, I., Ortega-Caballero, A., & Segura-Robles, A. (2023). Study of factors associated with the development of emotional intelligence and resilience in university students. *Education Sciences*, 13(3), 255.
- Wang, Y., Shi, L., Que, J., Lu, Q., Liu, L., Lu, Z., & Shi, J. (2021). The impact of quarantine on mental health status among general population in china during the covid-19 pandemic. *Molecular Psychiatry*, 26(9), 4813 – 4822. <https://doi.org/10.1038/s41380-021-01019-y>

- Weber, R., Eggenberger, L., Stosch, C., & Walther, A. (2022). Gender differences in attachment anxiety and avoidance and their association with psychotherapy use—Examining students from a German university. *Behavioral Sciences*, 12(7), 204.
- Wongpakaran, T., Wongpakaran, N., & Wedding, D. (2012). Gender differences, attachment styles, self-esteem and romantic relationships in Thailand. *International Journal of Intercultural Relations*, 36(3), 409-417.
- Wu, Y., Yu, W., Wu, X., Wan, H., Wang, Y., & Lu, G. (2020). Psychological resilience and positive coping styles among Chinese undergraduate students: a cross-sectional study. *BMC psychology*, 8, 1-11.
- Xie, J., & Li, J. (2014). Life events and life satisfaction: Mediating effect of resilience in junior high school students. *Chinese Journal of Clinical Psychology*, 22(4), 676–679.
- Ximénez, C., Maydeu-Olivares, A., Shi, D., & Revuelta, J. (2022). Assessing cutoff values of SEM fit indices: Advantages of the unbiased SRMR index and its cutoff criterion based on communality. *Structural Equation Modeling: A Multidisciplinary Journal*, 29(3), 368-380.
- Yetim, U. (2003). The impacts of individualism/collectivism, self-esteem, and feeling of mastery on life satisfaction among the Turkish university students and academicians. *Social Indicators Research*, 61(3), 297-317.
- Zhang, J., Li, Y., Li, J., Lyu, M., Chen, Y., Yang, S., & Mao, T. (2023). The effect of life events, resilience, self-esteem, and coping styles on aggressive behavior among left-behind adolescents: *Structural equation modeling*. *Frontiers in psychiatry*, 14, Article.991608.
- Zheng, W., Huang, Y., & Fu, Y. (2020). Mediating effects of psychological resilience on life satisfaction among older adults: A cross-sectional study in China. *Health & Social Care in the Community*, 28(4), 1323–1332. <https://doi.org/10.1111/hsc.12965>.